

التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

المحتلة عام 1948م.

Planning For The Return Of Palestinian Refugees To  
Their Homes Occupied In 1948 AD.

إعداد الطالب:

سفيان محمود رشيد البربر اوي

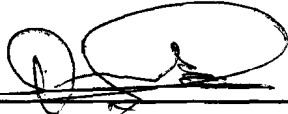
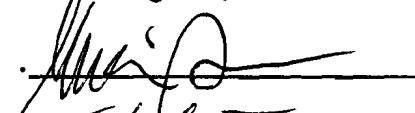
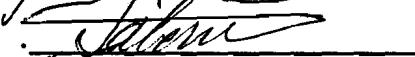
(1065016)

إشراف:

د. جمال عمرو

تم الدفاع عن هذه الرسالة بنجاح بتاريخ 4 أيار من عام 2010، والمصادقة عليها

من قبل أعضاء لجنة النقاش:

- رئيس اللجنة

د. جمال عمرو

- ممتحن داخلي

د. معين قاسم

- ممتحن داخلي

د. سالم ذوابة



كلية الهندسة

التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

المحتلة عام 1948م.

Planning For The Return Of Palestinian Refugees To Their  
Homes Occupied In 1948 AD.

إعداد الطالب:

سفيان محمود رشيد البربراي

(1065016)

إشراف:

د. جمال عمرو

أيار، 2010



كلية الهندسة

التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

المحتلة عام 1948م.

Planning For The Return Of Palestinian Refugees To  
Their Homes Occupied In 1948 AD.

إعداد الطالب:

سفيان محمود رشيد البربراي

(1065016)

إشراف:

د. جمال عمرو

" قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في هندسة التخطيط والتصميم

العمراني من كلية الهندسة في جامعة بيرزيت - فلسطين "

أيار، 2010

التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

المحتلة عام 1948م.

Planning For The Return Of Palestinian Refugees To  
Their Homes Occupied In 1948 AD.

إعداد الطالب:

سفيان محمود رشيد البربراوي

(1065016)

إشراف:

د. جمال عمرو

تم الدفاع عن هذه الرسالة بنجاح بتاريخ 4 أيار من عام 2010، والمصادقة عليها

من قبل أعضاء لجنة النقاش:

- |               |               |       |
|---------------|---------------|-------|
| د. جمال عمرو  | - رئيس اللجنة | _____ |
| د. معين قاسم  | - ممتحن داخلي | _____ |
| د. سالم ذوابة | - ممتحن داخلي | _____ |



## الإهداء

أهدي ما وفقني ربي له من جهد، والذي أمضيت ما يقارب العامين في البحث

بين صفحات الكتب وبين المراجع العلمية على اختلافها لانجازه إلى:

المعلم الأول- سيد الأولين والآخرين- سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

إلى اليد البيضاء التي أحاطتني بالرعاية،

وتعهدتني بالنمو والعطاء..... إلى أمي.

إلى الذي غرس فيّ حب العلم والتعلم والدأب عليهما،

إلى الذي علمني أنّ الجد والعمل خير سبيل للوصول إلى المجد وأنار قلبي

بشعاع الأمل..... إلى أبي.

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء طفولتي وشبابي.

إلى أبناء فلسطين اللاجئين في الوطن والشتات.

إلى الشهداء والمجاهدين في أرض فلسطين وكل غيور على دينه وعرضه، إلى

مشاعل النور ومنازل الهداية.

إلى أساتذتي الأعزاء وخاصة مشرفي الأكاديمي د:جمال عمرو الذي لم يدخر

جهداً لمساعدتي وتشجيعي على إتمام هذا العمل رغم كل المعوقات.

إلى زملائي الأعزاء.

## شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بالحمد والشكر لله تعالى على ما أعانني على إتمام هذه الدراسة وتوفيقني إلى ما هو خير لديني وأمتي , وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف على هذه الرسالة د : جمال عمرو الذي لم يأل جهدا في مساعدتي وتوجيهي وتشجيعي وتزويدي بالمراجع التي ساعدتني كثيرا والتي كنت افتقدها.

وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل الذين زودوني بالمراجع والمعلومات , وأتقدم بالشكر إلى قسم الجغرافيا في جامعة بيرزيت على مساعدتهم لي وتزويدي بالخرائط والح داول المعلومات المساحية, وأيضا إلى دائرة شؤون اللاجئين الذين لم يترددوا بتقديم المساعدة وفتح مكتبهم لي وتزويدي بالأدبيات والمواد الإعلامية الصادرة بخصوص قضية اللاجئين, ولوزارة التخطيط على الخرائط والمعلومات التي قدمتها لي , والى كافة المؤسسات التي قدمت لي يد العون لكي أستطيع أن أتم هذا العمل.

وأخيرا أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذه الرسالة.

## التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم المحتلة عام 1948

### قائمة المحتويات

د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الخرائط
ك	قائمة الجداول:
ل	قائمة الصور:
ل	قائمة الاشكال:
م	ملخص الدراسة باللغة العربية:
س	ملخص الدراسة بالانجليزية (ABSTRACT):

### 1..... الفصل الأول (المقدمة)

1	1-1 تمهيد:
1	2-1 مشكلة الدراسة:
2	3-1 أهداف الدراسة:
3	4-1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:

### 5..... الفصل الثاني (الأدبيات)

5	1-2 تعريف اللجوء واللاجئين:
5	1-1-2 تعريف اللاجئ:
5	2-1-2 النازحون:
5	3-1-3 اللاجئون الفلسطينيون:
6	4-1-2 تعريف المخيم:

- 2-2 لمحة تاريخية (حول اللجوء في فلسطين): ..... 7
- 1-2-2 بداية الاهتمام بقضية اللاجئين في المحافل الدولية: ..... 7
- 2-2-2 الجانب القانوني لحق العودة: ..... 8
- 3-2-2 المشاريع الدولية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة: ..... 8
- 3-2 اوضاع اللاجئين داخل وخارج الوطن: ..... 10
- 1-3-2 الأوضاع الاجتماعية: ..... 10
- 2-3-2 الأوضاع الاقتصادية وفرص العمل: ..... 11
- 3-3-2 الأوضاع الخدمية والصحية: ..... 12
- 4-3-2 الأوضاع الديموغرافية (السكانية) داخل المخيمات: ..... 13
- 4-2 اللاجئين الفلسطينيين وأعدادهم وأماكن تواجدهم: ..... 15
- 1-4-2 أعداد اللاجئين الفلسطينيين وأماكن تواجدهم: ..... 15
- 2-4-2 المخيمات الفلسطينية في الشتات: ..... 19
- 1-2-4-2 مخيمات اللجوء في لبنان: ..... 19
- 2-2-4-2 مخيمات اللجوء الفلسطينية في الأردن: ..... 23
- 3-4-2 المخيمات الفلسطينية في الوطن (داخل المناطق المحتلة عام 1967م): ..... 24
- 1-3-4-2 مخيمات الضفة الغربية: ..... 24
- 2-3-4-2 مخيمات اللاجئين في قطاع غزة: ..... 26
- 5-2 الحالات الدراسية: ..... 29
- 1-5-2 نماذج من مشاريع توسيع المخيمات في قطاع غزة: ..... 29
- 1-1-5-2 مشروع تطوير مخيم رفح (Refugee City): ..... 29
- 2-1-5-2 مشروع الإسكان في مخيم خان يونس: ..... 35
- 3-1-5-2 دراسة وزارة التخطيط حول استيعاب اللاجئين في الضفة: ..... 37

## 48..... الفصل الثالث (منهجية البحث والتحليل)

- 1-3 منهجية البحث: ..... 48
- 2-3 الاستبيان الخاص بعودة اللاجئين: ..... 49
- 1-2-3 التوزيع الجغرافي للعينة والفئة المستهدفة: ..... 50
- 2-2-3 الهدف من الاستبيان: ..... 51
- 3-2-3 تحليل نتائج الاستبيان: ..... 51

3-3 المقابلات الشخصية الميدانية: 58 .....

1-3-3 أهم نتائج المقابلات الميدانية: 59.....

4-3 نتائج التحليل: 60 .....

## 62..... الفصل الرابع (التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين)

1-4 مقترحات إعادة توطين اللاجئين في المناطق المحتلة عام 1967م: 62 .....

1-1-4 بناء مدن جديدة لإيواء اللاجئين في مناطق المحتلة عام 1967م: 64.....

2-1-4 استخدام الأراضي الخالية حول المناطق الحضرية المحتلة عام 1967م: 65.....

2-4 مقترح إعادة تأهيل المخيمات القائمة: 69 .....

3-4 سيناريو عودة اللاجئين الى ديارهم المحتلة عام 1948م : 71 .....

1-3-4 دراسة القرى والمدن المحتلة 1948م وأوضاعها الحالية: 71.....

1-1-3-4 القرى التي خرج منها اللاجئون الفلسطينيون وأسباب النزوح: 71.....

2-1-3-4 دراسة وضع الأرض والسكان الحالي في المناطق المحتلة عام 1948م:

74.....

3-1-3-4 ملكية الأراضي داخل المناطق المحتلة عام 1948م: 82.....

4-1-3-4 أنواع الملكيات اليهودية للأراضي الفلسطينية: 83.....

2-3-4 أعداد السكان الذين خرجوا من القرى الفلسطينية المهجرة: 87.....

3-3-4 دراسة وضع مدينة القدس كحالة دراسية في تطبيق حق العودة: 88.....

1-3-3-4 سيناريو تجريبي (تخطيطي عمراني) لعودة لاجئي القدس: 91.....

## 97..... الفصل الخامس (النتائج والتوصيات)

1-5 النتائج: 97 .....

2-5 التوصيات: 101 .....

3-5 المصادر والمراجع: 103 .....

1-3-5 المراجع العربية: 103.....

2-3-5 المراجع الأجنبية: 106.....

3-3-6 المراجع الالكترونية: 107.....

4-3-5 المؤسسات والهيئات: 107.....

4-5 الملحقات: 108 .....

- 108.....1-4-5 القرى الفلسطينية المهجرة عام 1948م:
- 109.....1-1-4-5 قرى لواء عكا:
- 111.....2-1-4-5 قرى لواء الرملة:
- 116.....3-1-4-5 قرى لواء بيسان:
- 118.....4-1-4-5 قرى لواء بئر السبع:
- 121.....5-1-4-5 قرى لواء غزة:
- 126.....6-1-4-5 قرى لواء حيفا:
- 130.....7-1-4-5 قرى لواء الخليل:
- 132.....8-1-4-5 لواء يافا:
- 135.....9-1-4-5 قرى لواء القدس:
- 138.....10-1-4-5 قرى لواء جنين:
- 139.....11-1-4-5 لواء الناصرة:
- 141.....12-1-4-5 قرى لواء صفد:
- 147.....13-1-4-5 قرى لواء طبرية:
- 150.....14-1-4-5 قرى لواء طولكرم:
- 154.....2-4-5 المقابلات الشخصية مع بعض اللاجئين من فئات مختلفة منهم:
- 157.....3-4-5 نص الاستبيان الخاص بعودة اللاجئين:

## قائمة الخرائط

- خارطة 1) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في فلسطين والوطن العربي).....17
- خارطة 2) انماط تشتت اللاجئين واماكن توجههم وتوزعهم على الوطن العربي).....18
- خارطة 3) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في لبنان).....20
- خارطة 4) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في سوريا).....22
- خارطة 5) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في الاردن).....23
- خارطة 6) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في الضفة الغربية).....26
- خارطة 7) مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في قطاع غزة).....28
- خارطة 8) تصنيف الأراضي في الضفة الغربية حسب قيمتها الزراعية).....67

- خارطة 9 (الخطوط العريضة لنماذج التوسعات الحضرية لمدن الضفة الغربية).....69
- خارطة 10 ( التركيز السكاني لليهود والفلسطينيين داخل المناطق المحتلة عام 1948م) ... 80
- خارطة 11 (المواقع الشاغرة للقرى الفلسطينية الخالية من سكانها داخل المناطق المحتلة عام 1948م)..... 81
- خارطة 12 ( ملكيات الأراضي في المدن والقرى حسب وضعية الأراضي لعام 1948م).. 85
- خارطة 13 ( مقارنة بين مساحات المناطق شبة الرسمية مع المناطق المقاسة عام 1948م) 86
- خارطة 14 (حدود القرى التي تشكل محافظة القدس الغربية) ..... 90
- خارطة 15(محافظة القدس الغربية)..... 91
- خارطة 16( التوسع العمراني المتوقع لكل قرية داخل لواء القدس في حال عودة اللاجئين عام 2010م)..... 96
- خارطة 17 ( قرى قضاء عكا عام 1948 م ) ..... 111
- خارطة 18(قرى قضاء الرملة عام 1948 م ) ..... 115
- خارطة 19( قرى قضاء عكا عام 1948 م )..... 117
- خارطة 20( قرى قضاء بئر السبع عام 1948 م )..... 120
- خارطة 21( قرى قضاء غزة عام 1948 م ) ..... 125
- خارطة 22( قرى قضاء حيفا عام 1948 م ) ..... 129
- خارطة 23 ( قرى قضاء الخليل عام 1948 م ) ..... 131
- خارطة 24( قرى قضاء يافا عام 1948 م ) ..... 134
- خارطة 25( قرى قضاء القدس عام 1948 م ) ..... 138
- خارطة 26( قرى قضاء جنين عام 1948 م ) ..... 139
- خارطة 27( قرى قضاء الناصرة عام 1948 م ) ..... 141
- خارطة 28( قرى قضاء صفد عام 1948 م )..... 146
- خارطة 29( قرى قضاء طبرية عام 1948 م ) ..... 149
- خارطة 30( قرى قضاء طولكرم عام 1948 م ) ..... 152

## قائمة الجداول:

- جدول 1) النسبة المئوية لتوزيع العاملين (15 سنة فأكثر) حسب الحالة والموقع، عام 2002
- جدول 2 ( المواقع الجيدة والسيئة في البنى التحتية) ..... 12
- جدول 3(FAFO) أعداد السكان (بالآلاف من اللاجئين)..... 14
- جدول 4( إحصائية الانروا لاعداد اللاجئين لعام 2008 م ) ..... 15
- جدول 5 ( اسماء المخيمات الفلسطينية في لبنان التابعة لوكالة الغوت الدولية (الانروا)..... 19
- جدول 6( اسماء المخيمات الفلسطينية في سورية التابعة لوكالة الغوت الدولية (الانروا) ... 21
- جدول 7 ( اسماء المخيمات الفلسطينية في الاردن التابعة لوكالة الغوت الدولية (الانروا).... 24
- جدول 8 (اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية حتى 30/8/2008)..... 25
- جدول 9 (اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة حتى 30/8/2008) ..... 27
- جدول 10(التوسع في المناطق الخالية والأراضي العامة في دراسة المواقع) ..... 43
- جدول 11 ( بيان إمكانية استيعاب سكان جدد على الأراضي العامة في البلدات القائمة او بالقرب منها) ..... 44
- جدول 12 ( الأعداد والنسب المئوية التي تمثل القيام بتنفيذ حق العودة ) ..... 52
- جدول 13 (النسب المئوية لمستوى تأثير المتغيرات على القيام بتنفيذ حق العودة إلى البلد الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة)..... 54
- جدول 14(الأعداد والنسب المئوية التي تمثل الاستعداد لما هو قادم مستقبلاً) ..... 55
- جدول 15 (اعداد القرى المهجرة من المحافظات الفلسطينية واعداد اللاجئين)..... 72
- جدول 16( اسباب نزوح اللاجئين الفلسطينيين)..... 73
- جدول 17( عدد القرى المتبقية في المناطق المحتلة عام 1948 حتى عام 1998م)..... 74
- جدول 18( تصنيف المناطق حسب توزيع التركيز السكاني (عام 1998) لليود والفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948م بما في ذلك سكان القدس الشرقية) ..... 74
- جدول 19( الكثافة السكانية الكلية لعام 1998م على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م) ..... 76



- جدول 20) نسب التوزيع السكاني لليهود على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م) .. 76
- جدول 21 (معدلات السكان والارض) ..... 79
- جدول 22( مساحة الأرض التي حازها اليهود حتى عام 1947م)..... 83
- جدول 23 (مساحات القرى المهجرة ونسبة الفود من الارض لعام 2008 م) ..... 88
- جدول 24( المساحة العمرانية المطلوبة لتوطين لاجئي قرى لواء القدس لعام 2008م)..... 93
- جدول 25(الألوية الفلسطينية عام 1948 والقرى المهجرة منها)..... 108
- جدول 26 ( دليل خرائط الألوية الفلسطينية ) ..... 153

### قائمة الصور:

- صورة 1 ( الكثافة السكانية العالية داخل المخيمات الفلسطينية - مخيم خان يونس) ..... 14
- صورة 2 ( البيوت المهدامة في مخيم رفح)..... 30
- صورة 3 ( اسكان الامل في مخيم خان يونس)..... 31
- صورة 4 ( فكرة مفهوم الاسرة المطبق في مشروع الاسكان)..... 34

### قائمة الأشكال:

- شكل 1( مشروع إعادة الاسكان في رفح)..... 34
- شكل 2( مشروع إعادة الاسكان في خان يونس ) ..... 35
- شكل 3 (منظور لحى سكني في المشروع الجديد في خان يونس , ومنظور لوحدة سكنية عائلية)  
..... 37
- شكل 4 ( توزيع الإجابات نحو القيام بتنفيذ حق العودة ) . ..... 53
- شكل 5( توزيع مستوى تأثير المتغيرات على القيام بتنفيذ حق العودة إلى البلد الأصلي مباشرة  
حال العودة ) . ..... 55
- شكل 6( توزيع الإجابات نحو الاستعداد لما هو قادم مستقبلا) . ..... 56
- شكل 7 (التوزيع السكاني لليهود على الارض الفلسطينية لعام 1998م) ..... 77
- شكل 8 ( نسبة العرب الى اليهود حسب تصنيف المناطق تبعا لكثافة السكانية لعام 1998م) ..... 78

شكل 9 (أنواع الملكيات اليهودية للأراضي الفلسطينية) ..... 84

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

بدأت قضية اللاجئين منذ أكثر من ستين عاما, ولا زالت قائمة بجميع أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية حتى الآن, وإن التخطيط السليم لتوطين اللاجئين حال عودتهم واختيار السيناريو الأمثل للتوطين هو من الأمور المهمة التي يجب أن نعى بها , وقد أخرج اللاجئين الفلسطينيون عام 1948م من فلسطين التاريخية وتشتوا في البلاد العربية وسكنوا في مخيمات اللجوء على مساحات محدودة في بلاد الشتات المجاورة وداخل الوطن , ولم تقم هذه المخيمات على أسس تخطيطية أو هندسية, بل كانت تجمعات عشوائية الهدف منها إيواء اللاجئين إلى حين العودة.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في دراسة سيناريو عودة اللاجئين إلى ديارهم المحتلة عام 1948م, ودراسة اثر الأوضاع المختلفة التي يعيشونها حاليا على قرار العودة, ودراسة شاملة للاماكن التي خرجوا منها عام 1948م من حيث المساحة وماذا يشغل أماكنها حاليا من مستوطنات أو مدن بهدف إثبات إمكانية عودة اللاجئين من أبنائها إليها , هذا بالإضافة إلى نقاش المقترحات الذي ذكره الآخرون والتي تتمثل في التوطين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وإعادة تأهيل المخيمات القائمة حاليا.

وتقوم فرضيات هذه الدراسة على إثبات إمكانية تحقيق عودة اللاجئين في الوطن والشتات إلى المدن والقرى التي أخرجوا منها عام 1948م, وان هذه القرى والمدن يمكن لها استيعاب هؤلاء العائدين من أبنائها إليها بناء على تحليل المساحات والاستخدامات الحالية , وعدد السكان الحاليين لهذه القرى, وتحقيق هذا بالاستناد إلى القوانين الإنسانية والدولية التي صدرت في هذه القضية والتي تضمن حق العودة إلى المناطق المحتلة 1948م والتعويض.

أما منهجية البحث التي تم إتباعها في عمل هذه الدراسة تتلخص في ثلاثة أمور أولها المراجعة العلمية والأدبية لبعض الأدبيات والتجارب المحلية والعالمية في توطين اللاجئين وعملية التخطيط لإيوائهم وحل مشكلتهم الإسكانية والتخطيطية , وذلك بهدف الوصول إلى قاعدة نظرية وفكرية للبحث, لعكس الجانب النظري على الجانب التحليلي في هذه الدراسة , وثانياً تجميع المعلومات عن طريق مراجعة الكتب الأساسية التي ناقشت هذه القضية, والرجوع إلى المؤسسات الحكومية والإنسانية والمحلية ذات الصلة للحصول على مادة أساسية لبناء هذا البحث.

هذا بالإضافة إلى استخدام النموذج الاستقرائي (الاستبيان والمقابلات الشخصية) في هذه الدراسة, وذلك للتعرف على رأي اللاجئين في سيناريو ومقترحات الحل للعودة , وتصوراتهم المستقبلية لعودتهم, ونسب الذين يفضلون البقاء في الخارج وأولئك الذين يريدون العودة مباشرة أو بعد فترة, أو من لا يفكرون في العودة حالياً, واثر الظروف التي عاشوها ولا يزالون يعيشونها على قرار عودتهم.

وكانت أهم النتائج هذه الدراسة أن القرى والمدن المحتلة عام 1948م قادرة على استيعاب أبنائها اللاجئين, وإن قضية اللاجئين قضية ثابتة بالمواثيق الإنسانية والقرارات الدولية , ولا تتبنى الدراسة مقترحات التوطين في المناطق المحتلة عام 1967م, وذلك لعدم فعالية هذه المقترحات للحل, هذا وإن مشاريع التوطين في بلاد الشتات قد فشلت, حيث تظهر التجارب رفض اللاجئين للانتقال إلى العيش في المباني التي تم إنشائها ضمن هذه المشاريع.

وتوصي الدراسة ببناء على تحليل مساحات القرى والمدن المهجرة ودراستها عمرانياً , وبناء على دراسة أعداد اللاجئين المهجرين ونسب الذين يفكرون في العودة بشكل مباشر وغير مباشر, ومن لا يفكرون في العودة بناء على الاستبيان , توصي الدراسة بتبني الحل القائم على عودة اللاجئين إلى بلدانهم التي أخرجوا منها وتوطينهم في مواقعهم الأصلية.

## ملخص الدراسة بالانجليزية (Abstract):

The issue of the Palestinian refugees has started since more than 60 years ago, and still exists with its all political, social, economic and housing dimensions. The right planning of refugees' resettlements upon their return to their original places and choosing the best scenario is one of the most important issues that must be taken into consideration and concerned all. The Palestinian refugees were forced out of their historic land, Palestine in 1948 and dispersed in the neighboring Arab countries as well as in the western countries. They lived in the asylum camps of the Diaspora on limited areas inside and outside homeland. But these camps were not established on architectural and planning criteria. Instead, they were a mere random localities whose aim was just to shelter refugees for a certain time till they came back to their original land.

The problem of this study is represented by discussing the scenario of the Palestinian refugees return to their occupied areas in 1948, and discussing the effect of the different situations in which they currently live on the decision of return. Moreover, the study gives a comprehensive account for the places from which they were forced out in 1948 with respect of area, the settlements and cities erected in their places for the purpose to prove the possibility of refugees return. In addition, the study discusses the solutions proposed by others to resettle the refugees in areas of the West Bank and Gaza Strip as well as rehabilitation the existing camps.

The hypotheses of this study is based on the potentiality to prove the return of refugees from the Diaspora to the villages and cities from which they were expelled in 1948, and to see if these villages and cities from which they were forced out 60 years ago can now comprehend the new visitors according to the analysis of the current spaces, uses of these spaces and the total population of these villages now. This can be achieved by relying on the international and humanitarian laws issued about this problem, which ensure the right of return to the occupied territories in 1948 as well as compensation.

The methodology of this study can be summarized in three points: Firstly, Scientific and literary review of some morals ,ethics and the local and international experiences about resettling refugees and the planning process to house them and to solve the planning and housing problem. This is for the purpose to reach an intellectual and theoretical basis for the research in order to reflect the theoretical dimension onto the analytical dimension in this study. Secondly, I collect the data and information through revising the main references which discussed this problem. I also consult the concerned governmental, local and humanitarian institutions to get the basic material for this project.

Thirdly, I used Inductive Approach (questionnaires and interviews) in this study to be introduced to the opinions of the refugees in the solution scenario of return, to be acquainted to their prospective, to know the percentages of those who prefer to remain outside and those who would like to return immediately or after a period of time and those who do not think about return at all, and to know the effect of the conditions under which they lived and which are still living on their decision of return.

The most important results that we conclude from this study is the possibility of absorbing Palestinian refugees in their original own lands from they expelled, and that the issue of the Palestinian refugees is an existing one documented by international and humanitarian charters and agreements, The study does not adopt the proposals of resettlement in the territories occupied in 1967 for the unsuitability or disqualification of these proposals as a solution to the problem of refugees. Besides that, the failure of resettlement projects demonstrates the refugees refusal to move to live in the buildings constructed within these projects

Based on the analysis of the areas of deserted villages and cities and according to the study of numbers of refugees and the percentages of those who think about return immediately or unimmediately, and on the basis of the questionnaire, the study recommends the solution which is based on the refugees right to return to the villages and cities from they expelled and to resettle them in their original places.

## الفصل الأول (المقدمة)

### 1-1 تمهيد:

يحب أن يكون لقضية عودة اللاجئين اهتماماً خاصاً وليس مجرد استقبال سكان جدد وإنما هي قضية تخطيطية لها أهمية خاصة، ولها أثرها الكبير على المجتمع والبيئة من النواحي المختلفة سواء العمرانية أو الاجتماعية أو استخدامات الأراضي، ويجب دراسة الخيارات المتاحة لإسكان العائدين في ظروف تسمح لهم بالاندماج الصحيح في ديارهم بما يحملون من ثقافات وسلوك مكتسب ومختلف عن عادات مجتمعهم في وطنهم الأصلي.

لقد تم تهجير اللاجئين الفلسطينيين من فلسطين إلى البلاد العربية والإسلامية وغيرها عام 1948م و عام 1967م بأعداد كبيرة وتجمعات سكانية كاملة، وتم هدم قراهم بشكل كامل ، ولقد كان للإقامة في بلاد الشتات في المخيمات التي لم يعتادوها وبظروف معيشية وتخطيطية سيئة الأثر الكبير على سلوكهم وطبيعتهم الاجتماعية وخاصة بعد مضي أكثر من نصف قرن على خروجهم، وقد نشأ جيل جديد في هذه المخيمات له ثقافات مختلفة وظروف مختلفة اجتماعية واقتصادية وعمرانية وتركيباً سكانية متنوعة ومنهم من اندمج خارج هذه المجتمعات ولم يعد يفكر في العودة ومنهم من لم ينسى وطنه لحظة واحدة.

### 2-1 مشكلة الدراسة:

لقد أخرج اللاجئين الفلسطينيين عام 1948م من فلسطين التاريخية وتش نتوا في البلاد العربية، وسكنوا في مخيمات اللجوء بمساحات محدودة في بلاد الشتات المجاورة وداخل الوطن ، ولم تقم هذه المخيمات على أسس تخطيطية سليمة، بل كانت تجمعات عشوائية الهدف منها الإيواء المؤقت إلى حين العودة.

إن عودة اللاجئين إلى وطنهم الأصلي وبلدانهم وقراهم التي خرجوا منها أمر تنص عليه القوانين والأعراف الدولية، ولكنه يحتاج إلى تخطيط ودراسة لتحقيق الأهداف المرجوة، وإن التخطيط السليم لهذه القضية هو الحل الوحيد لتجنب أي تداعيات أو أزمات سكانية واجتماعية أو عمرانية مستقبلية حال عودتهم.

ومشكلة الدراسة تتمثل في دراسة سيناريو عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي أخرجوا منها عام 1948م وإثبات ذلك من خلال دراسة ملكيات الأراضي ومساحتها وأوضاعها العمرانية والإسكانية والكثافة السكانية الحالية على الأراضي المحتلة عام 1948م، وما نشأ مكانها من مستوطنات أو مدن لدراسة إمكانية استيعابها لأعداد اللاجئين من أهلها العائدين إليها. وترفض الدراسة مقترحات إعادة التوطين المختلفة من إنشاء مدن لإعادة توطين اللاجئين في الضفة الغربية، أو إعادة التوطين في المناطق الفارغة التي تعتبر الامتداد المستقبلي لأهالي الضفة الغربية وذلك لمحدودية الأراضي في الضفة على العكس من المناطق المحتلة عام 1948م التي تتمتع بمساحات فارغة كبيرة، بالإضافة إلى مخالفة مثل هذه المقترحات للقوانين الدولية، وترفض الدراسة أيضا مقترحات إعادة تأهيل المخيمات القائمة وتوسيعها لكي تصبح وطنا بديلا، وإنما فقط لتحسين الوضع المعيشي جنبا إلى جنب مع العمل على تنفيذ حق العودة.

### 3-1 أهداف الدراسة:

1- تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى إثبات أن التخطيط لعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي أخرجوا منها عام 1948م هو أمر ممكن تنفيذه، وذلك استنادا على الحق الرباني للإنسان والقرارات الدولية التي تضمن عودتهم إلى ديارهم، وعلى دراسة الإمكانية الواقعية من خلال دراسة ملكيات ومساحات الأراضي المتوفرة لاستيعابهم والكثافات السكانية الحالية على الأراضي المحتلة عام 1948م وبالتالي معرفة إمكانية المكان على استيعاب العائدين من أبنائه.

- 2- تناقش هذه الدراسة المقترحات الخاصة بعودة اللاجئين إلى المناطق المحتلة عام 1967م سواء إلى مدن يتم إنشائها أو إلى المناطق الفارغة في أطراف المدن القائمة وذلك من النواحي من النواحي التخطيطية وآثر هذه السيناريوهات على المجتمع المحلي ومقدراته, مع عدم تبني الدراسة لأي سيناريو سوى العودة إلى المناطق المحتلة عام 1948م.
- 3- تبين الدراسة اثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموغرافية التي يعيشها اللاجئين حاليا على حجم العودة المتوقعة, وتأثير هذه العوامل على قرار العودة المباشر حال تنفيذ حق العودة, وذلك بالاعتماد على استطلاع الرائي والدراسة النظرية لأوضاع اللاجئين من خلال المؤسسات التي تتابع أوضاعهم وتهتم بشؤونهم.

#### 4-1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:

إن الأوضاع التي عاشها اللاجئين الفلسطينيون في مخيمات اللجوء غير المخططة علميا والقائمة على العشوائية, قد خلقت ظروف معينة عانى منها اللاجئون طول مدة اللجوء, فهل يقبل اللاجئون بمقترحات إعادة التوطين حتى لو كانت في بلدهم ولكن خارج ديارهم التي اخرجوا منها في مثل إعادة التوطين في المناطق المحتلة عام 1967م, أو حتى ضمن مناطق محدودة في الأراضي المحتلة عام 1948م؟, يمكن لنا أن نجد الإجابة من خلال هذه الدراسة ومن خلال الاطلاع على معانات اللاجئين في مخيمات اللجوء.

وتتمثل أسئلة الدراسة وفرضياتها فيما يلي:

1. إثبات إمكانية عودة اللاجئين الفلسطينيين العائدين إلى أوطانهم وديارهم التي أخرجوا منها وأباؤهم منذ عام 1948م, وهل يمكن لهذه القرى وأراضيها استيعاب من يرغب في تنفيذ حقه في العودة إليها في الوقت الحالي أو حال أراد تنفيذ هذا الحق.



2. رفض مقترحات توطين اللاجئين الفلسطينيين الموزعين في الشتات في داخل المناطق المحتلة عام 1967م, سواء من خلال إقامة مدن لهذا الغرض أو استغلال الأراضي الفارغة حول المدن الرئيسية لإعادة التوطين.
3. تبني فكرة تحسين ظروف اللاجئين في المخيمات القائمة حالياً جنباً إلى جنب مع العمل على تنفيذ حق العودة لتوفير حياة كريمة لهؤلاء اللاجئين وحل مشاكل الاكتظاظ السكاني لهم ورفض فكرة إعادة تأهيل المخيمات على أساس الحل البديل عن حق العودة.
- وتتطرق الدراسة إلى قانونية حق العودة على ضوء القوانين الشرعية والدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان, وحق العودة في القانون الإنساني, وأهمية التمسك بحق العودة كامل واختيار السيناريو الأمثل في العودة ورفض مقترحات إعادة التوطين بناء على هذه القوانين.

## الفصل الثاني (الأدبيات)

### 1-2 تعريف اللجوء والاجئين:

#### 1-1-2 تعريف اللاجئ:

" هو الذي بسبب المخاوف الحقيقية من اضطهاد بسبب العرق، الدين، الجنسية، انتمائه إلى طائفة اجتماعية معينة أو ذات رأي سياسي، تواجد خارج البلد الذي يحمل جنسيته، وغير قادر أو بسبب هذه المخاوف غير راغب في الاعتماد على حماية دولته أو العودة لبلده بسبب المخاوف من الاضطهاد.<sup>1</sup>

#### 2-1-2 النازحون:

يطلق على المهجرين الفلسطينيين عام 1967م لتمييزهم عن مهجري عام 1948م، وقد عرف في الملحق رقم 1 لإعلان أوصلو بأنه الشخص الذي سجل في 4 حزيران عام 1967م.<sup>2</sup>

#### 3-1-3 اللاجئين الفلسطينيين:

"اللاجئون الفلسطينيون" هم الأشخاص الذين كانت فلسطين مكان إقامتهم الطبيعي في الفترة الواقعة بين يونيو / حزيران 1946م ومايو/ أيار 1948م - أي أقاموا لفترة سنتين على الأقل في فلسطين قبل عام 1948م- والذين فقدوا أماكن سكنهم ووسائل عيشهم نتيجة الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948م، مما اضطرهم للجوء إلى بلاد مجاورة كالأردن ولبنان وسوريا والصفة الغربية التي كانت تابعة للأردن، وإدارة قطاع غزة الذاتية في ظل الحكم المصري.<sup>3</sup>

1 . معاهدة الأمم المتحدة لعام 1951 بخصوص وضع اللاجئين (معاهدة اللاجئين).

2 المصدر السابق - ص 213.

3 وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (تعريف الاجئين) [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic).

وقد عرف اللاجئ الفلسطيني حسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه (الشخص الذي عاش في فلسطين لمدة سنتين على الأقل قبل اندلاع الصراع العربي الإسرائيلي في سنة 1948م والذي بسبب ذلك النزاع فقد بيته ووسائل كسب معيشته).<sup>1</sup>

ويشمل تعريف الأثروا للاجئين لأولئك المنحدرين من أصل لاجئي مناطق 1948م الذين ارتفعت أعدادهم من 914 ألفاً عام 1950 م إلى أكثر من 3,6 ملايين عام 1999م، ويستمر العدد في الارتفاع نتيجة النمو السكاني الطبيعي.

## 2-1-4 تعريف المخيم:

المخيم هو قطعة من الأرض خصصت لبناء معسكرات من الخيام لتجميع الفلسطينيين الذين ليس لديهم مأوى وليس لهم القدرة على العمل وإعالة أطفالهم وتأمين لقمة العيش لهم، وهي إما أن تكون أرضاً للحكومة المضيفة أو مستأجرة من أصحابها لمدة متفق عليها بين الطرفين<sup>2</sup>، وتلث اللاجئين المسجلين في 59 مخيماً رسمياً في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون في هذه المخيمات، أما الباقي فيعيشون في المدن والبلدات والقرى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول المستضيفة<sup>3</sup>، وهناك تجمعات أخرى للاجئين الفلسطينيين لا يمكن اعتبارها مخيمات بالمفهوم المذكور سابقاً مثل منطقة اليرموك في دمشق، ولكن الأثروا مع ذلك تقوم بمهامها تجاه سكان هذه التجمعات.

وتتمتاز أوضاع المخيمات الاجتماعية والاقتصادية عموماً بالكثافة السكانية المرتفعة والفقر وصعوبة الظروف المعيشية، وتدني مستوى البنى التحتية كالشوارع وشبكات الصرف الصحي.

<sup>1</sup> جواد الحمد، عبد الفتاح ارشدان، مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وفلسطيني الشتات، ندوات 37 - ط 2002 - ص 213.

<sup>2</sup> قدسية، المقدم لبيب عبد السلام، موسوعة المخيمات الفلسطينية، الجزء الأول، الضفة الغربية.

<sup>3</sup> وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وشغل اللاجئين الفلسطينيين الأثروا [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic).

## 2-2 لمحة تاريخية (حول اللجوء في فلسطين):

إن قضية اللاجئين من أهم قضايا المجتمع الفلسطيني ومن أهم مكونات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وبدأت منذ أكثر من نصف قرن، حيث اضطر حوالي 800 ألف لاجئ فلسطيني لترك مدنهم وقراهم وأماكنهم واللجوء لدول الجوار (الأردن ومصر وسوريا ولبنان والعراق)<sup>1</sup> ولأماكن متعددة في الضفة الغربية وغزة بسبب الاحتلال الإسرائيلي والمذابح التي ارتكبتها العصابات الصهيونية أمثال شتيرن والأرغون.

### 1-2-2 بداية الاهتمام بقضية اللاجئين في المحافل الدولية:

بدأ الاهتمام باللاجئين وقضيتهم بإصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 194 في 11 ديسمبر 1948م والذي ينص على السماح بالعودة ودفع التعويضات، وأنشأت الأمم المتحدة وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 في ديسمبر 1949م.

وتابعت جامعة الدول العربية قضية اللاجئين كبنء دائم على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب، وإن جامعة الدول العربية تؤكد أن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين لن يكون إلا من خلال تمتعهم بكافة حقوقهم وفي مقدمتها حقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وجميع المواثيق الدولية، أو دفع التعويضات عن الممتلكات للذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم، وهذا حق ثابت لا يسقط بالتقادم.

<sup>1</sup> عبد ربه- صلاح- اللاجئين الفلسطينيون وحلم العودة إلى ارض البرتقال الحزين — تموز 1996-ص 22

## 2-2-2 الجانب القانوني لحق العودة:

إن حق العودة إلى الوطن أصبح حقا أساسيا من حقوق الإنسان المعترف بها من الجماعة الدولية في نطاق القانون الدولي العام, وان الغالبية العظمى من أعضاء الجماعة الدولية يؤيدون هذا الحق ويعتبرون عودة الأفراد أو الجماعات ولا سيما تلك التي هجرت بسبب الحروب والمجاعات عرفا دوليا لأعضاء الجماعة الدولية كافة<sup>1</sup>.

إن الاحتلال لتلك الأراضي أو ضمها, أو الوصاية عليها من قبل دول مختلفة خلال العقود الماضية لا يُغفل نظامها القانوني, ولا يعطي لأي دولة أخرى الحق في السيطرة عليها, ولم يتمكن الشعب الفلسطيني حتى اليوم من ممارسة حقه في تقرير المصير وهذا الحق يعتبر قاعدة إلزامية في القانون الدولي والسبب هو عدم توفير شرط أساسي وهو وجود الشعب الفلسطيني على أرضه وهذا غير ممكن إلا بممارسة حق العودة, ويتميز وضع الشعب الفلسطيني من وجهة نظر القانون الدولي بوجود فجوة بين تشنته الجغرافي ووحدته القانونية, وهذه الفجوة لا يمكن زوالها إلا بتحقيق وحدة الأرض والشعب من خلال تطبيق حق العودة كحق قومي<sup>2</sup>.

## 3-2-2 المشاريع الدولية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة:

إن الحلول التي طرحت لحل قضية اللاجئين منذ النكبة تدور في فضاء واحد هو توطين اللاجئين خارج الوطن, وهي في الغالب لا تركز على أساس حق العودة والتعويض وحق تقرير المصير, وبرزت الرؤيا الإسرائيلية في الحل على التوطين في الدول العربية أو دول أخرى, وحلول جزئية بسيطة طويلة الأمد لعودة بعض اللاجئين بواسطة لم الشمل فقط.

<sup>1</sup> مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وفلسطيني الشتات, ندوات 37, ط1, عمان 2002.  
<sup>2</sup> رمضان بابادجي, مويك شملييه جاندر و جيرو دو لايراديل, حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادئ تطبيقه, قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات: المسار الفلسطيني - الإسرائيلي, 3 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية 1996), ص 111 - 113.

ويطرح الإسرائيليون غالبا أن كيانهم استوعب اليهود من الوطن العربي فعلى العالم العربي أن يستوعب اللاجئين الفلسطينيين في بلدانهم، وأنه ليس لهم الحق في العودة وإلغاء قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذا المجال، وقد صرح (اسحق رابين) بهذا قبل توقيع اتفاقية القاهرة يوم 4-5-1994م وقال (إن مسؤولية اللاجئين يتحملها أولئك الذين شنوا حربا عام 1948م منذ وجود "إسرائيل" هناك مشكلة لاجئي اليهود من البلاد العربية والإسلامية حيث استوعبتهم إسرائيل وهم حوالي 600 ألف يهودي تركوا ممتلكاتهم وراءهم وأنه يمكن بحث قضية اللاجئين بعد التوصل إلى حل للصراع العربي الإسرائيلي يقوم على إلغاء حق العودة المنصوص عليه في قرار 194 الصادر في 11-12-1948م)<sup>1</sup> انتهى كلام رابين، وإن والرؤية الإسرائيلية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين تتلخص كالتالي:

- 1- عدم عودة اللاجئين- إلا لأعداد بسيطة من خلال لم الشمل.
  - 2- توطين اللاجئين أو ترحيلهم.
  - 3- تعويض اللاجئين ماليا، ويمول من قبل الدول الغربية ودول النفط العربي.<sup>2</sup>
- وقد تم طرح أكثر من 40 مشروعا لتوطين اللاجئين منها ما هو إقليمي عربي ومنها ما هو إسرائيلي ومنها أيضا مشاريع دولية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإن منها ما دُفن قبل أن يرى النور وغالبها لا يستند لعودة الحق المسلوب، وقد رفضت جميعها ولم يتم الاتفاق على أي منها حيث كان معظمها يقوم على الحل العربي والإقليمي للقضية، وعندما عرضت مشاريع التوطين في البلاد العربية رفضتها الحكومات العربية بشكل عام، وكان تضر دائما في اجتماعات الأمم المتحدة على حق العودة، ولذلك صدرت قرارات كثيرة تؤيد هذا الحق.

<sup>1</sup> تجمع العودة الفلسطيني – واجب- [www.wajeb.org/index.php](http://www.wajeb.org/index.php)  
<sup>2</sup> مركز الزيتونة للدراسات [www.alzaytouna.net/arabic/print.ph](http://www.alzaytouna.net/arabic/print.ph)

## 2-3 اوضاع اللاجئين داخل وخارج الوطن:

سيتم من خلال هذه الدراسة استعراض الظروف و الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي يعيشها اللاجئين الذين تم تهجيرهم من فلسطين عام 1948م إلى البلدان العربية والشتات.

ويهدف عرض هذه الظروف والأوضاع إلى التعرف على أهمية قضية اللاجئين كقضية إنسانية تحتاج إلى اهتمام خاص , ومدى تأثير هذه الظروف على قرار العودة إلى ارض الوطن أو البقاء في المنفى , أو العودة إلى وطن بديل عن الوطن الأصلي, أو الرضا بحلول التوطين والتعويض, حيث يمكن من خلال عرض هذه الظروف من اختيار الحل الأمثل لهذه القضية.

### 2-3-1 الأوضاع الاجتماعية:

تسود في مخيمات اللاجئين في الشتات والداخل أوضاع اجتماعية متشابهة في الأغلب , حيث تزداد صعوبة حسب قوانين الدول المضيفة وحسب الخدمات التي تقدمها تلك الدول لهؤلاء اللاجئين, وحسب مستوى المتابعة للأوضاع الخدمية والأساسية والتنمية للمخيمات.<sup>1</sup>

ومن الظروف الاجتماعية التي تحيط باللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات:

1. نقص الخدمات بشتى الأنواع وتدنيها عن المطلوب في معظم المخيمات.
2. انتشار والفقر في الشوارع المخيمات الفقيرة كما هو في مخيم برج البراجنة بسورية, والبطالة والمشاكل المتعلقة بعمل المرأة وعمالة الأطفال والتسرب من المدارس.
3. الهجرة إلى البلاد الغربية بسبب سو الأحوال المعيشية حيث شهدت بعض المخيمات في الشتات هجرة كثير من العائلات إلى ألمانيا والدانمرك.

<sup>1</sup> مركز بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين, ملف اللاجئين الفلسطينيين, الموقع الإلكتروني 2009/2/10.

## 2-3-2 الأوضاع الاقتصادية وفرص العمل:

تنوع أشكال العمل في المخيمات حسب بيئة كل مخيم وموارده وموقعه الجغرافي حيث منهم من عمل في التجارة أو باعة متجولين أو في صيد الأسماك أو في قطاع التعليم والوظائف ومنهم عمال في مناطق مجاورة أو في الزراعة حيث يظهر ما يلي:

1. البطالة في صفوف المتعلمين في بعض المخيمات الذين يحملون شهادات علمية الأكاديمية العليا بسبب قلة فرص العمل وارتفاع عدد الخريجين في بعض المخيمات.
2. ظهور الأزمات الاقتصادية بسبب تقلص "الوكالة" خدماتها في التعليم، وأيضاً المواد الغذائية التي كانت تقدمها للسكان، ويشير الجدول (رقم 1) إلى النسبة المئوية لتوزيع العاملين في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.<sup>1</sup>

المجموع	المهن							وضع اللاجئين
	المهن الأولية	المصانع ومشغلي الآلات والتجميع	الحرف اليدوية والأعمال ذات الصلة	المهرة من المزارعين وصيادي الأسماك	الخدمات والمحلات التجارية والعاملين في السوق	التقنيون والمهنيون والمساعدون والكتبة	المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين	
% 100	15.5	8.0	15.8	7.0	21.4	28.4	3.6	نسبة اللاجئين %
%100	13.3	8.8	18.5	16.6	17.3	21.1	5.0	نسبة غير اللاجئين
%100	14.2	8.5	17.5	12.6	18.9	23.8	4.5	المعدل %

جدول 1 ( النسبة المئوية لتوزيع العاملين (15 سنة فأكثر) حسب الحالة والموقع، عام 2002).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د. حبش - جورج، اللاجئين الفلسطينيون جوهر الصراع وعقدة التسوية، ط 1، 2003، ص 508  
 2-Palestinian Refugees , Challenges of Repatriation and Development, Published in 2007. Edited by Rex Brynen and Roula El-Rifai.(OPT: Occupied Palestinian Territories) - Quote.



## 2-3-3 الأوضاع الخدمية والصحية:

1. نقص الخدمات العامة مثل الماء والكهرباء والهاتف سيئة ولا تذكر بالمقارنة مع الخدمات

المقدمة للقرى والمدن المجاورة للمخيمات.<sup>1</sup>

2. انعدام الصرف الصحي الجيد والحاجة إلى التطوير المستمر يشكل إحدى المشكلات الكبرى

في المخيمات وأيضاً سوء إدارة المياه في المخيمات ، ويظهر الجدول رقم (2) المخيمات ذات

البنى التحتية الجيدة والسيئة في الوطن والشتات.<sup>2</sup>

ظروف المخيمات ذات الدخل المتدني	ظروف المخيمات ذات الدخل الجيد
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مخيمات الأردن ولبنان والبنية التحتية للمخيمات تفتقر لأكثر من 60+ % من أنابيب مياه الشرب والصرف الصحي</li> <li>• مخيمات ذات أسر مزدحمة بنسبة 30-40 % ثلاثة أشخاص أو أكثر في الغرفة الواحدة ، الأسر الضخمة في المخيمات (11 شخصا أو أكثر)</li> <li>• ضعف البيئة الداخلية في المخيمات</li> <li>• مخيمات الضفة الغربية الريفية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مخيمات في المناطق الحضرية في الضفة الغربية ومخيمات قطاع غزة (1996) ، ومخيم اليرموك في سوريا وتصل نسبة البنية التحتية إلى 80+ % من أنابيب مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي.</li> <li>• ظروف اللاجئين من غير سكان المخيمات في الأردن مماثلة لظروف الأسر من غير اللاجئين</li> </ul>

جدول 2 ( المواقع الجيدة والسيئة في البنى التحتية)<sup>3</sup>

3. تعاني المخيمات الفلسطينية بشكل عام من أزمة المياه وخاصة في الضفة الغربية والتي

تتقطع لفترات طويلة، بسبب تحكّم الاحتلال بالمياه وسوء التنظيم وقلة الموارد المائية.<sup>4</sup>

1 المصدر السابق . ص 46.

2- قدسية. المقدم لبيب عبد السلام . موسوعة المخيمات الفلسطينية . الجزء الأول – الضفة الغربية . ط 1 . عمان 1990 . ص 98

<sup>3</sup> 3-Palestinian Refugees , Challenges of Repatriation and Development, Published in 2007. Edited by Rex Brynen and Roula El-Rifai- Quote.

<sup>4</sup> صامد الاقتصادي. جمعية معامل شهداء وأبناء فلسطين. مجلة 13 . عدد 83 . ص 83 .

4. الاعتماد بشكل أساسي على الأثروا في مجال التعليم والصحة ، وان التقليل المستمر

لميزانيات الأثروا يعمل على حرمان اللاجئين من خدمات أفضل في هذه المجالات<sup>1</sup>

## 2-3-4 الأوضاع الديموغرافية (السكانية) داخل المخيمات:

تعاني المخيمات الفلسطينية نقصاً في الخدمات الإسكانية كافة، وكثرة في السكان، حيث

يسكن المخيم أعداد أكبر مما هو مذكور في إحصاءات "الوكالة" وتظهر فيما يلي:

- 1 تقلص عدد السكان في بعض المخيمات، بعد خروج الآلاف منهم للسكن في مشاريع التوطين، مثل مشروع «الشيخ رضوان»، وكان الشرط الأساسي للحصول على منزل في المشروع هو أن يقوم المواطن بتسليم منزله في المخيم.
- 2 +الازدحام السكاني (كما يظهر في الصورة رقم (4)) حيث تعاني بعض المخيمات ازدحاماً رهيباً حتى أن 13 فرداً ينامون في حجرة واحدة مساحتها 4×4 أمتار<sup>2</sup>، ويبين الجدول رقم(3) أعداد سكان المخيمات في عدة سنوات في الوطن والشتات.
- 3 إقامة الأحياء السكانية بهدف التوطين مثل حي البرازيل شرق مدينة رفح<sup>3</sup>، حيث يقسم هذا المشروع إلى ثلاثة أقسام (أ، ب، ج)، وأقامت سلطات الاحتلال حياً في تل السلطان في الجهة الغربية عام 1979، ويحتوي على أكثر من 1050 وحدة سكنية بمساحة ألف دونم وزعتها سلطات الاحتلال بشرط هدم البيوت القديمة في المخيم بهدف التوطين.

<sup>1</sup> جواد الحمد، عبد الفتاح ارشدان، مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وفلسطيني الشتات - ندوات 37- ط 2002، ص 328.

<sup>2</sup> قدسية، المقدم لبيب عبد السلام، موسوعة المخيمات الفلسطينية، الجزء الأول- الضفة الغربية . ط 1. عمان 1990. ص 54.

3 -أتى اسمه لوقوعه في نفس موقع الكتبية البرازيلية ضمن القوات الدولية ما بين 1957، 1967



صورة 1 ( الكثافة السكانية العالية داخل المخيمات الفلسطينية - مخيم خان يونس)<sup>1</sup>

السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	الأردن	لبنان (المخيمات فقط)	لبنان (كل اللاجئين)	سوريا (المخيمات فقط)	سوريا كل اللاجئين)	المجموع (يشمل جميع اللاجئين)
2002	585	772	1484	106	198	159	296	3335
2005	628	854	1563	110	206	166	309	3561
2010	692	996	1681	117	218	177	330	3918
2015	749	1143	1790	123	229	188	350	4261
2020	801	1293	1895	129	240	198	368	4598

جدول 3 (FAFO) أعداد السكان (بالآلاف من اللاجئين)<sup>2</sup>

4 -محاولات بعض الحكومات نقل اللاجئين إلى بيوت وشقق سكنية التي باءت بالفشل، وشكلت في بدايتها ضغط وععبئ مالي على اللاجئين بسبب انخفاض الدخل الأسري وعدم القدرة على تسديد الأقساط كما حدث في تجربة مخيم جرمانا السوري.

5 -التمركز في المدن الرئيسية كما في العاصمة السورية دمشق ، حيث يتمركز ما يقارب

67% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين في سورية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Murillo -Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work Agency–page-354.

<sup>2</sup> 2-Palestinian Refugees , Challenges of Repatriation and Development, Published in 2007. Edited by Rex Brynen and Roula El-Rifai.(FAFO: Institute for Applied International Studies) - Quote.

<sup>3</sup> د.حبش، جورج، اللاجئين الفلسطينيون جوهر الصراع وعقدة التسوية، ط1 ، ط1، 2003، ص 522.

## 4-2 اللاجئين الفلسطينيين وأعدادهم وأماكن تواجدهم:

### 1-4-2 أعداد اللاجئين الفلسطينيين وأماكن تواجدهم:

يقدر عدد اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين عام 2008م بنحو 7 ملايين شخص، ويشمل هذا العدد اللاجئين في عام 1948م المسجلين لدى وكالة الغوث الدولية (3.97 مليون)، اللاجئين عام 1948 غير المسجلين لدى الوكالة (1.54 مليون)، اللاجئين للمرة الأولى في العام 1967 (753.000)، والمهجرين في الداخل لعام 1948م (في داخل الخط الأخضر/فلسطين 1948م) (274.000)، والمهجرين في الداخل عام 1967م (في الأراضي المحتلة عام 1967م). نحو (140.000)<sup>1</sup>، والجدول رقم (4) يبين تعداد اللاجئين حسب إحصاءات الأثروا لعام 2008م.

أرقام خاصة اللاجئين الفلسطينيين						الأرقام بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2008
المجموع/المعدل	قطاع غزة	الضفة الغربية	الجمهورية السورية	لبنان	الأردن	كل الأرقام تتعلق بمنشآت الوكالة
						معلومات عامة
4.618.141	1.059.584	754.263	456.983	416.608	1,930,703	اللاجئون المسجلون
%2.5	%2.8	%2.6	%2.3	%2.3	%2.7	نسبة الزيادة في تعداد اللاجئين المسجلين خلال السنة الماضية
%100	%23	%16	%10	%10	%42	نسبة اللاجئين المسجلين إلى مجموع اللاجئين المسجلين
58	8	19	9	9	10	عدد المخيمات
1.363.469	492.299	191.408	123.646	220.908	335.307	اللاجئون المسجلون في المخيمات
%30	%47	%25	%27	%53	%17	نسبة اللاجئين في المخيمات إلى تعداد اللاجئين المسجلين

جدول (4) إحصائية الأثروا لأعداد اللاجئين لعام 2008م<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مركز بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، ملف اللاجئين الفلسطينيين . الموقع الإلكتروني 2009/2/1 - [www.badil.org/Arabic](http://www.badil.org/Arabic) .

<sup>2</sup> وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic)، بتصرف - الباحث.

ويتوزع اليوم شتات اللاجئين الفلسطينيين على معظم مناطق العالم، وبالرغم من اختلاف التوزيع الجغرافي للاجئين خلال الخمسة عقود الماضية، إلا أن غالبيتهم ما زالت تبعد أقل من 100 كم عن قراهم ومدنهم الأصلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م و1967م، وبالرغم من الاختلافات في التوزيع الجغرافي للاجئين الفلسطينيين، إلا أن نسبتهم في الدول المضيفة الرئيسية لا تزال مشابهة قياساً لمجمل السكان في هذه الدول (نحو 6%) كما كانت عليه في العام 1948م.

وتتنوع أماكن تواجد اللاجئين الفلسطينيين في أرض الوطن والشتات في البلاد العربية المجاورة، ويتواجد اللاجئون في الضفة الغربية وقطاع غزة والبلاد العربية حيث يتواجدون في الأردن والعراق ولبنان وسورية ويتوزعون حسب الجدول رقم (4)، وكما يظهر أيضاً في الخارطة رقم (1) ويتواجدون في 58 مخيم<sup>1</sup>.

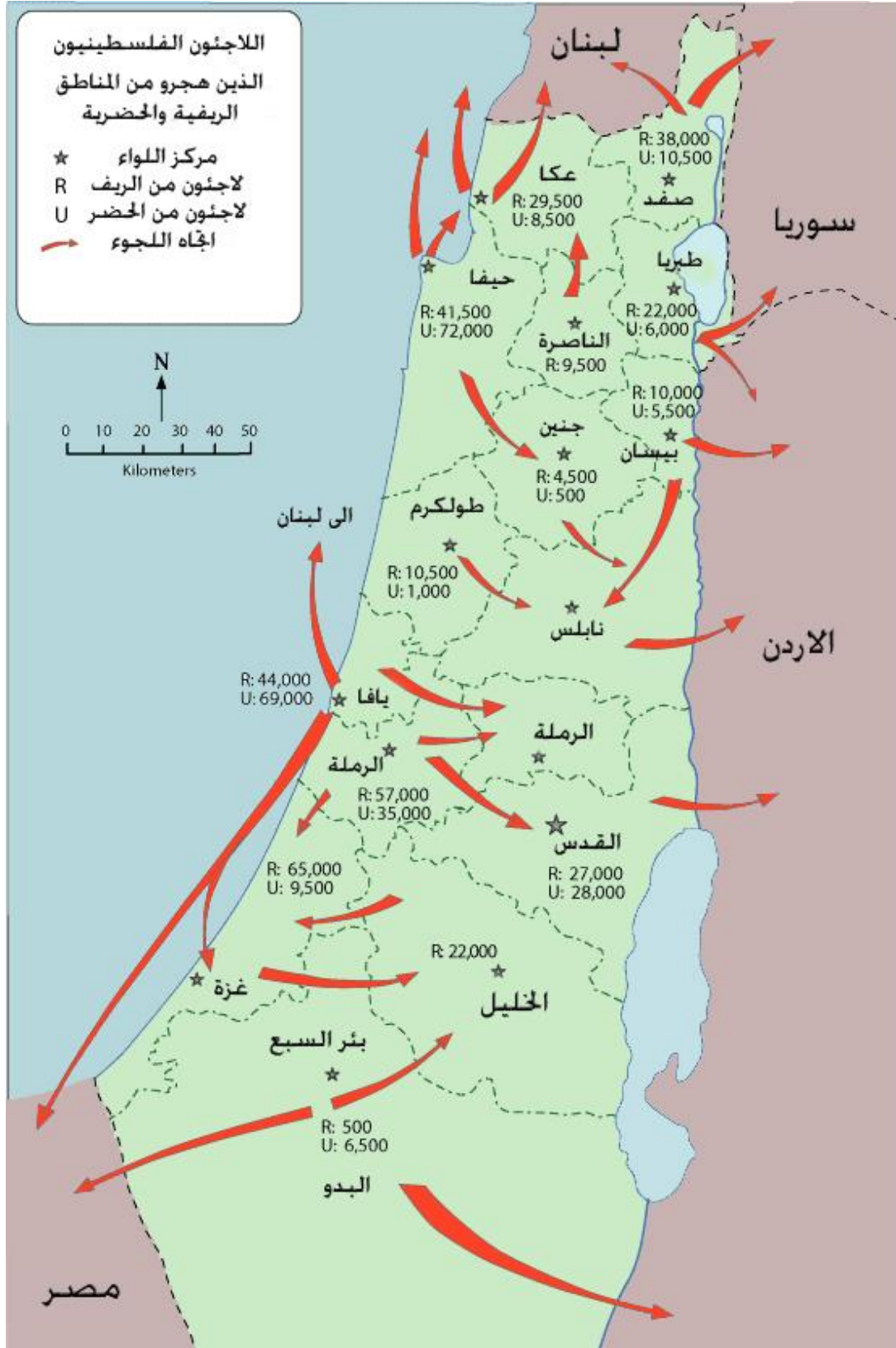
وتظهر الخارطة رقم (2) أنماط التشتت للاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات واتجاهات توزعهم إلى الوطن العربي.

<sup>1</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، المخيمات الفلسطينية في الشتات، [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic).



خارطة 1 (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الانروا) في فلسطين والوطن العربي)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic) - بتصرف- الباحث.



خارطة 2 (انماط تشتت اللاجئين واماكن توجههم وتوزعهم على الوطن العربي)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مركز فلسطين في الذاكرة، Palestine remember.com - الموقع الالكتروني - بتصريف- الباحث.



## 2-4-2 المخيمات الفلسطينية في الشتات:

تتوزع المخيمات الفلسطينية في الشتات على عدد من الدول المجاورة حيث توجد في كل من الأردن ولبنان وسوريا والعراق حيث استقر اللاجئون في هذه الدول بعد تهجيرهم.

### 1-2-4-2 مخيمات اللجوء في لبنان:

تأسس في لبنان بعد نكبة 1948م وقبل نكسة 1967م اثنا عشر مخيماً فلسطينياً، وانتشرت هذه المخيمات في (بيروت، طرابلس، صيدا، صور، البقاع) كما في الجدول رقم (5) وتظهر الخارطة رقم(3) مواقع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

المخيم	المنطقة (الموقع)	تاريخ الإنشاء ميلادي	المساحة عند الإنشاء (دونم)	المساحة الحالية (دونم)	عدد السكان عام 2008	الكثافة السكانية نسمة/دونم
صبرا و شاتيلا	بيروت	1949	-	39.6	8.563	216.2
برج البراجنة	بيروت	1948	104	104	15.960	15.3
مار الياس	بيروت	1952	5.4	5.4	618	114.4
ضبية	بيروت	1956		38.6	4.041	104.7
عين الحلوة	صيدا	1948		420	47.206	112.4
المية ومية	صيدا	1948	54	54	4683	86.7
الرشيدية	صور	1948		267.2	27.217	101.9
البص	صور	1949	80	80	9.752	121.9
البرج الشمالي	صور	1955	13.6	13.6	19.577	1439.5
نهر البارد	طرابلس	1949	198.13	198.13	32.726	165.2
البدواي	طرابلس	1956/1955	200	200	16.402	82.0
الجليل (ويقل)	البقاع	1949		43.44	7.823	180.1
المجموع/المعدل				1669.12	415377	248.9

جدول 5 ( أسماء المخيمات الفلسطينية في لبنان التابعة لوكالة الغوث الدولية (الانروا) 1

<sup>1</sup> موسوعة المخيمات الفلسطينية، مجلة صامد الاقتصادي، تقرير وكالة الغوث 2008/8/30، بتصرف، الباحث.





خارطة 3 مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الأنروا) في لبنان<sup>1</sup>

#### 2-2-4-2 مخيمات اللاجئين الفلسطينية في سوريا:

تقسم المخيمات في سوريا إلى مخيمات معترف بها من قبل من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) وأخرى غير معترف بها، وتقدم لها الخدمات على اعتبار أنها تجمعات فلسطينية مثل مخيمات (اليرموك، الرمل، حندرات).


<sup>1</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic) - بتصرف- الباحث.

إن معظم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يرجعوا في أصولهم إلى الجزء الشمالي من فلسطين (الجليل الأعلى)، وخاصة من مدن وقرى صفد ومدینتی حیفا ویافا ، وأقيمت أربعة مخيمات فلسطينية في سوريا قبل حرب 1967م وتوزع كما في الخارطة رقم(4).

والجدول رقم(6) يبين المخيمات الفلسطينية التابعة لوكالة الغوث الدولية في سورية وتبين موقع المخيم وتاريخ إنشائه مساحته عند الإنشاء والحالية وعدد السنان الذين يقطنونه.

الرقم	اسم المخيم	المنطقة (الموقع)	تاريخ الإنشاء ميلادي	المساحة عند الإنشاء(دونم)	المساحة الحالية (دونم)	عدد السكان عام 2008	الكثافة السكانية نسمة/دونم
1	خان الشيخ	دمشق	1948	690	690	18.116	26.3
2	خان دنون	دمشق	1951/1950	120	120	9.479	79.0
3	سبينة	دمشق	1968	27	27	20.243	749.7
4	قبر الست	دمشق	1968/67	23	-	21643	-
5	جرمانا	دمشق	1968/67	30	30	3.673	122.4
6	النيرب	حلب	1950/48	148	148	18.828	127.2
7	حمص	حلب	1949/48	150	150	14.006	93.4
8	حماه	حلب	1950	60	60	8.078	134.6
9	درعا(الطوارئ)	درعا	1951/50	-	-	4.633	-
10	درعا	درعا	1967	39	39	5.175	132.7
	المجموع					102231	

جدول 6) أسماء المخيمات الفلسطينية في سورية التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأنروا) <sup>1</sup>

مخيمات غير معترف بها: 

لقد قامت الحكومات المضيفة بإنشاء عدد من معسكرات اللاجئين غير الرسمية لتوفير

الإقامة لاجئي فلسطين في سورية وتشمل المخيمات التالية: <sup>2</sup>

<sup>1</sup> موسوعة المخيمات الفلسطينية. مجلة صامد الاقتصادي. تقرير وكالة الغوث 2008/8/30  
<sup>2</sup> التقرير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأنروا . أعداد اللاجئين . 30/ديسمبر 2008



## 2-2-4-2 مخيمات اللجوء الفلسطينية في الأردن:

هناك عشرة مخيمات في الضفة الشرقية لنهر الأردن، ثابتة المساحة حتى الآن وهي موزعة على الأردن كما يظهر في الخارطة رقم (5):



خارطة 5 (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الأنروا) في الأردن)<sup>1</sup>

ويضم الجدول رقم(7) أسماء المخيمات في الأردن وتاريخ إنشاء كل منها.

<sup>1</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) www.un.org/unrwa/arabic - بتصرف- الباحث.

الكثافة السكانية نسمة/دونم	عدد السكان عام 2008	المساحة الحالية (دونم)	المساحة عند الإنتشاء) (دونم)	تاريخ الإنتشاء ميلادي	المنطقة (الموقع)	المخيم
80.5	29552	367	367	1952	عمان	جبل الحسين (الحسين)
105.4	51443	488	488	1955	عمان	عمان الجديد (الوحدات)
52	6766	130	130	1968	عمان	الطالبية
102.6	18467	180	180	1949	الزرقاء	الزرقاء
49.3	45240	917	917	1968	الزرقاء	ماركا(حطين)
103.1	25145	244	224	1951	اربد	اربد
28.5	22050	774	744	1968	اربد	الحصن
32.1	24090	750	750	1968	جرش	جرش (غزة)
40	20003	500	500	1967	جرش	سوف
66.5	93129	1400	1400	1968	البلقاء	البقعة
	335835					المجموع

جدول 7 ( أسماء المخيمات الفلسطينية في الاردن التابعة لوكالة الغوث الدولية (الانروا)<sup>1</sup>

## 2-4-3 المخيمات الفلسطينية في الوطن ( داخل المناطق المحتلة عام 1967م):

### 2-4-3-1 مخيمات الضفة الغربية:

تضم الضفة الغربية تسعة عشر مخيماً، موزعة على المحافظات الفلسطينية وهي موزعة كما يظهر في الجدول رقم (8) حسب كل محافظة:

الكثافة السكانية نسمة/دونم	عدد اللاجئين المسجلين	سنة الإنتشاء	المساحة بالدونم عند الإنتشاء	اسم المخيم	المنطقة
76.7	16030	1950	209	عسكر	نابلس
93.2	23480	1950	252	بلاطة	
30	7644	1949	255	الفارعة	
151.4	6811	1950	45	مخيم (1) بيت الماء	طولكرم
39.7	18465	1950	465	طولكرم	
40.9	9250	1952	226	نور شمس	

<sup>1</sup> موسوعة المخيمات الفلسطينية, مجلة صامد الاقتصادي, مركز بديل- تقري ووكالة الغوث 2008/8/30.

43.6	16266	1953	373	جنين	جنين
54.5	11066	1966	203	شعفاط	القدس
31.4	11088	1949	353	قلنديا	
117.8	10606	1948	90	الأمعري	رام الله
16.5	2391	1949	145	دير عمار	
44.6	11281	1949	253	الخلزون	
30.3	13017	1949	430	الدهيشة	بيت لحم
72.7	4797	1948	66	عايدة	
105.1	2101	1949	20	بيت جبرين	
23.3	8171	1950	350	الفوار	الخليل
24.4	10513	1949	430	العروب	
3.8	6488	1948	1688	عقبة جبر	أريحا
2.2	1943	1948	870	عين السلطان	

جدول 8 (اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية حتى 30/8/2008)<sup>1</sup>

والخارطة رقم (6) تبين مواقع توزع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية:



خارطة 6 (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الأنروا) في الضفة الغربية)<sup>1</sup>

## 2-3-4-2 مخيمات اللاجئين في قطاع غزة:

يضم قطاع غزة ثماني مخيمات، مخيمان في محافظة غزة، وأربعة مخيمات في محافظة

دير البلح، وفي محافظة خان يونس مخيم واحد، ورفح مخيم واحد.

ويبين الجدول رقم (9) مخيمات اللاجئين في غزة من حيث الاسم وسنة الإنشاء والمساحة

وعدد اللاجئين.

<sup>1</sup> وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) الموقع الإلكتروني- بتصرف- الباحث.

المنطقة	اسم المخيم	سنة الإنشاء	المساحة بالدونم عند الإنشاء	عدد اللاجئين المسجلين	الكثافة السكانية نسمة/دونم
دير البلح	دير البلح	1949	160	20653	129.1
	المغازي	1949	559	23730	42.5
خانيونس	خانيونس	1948	549	67567	123.1
النصيرات	النصيرات	1948	588	61785	105.1
	البريج	1952	528	31018	58.7
رفح	رفح	1949	900	98660	109.6
الرمال	الشاطئي	1951	747	81951	109.7
جباليا	جباليا	1954	1448	107295	74.1

جدول 9 (اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة حتى 30/8/2008)<sup>1</sup>

### \* المخيمات غير المنتظمة في الضفة وغزة:

وقد نشأ عدد من المخيمات غير المنتظمة وهي المخيمات التي لم تتبع إداريا وغير مسجلة

رسميا أو من يسكنها من اللاجئين لوكالة الغوث الدولية (الأثروا).<sup>2</sup>

1- قدورة: أنشئ عام 1948م وتبلغ مساحته (25 دونماً).

2- بيرزيت: أنشئ عام 1948م ومساحته (23 دونماً).

3- عناتا: أنشئ عام 1948م ولم يعثر على مساحته.

4- العوجا: أنشئ عام 1949م ومساحته (200 دونم).

5- جنيد: أنشئ عام 1949م ومساحته (27 دونماً).

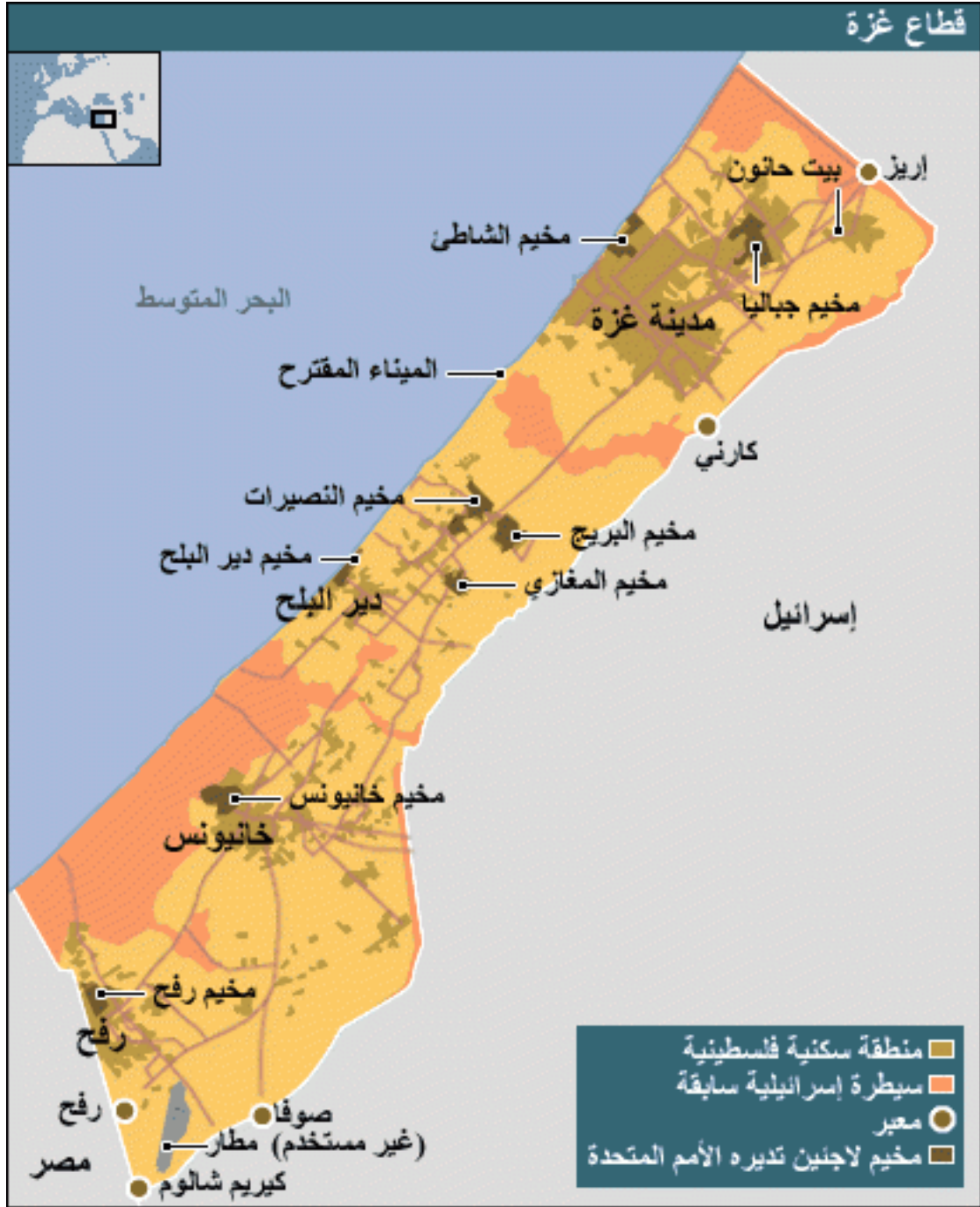
6- سلواد (غزة): أنشئ عام 1970م ومساحته (5 دونم).

والخارطة رقم (7) تبين مواقع توزع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة.

<sup>1</sup> تقرير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

<sup>2</sup> قدسية. المقدم لبيب عبد السلام، موسوعة المخيمات الفلسطينية، الجزء الأول - الضفة الغربية، ط، عمان





خارطة 7(مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوكالة الغوث (الأنروا) في قطاع غزة)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الدباغ- مصطفى مراد - بلادنا فلسطين .

## 2-5 الحالات الدراسية:

لقد تناولنا في هذا الفصل نماذج لمشاريع تقوم على إيجاد حل لمشكلة الامتداد السكاني داخل بعض المخيمات أو حل دائم لمشكلة اللاجئين المتواجدين في الضفة الغربية وبلدان الشتات عن طريق إعادة التوطين , حيث تم عرض مشاريع منها ما يقوم على أساس تطوير أماكن إقامة اللاجئين في المخيمات, حيث تم تنفيذ مشاريع لم تتجح ولم تقبل من اللاجئين بسبب عدم مراعاتها للجوانب الاجتماعية للاجئين وطبيعة معيشتهم وظروفهم الاقتصادية والحياتية , ومنها ما نجح في تحقيق التوسعة المؤقتة لبعض الأماكن المزدهمة في بعض المخيمات.

والنموذج الثاني من المشاريع قام على أساس مقترحات إقامة مدن تعمل على استيعاب أعداد محددة من اللاجئين في مناطق معينة من الضفة الغربية, وظهر من خلال هذه الدراسات إنها تستوعب أعداد بسيطة جدا تتراوح من 50,000 إلى 200,000 لاجي فقط في 5 مدن داخل الضفة الغربية وغزة وترفض الدراسة هذه المقترحات لأنها لا يمكن أن تشكل حل واقعي ولا تستند إلى أي قانون , ويرفض اللاجئون مثل هذه المقترحات بل يصرون على الوضع الحالي إلى حين تنفيذ حق العودة وذلك بالاستناد إلى المقابلات الشخصية والاستبيان الذي تم توزيعه.

### 2-5-1 نماذج من مشاريع توسيع المخيمات في قطاع غزة:

#### 2-5-1-1 مشروع تطوير مخيم رفح (Refugee City):

(Refugee City": Between Global Human Rights and Community Self regulations).

لقد قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأنروا) باقتراح المشروع من اجل التغلب على الأزمة السكنية في المخيمات , ولحل مشكلة اللاجئين المهدمة بيوتهم والمتضررين , وتهدف مباشرة إلى الوصول إلى أساس معقول للوصول إلى مساكن تعطي كثافة سكانية متوسطة ف ي

سياق الكثافة السكانية الكبيرة في قطاع غزة, وتسمح أيضا هذه المشاريع للأسرة الممتدة بالعيش معا وتقاسم نفس المكان والحي والمجتمع.<sup>1</sup>

وتهدف هذه المشاريع إلى اقتراح حل غير تقليدي لحل مشكلة اللاجئين على أساس معماري تخطيطي, وشمل المشروع 8 مخيمات للاجئين في قطاع غزة, وخصوصا مخيم رفح على الحدود مع مصر وهو مخيم عالي الكثافة وتعرض للتدمير من قبل الاحتلال (انظر الصورة رقم (2)), ويتكون المشروع من 1450 وحدة سكنية في مخيم رفح, و1115 في مخيم خان يونس, وتقام على الأراضي المجاورة للمخيمات مباشرة, حيث سيتم نقل تصرف هذه الأراضي من السلطة الفلسطينية إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.<sup>2</sup>



صورة 2 ( البيوت المهدمة في مخيم رفح )<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Murillo –Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work agency)21IDES Research Programme Director, Faculty of Architecture and Urbanism, University of Buenos Aires-Refugee City”-2005.

<sup>2</sup> - لقد تم تنفيذ المشروع تحت إشراف المهندس (Manfred off, FECSO) بالتنسيق مع البيئة والصحة التابعة للأنروا , فريق التخطيط الحضري مكون من ( Rami Shaat, and Hattem Abu El Thaeif ) لعب دور الاستشاري من خان يونس , بالإضافة إلى فريق من واضعي النصوص والمساحين (Rawan Tobil, Maher Moqbil, Ayman Hanoush).

<sup>3</sup> Murillo –Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work Agency – page-355- previous reference.

## 1- آلية اختيار موقع المشروع:

تم اختيار هذه المواقع لتقليل حركة اللاجئين من أماكنهم الأصلية داخل المخيمات , ولتفادي صدمة الانتقال من المخيم كما حدث في مشاريع سابقة مثل مشروع تل السلطان في أريحا ومشروع إسكان الأمل في خان يونس (صورة رقم (3) ), ولقد نجحت المشاريع السابقة في توفير السكن, والمحافظة على كثافة سكانية موحدة , والتوزيع المنتظم , إلا أنها لم تفي بالاحتياجات الأساسية مثل الأسرة الممتدة, ونمط الحياة التي اعتاد عليها اللاجئين داخل المخيمات, والأنشطة الصغيرة المدرة للدخل وخاصة للفئات الفقيرة والعاجزة عن العمل. إن مشروع مدينة اللاجئين يقترح إقامة مدينة جديدة للاجئين على حدود المخيم لإيواء الأسر المهجرة بيوتهم, وذلك لتزويدهم بمسكن في بيئة أفضل , ولاستعادة السيطرة على استخدامات الأراضي في المخيمات, والتخطيط المتكامل لرؤية حضرية جديدة.



صورة 3 ( اسكان الامل في مخيم خان يونس)<sup>1</sup>

ويظهر مما سبق أن إسكان الأمل تعامل بطريقة عامة جدا مع اللاجئين حتى انه لم يراعي بصرفات اللاجئين وحياتهم الاجتماعية التي تعتمد على الحركة والتواصل والامتداد , بل حول

<sup>1</sup> - previous reference. page-355.

الناس من اسر ممتدة متجاورة تسكن في تكتلات سكنية أفقية متراسة جدا إلى اسر مرتبة فوق بعضها البعض بشكل عمودي بدون أي فراغات داخل المجموعة السكنية الواحدة أو أي متنفس للأسرة الواحدة, حيث أن الوضع الجديد من بنايات سكنية تعتمد نظام الشقق السكنية لم يختلف كثيرا عن وضع المخيم من ناحية الكثافة السكانية أو الفراغات الخاصة بكل عائلة وإنما فقط اختلف من ناحية الإضاءة والتهوية.

ومما تقدم نلاحظ سبب فشل مثل هذه المشاريع في استقطاب الناس إلي ها من داخل المخيمات, أو أن تكون حل لتطوير أو تحسين وضع المخيمات , لأنه لا يتلاءم مع مفاهيم الحياة الاجتماعية التي تعتمد على الفراغات والتجمعات داخل المخيمات والتي يعتمد عليها اللاجئون في التواصل والعمل, ولا يشكل هذا النموذج انتقال أو تطوير نوعي لديهم أو حتى أفضل من الحياة التي اعتادوا عليها وإنما يأتي في إطار إيجاد حل للزيادة الطبيعية للسكان فقط.

## 2- المبادئ الأساسية الثلاثة الداعمة لفكرة (مدينة اللاجئين):

### 1. خدمة مفهوم الأسرة الممتدة:

حيث يهدف المشروع لإيجاد مبنى يخدم فكرة الأسرة الممتدة , ويكون مكون من 3 طوابق في نفس المجموعة السكنية الواحدة, والعمل على التصنيف الذي يمكن أن يمتد أفقيا بإضافة غرف نوم, أو عموديا بإضافة وحدة سكنية جديدة وكلها تنتمي لنفس العائلة , وهذه المباني تقوم على أساس البناء تحت المفهوم الشبكي المنتظم (Grid), بحيث تسمح بخلق ورش عمل أو محلات تجارية في الطابق الأرضي عند الضرورة تساعد الأفراد العاجزين عن العمل في توفير مصدر رزق لهم وخدمات للحي, وهذا النموذج يتوافق مع الحياة التي يعيشها اللاجئون كما يظهر من ظروف المخيمات الاجتماعية وطريقة الحياة من خلال الزيارات والمقابلات مع اللاجئين ودراسة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتهم بالمخيم الذي يمثل قضيتهم.

## 2. مفهوم التجمع (Cluster):

وقد صممت الوحدات السكنية تماشياً مع مفهوم العلاقات العائلية والاجتماعية، والاحتياجات التجارية الصغيرة لتلبية حاجات الأسرة كما هو في المخيمات القائمة، ومن خلال مفهوم المشاركة، وإيجاد فراغات داخلية لتحقيق وتلبية العلاقات المتبادلة بين السكان والعمل على التطوير الإيجابي للمخيم من النواحي الصحية والتخطيطية.

## 3. التجديد والتكامل الحضري ( Integrative Urban Renewal ).

وتهدف فكرة المدينة الجديدة إلى جذب الأسر التي هدمت منازلها إلى المساكن الجديدة، واستخدام أماكن منازلهم لأغراض أخرى تخدم منازلهم مثل الحدائق، ومواقف للسيارات، والمحلات التجارية وغيرها في خطة تهدف إلى تطوير المخيم بالكامل، وليس فقط خدمة هؤلاء الذين هدمت بيوتهم بل تطوير للمكان بالكامل.

إن عدد الأسر في غزة سيكون 69.000 أسرة ناشئة بين عام 2006 و 2010 تبحث عن منزل للسكن، هذا بالإضافة إلى النقص الحالي في الشقق والأراضي، لذلك سيظهر التطور العشوائي والمساكن غير الرسمية، هذا بالإضافة إلى أن عملية تنظيم السكن في المخيمات غير موجودة بسبب غياب السلطة داخل المخيم.

إن النموذج السكني المقترح (صورة رقم (3)) يوحى نوع من التنوع والحيوية للمخيمات ويسعى هذا النموذج إلى إعادة إنتاج المخيمات اجتماعياً واقتصادياً وفق تشكيل مشابه للمخيمات، ولقد صمم المشروع في مخيم رفح ككيان مستقل بذاته، مع وجود حركة من خلال الطريقتين الرئيسيتين في المنطقة ومحاط بسور لتحديد هوية المدينة الجديدة.

ويظهر من مشروع تطوير مخيم رفح الذي قامت به الأثروا انه عمل على مراعاة الاحتياجات الاجتماعية والمفاهيم الأساسية التي تمس حياة الناس والمجتمع والعائلة، ويستطيع أن





صورة 4 ( فكرة مفهوم الاسرة المطبق في مشروع الاسكان)<sup>1</sup>

يوجد نظام سكني متطور وحضاري وصحي ، وفي نفس الوقت يمكن أن يكون نموذج يحاكي الحياة الاجتماعية ويلبي الحاجات الأساسية للناس ، وان يشكل نموذج الامتداد الصحيح المتوازن للمخيمات الفلسطينية القائمة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستدامة.



شكل 1 ( مشروع اعادة الاسكان في رفح)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - Murillo Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work Agency – page-356- previous reference.

<sup>2</sup> - Murillo –Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work Agency – page-358- previous reference.

ويراعي هذا النموذج طبيعة التكتلات المعمارية للموقع العام , والروابط العائلية بين أفراد

المجتمع, (انظر الشكل رقم (1)) ويوجد فراغات مناسبة تشكل متنفس من ضغط المخيم

(المساحات باللون الأخضر) والاكتماظ الموجود داخلة, مع إيجاد منطقة فارغة تربط تقع بين

المخيم والامتداد الجديد وتمثل مركز جديد يتوسط المكان ونقطة اتزان , مع ملاحظة سلبية إنشاء

جدار يحيط بالمنطقة المقترحة لأن ذلك يجعل من المخيم بيئة معزولة عن المحيط وذلك أمر

يذكر بالجدار العنصري في الضفة ويقيد حرية سكان المخيمات, وغير مقبول أيضا لديهم من

الناحية العملية والفكرية والأمنية أيضا.

## 2-1-5-2 مشروع الإسكان في مخيم خان يونس:

أما المشروع الثاني الذي فقد قامت به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أيضا وهو

إعادة الإسكان في مخيم خان يونس والبناء على ما تبقى من المخيم الذي تعرض للهدم , وقد أخذت

وحدة من نظام هندسي ممزوج (Mix Pattern) عضوي وغير عضوي في البناء على منطقة

الأمل المجاورة للمخيم , وان المخططات الحضرية نظمت وعززت اتصال الأسر مع المخيم

ومنطقة الأمل من خلال مجمع الطرق كما في الشكل (2).



شكل 2) مشروع إعادة الإسكان في خان يونس<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - previous reference - page-358.



## 1- الفكرة في مشروع الإسكان في مخيم خان يونس:

المشروع يربط بين المنطقة القائمة، والمنطقة السكنية الجديدة من خلال إستراتيجية الخدمات الاجتماعية المشتركة مثل المساجد والمدارس، ومن جانب آخر فإن المناطق التي تم هدم المباني السكنية فيها داخل المخيم ثم إعادة تخطيطها لتستخدم كمناطق خضراء ومحلات تجارية في مركز المدينة لتساعد في خدمة المخيم ولتكميل النقص الحاد في الفراغات فيه.

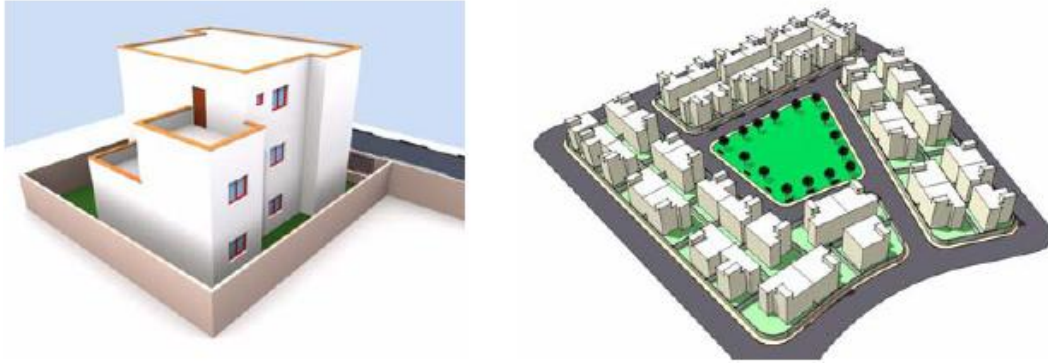
وان هذا المشروع يهدف إلى توفير امتداد عمراني للمخيم على أسس تخطيطية سليمة لحل مشكلة الكثافة السكانية العالية داخل المخيم، وتلبية الحاجة المستمرة في الامتداد نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان، ولا يهدف مشروع الإسكان في خان يونس إلى إيجاد مناطق سكنية لاستيعاب اللاجئين من خارج المخيم أو من بلاد الشتات وإنما يمثل حل لمشكلة الكثافة السكانية العالية والازدحام السكاني.

## 2-الكثافة السكانية لمشروع الإسكان في مخيم خان يونس:

تبلغ كثافة السكان في مخيم خان يونس حوالي 123.1 نسمة/دونم، أي أنها تساوي 12 ضعف الكثافة الطبيعية المتوازنة حيث أن التخطيط المتوازن يفترض أن نسبة الكثافة السكانية هو 10 نسمة/دونم (100 شخص لكل هكتار)<sup>1</sup>، وتسبب هذه الكثافة ظروفًا بيئية واجتماعية سيئة بسبب عدم وجود تخطيط سليم لها، ومع أن الكثافة السكنية للمشروع المقترح تصل إلى 700 نسمة/هكتار، ولكنها مصممة ضمن معايير أفضل للبناء في المتر الواحد، وتوفر مساحات خضراء للسكان ومن جانب آخر كانت فكرة إنشاء المجاورات السكنية على نظام (Cluster)، كما في الشكل(4).

<sup>1</sup> - Kozlouski and J>T> Hughes>Threshold Analysis Aguantitatre Planning Method >New York : Halsted Press > 1972:16- 1 hectare = 10,000 m<sup>2</sup>= 10 donms.

وتتبنى الدراسة ما ورد في المذكرة الخاصة بالمشروع بان وضع هذه القرارات الخاصة بالمشروع والفراغات الأخرى إنما هو لإعادة تشكيل بيئة المخيم على معايير أفضل ، وان المشروع يهدف إلى تحسين ظروف معيشة اللاجئين وليس لتوطينهم.



شكل 3 (منظور لحي سكني في المشروع الجديد في خان يونس ، ومنظور لوحدة سكنية عائلية)<sup>1</sup>

### 2-5-1-3 دراسة وزارة التخطيط حول استيعاب اللاجئين في الضفة:

قامت وزارة التخطيط الفلسطينية بدراسة لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في الشتات وفي الضفة الغربية وقطاع غزة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك ضمن كتاب (Palestinian refugees) الذي نشر في عام 2007م، ونتعرف من خلال هذه الدراسة على نموذج لإيجاد حل لعودة وتوطين اللاجئين تستند على التوطين في المناطق المحتلة عام 1967م، وتهدف دراسة وزارة التخطيط إلى وضع السياسات الوطنية والاستراتيجيات والبرامج في الضفة وغزة التي تتمثل في:

أولاً: استيعاب اللاجئين الفلسطينيين في دولة فلسطينية جديدة.

ثانياً: تجديد المدن ومخيمات اللاجئين وإدماجها في النسيج الحضري في الدولة الفلسطينية.

وحسب ما ورد في الدراسة السابقة فإن الخطط والتحليلات لاستيعاب اللاجئين تخدم

جانبيين وتهدف إلى ما يلي:

<sup>1</sup> - previous reference - page-358.

1. تدعيم البيانات المؤثرة على النشاطات التخطيطية المستقبلية على المستوى الوطني والإقليمي.

2. تقديم مزيد من المعلومات التي تدعم المفاوضات الثنائية وفي صياغة المواقف التفاوضية. وتهتم الدراسة بالقضايا التي يجب أن يتم بها التخطيط لاستيعاب اللاجئين على دراسة قوة الشد والجذب التي تؤثر في عملية عودة اللاجئين إلى الدولة الفلسطينية وتعتمد على طبيعة اتفاق الوضع النهائي وعلى سياسات الدول المضيفة، ويمكن أن تكون هذه القوى سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو صلة القرابة الفردية للعائد وعلاقته العائلية، ومن المرجح أن تكون أقوى قوة هي القوة الاقتصادية في جذب وشد العائدين حسب ما ذكر في الدراسة السابقة.

وتهتم أيضا بدراسة أعداد اللاجئين وخصائصهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، ومقارنة المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين اللاجئين في البلدان التي يقيمون فيها.

كما أن كثير من العائلات سوف تقارن الوضع الاقتصادي في فلسطين بالوضع الاقتصادي في الدولة التي تقيم فيها لتقرر أين ستستقر ، وترى الدراسة السابقة أن الخطط ينبغي أن تقوم على افتراض أن الهجرة ستكون طوعية وفق حرية الفرد والاختيار الحر ، وإن وتيرة عودة اللاجئين ستعتمد على قدرة الدولة الناشئة على استيعابهم ، كما أن انتقال الفلسطينيين إلى الضفة وغزة يجب أن ينظر إليه على أنه أحد الأصول وليس عبئا ، كما إن هؤلاء العائدين ممكن أن يوفروا مصدرا هاما لرأس المال البشري.<sup>1</sup>

وتتظر الدراسة إلى القيود على خطط الاستيعاب للعائدين في الضفة وغزة ، ومدى توفر الأراضي الخاصة والعامة، وإمكانية الحصول والوصول إلى الموارد الطبيعية والاقتصادية

<sup>1</sup> - Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 122-2007.

والمطلوبات المؤسسية مثل المدارس والمرافق الطبية وغيرها من البنى التحتية, بالإضافة إلى الأطر القانونية والتخطيطية والسياسات المالية, وذلك بوضع خطط للاستيعاب في هذه المجالات. وترى الدراسة أن السلطة الفلسطينية ستعتمد على السيناريوهات المحتملة بشأن حجم الهجرة السنوية (العودة), وستعمل بناء على ذلك على إعداد خطط الاستيعاب في جميع الجوانب سواء البنى التحتية أو الاقتصادية والوحدات السكنية والخدمات العامة وفرص العمل والاحتياجات المالية ومصادر التمويل, وترى أن لمبالغ التعويض التي ستدفع للاجئين الأثر الكبير على مستوى الموارد المتاحة, كما وترى الدراسة السابقة إن هذا المشروع لا يقوض حق اللاجئين في العودة.

نلاحظ من خلال عرض الدراسة السابقة أنها تقوم على استيعاب اللاجئين من موطن هجرة وتشرّد إلى موطن هجرة وتوطين آخر وإنشاء مهجر آخر للاجئين, وتوجد الدراسة من المبالغ المادية العائدة من عودة اللاجئين سواء من التعويضات أو من الأموال الخاصة بهم مصدر جيد لتمويل النشاطات وإنعاش الاقتصاد المحلي, وهذا أمر مخالف للقوانين الدولية ولمبدأ إعادة الحق المسلوب لأهله وإبعاد القضية عن مساره الصحيح المتمثل في إعادة اللاجئين إلى أوطانهم التي اخرجوا منها وليس إلى أي مكان آخر حتى لو كان داخل الوطن ولكن في مكان غير المكان الذي اخرجوا منه أصلاً, وإن الضفة ممتلئة بالمخيمات التي لا تعتبر أوطان لساكنيها حتى هم أنفسهم يعتبرون أنفسهم ضيوف على السلطة الوطنية الفلسطينية فهل سنأتي بمخيمات جديدة لنضيفها إلى الموجود حالياً؟, وبالتالي لم نعمل على حل قضيتهم حلاً عادلاً.

وفي ما يلي الخيارات التي تم دراستها لتوطين اللاجئين في الدراسة الخاصة بوزارة التخطيط.

## 1 -بناء مدن جديدة لإيواء اللاجئين في مناطق المحتلة عام 1967م:

كانت إحدى الخيارات المطروحة لإعادة توطين اللاجئين في الضفة الغربية عن طريق إنشاء مدن جديدة في مواقع محددة, واستند اختيار هذه المواقع إلى أهميتها الإستراتيجية ضمن إستراتيجية التنمية الحضرية الشاملة لمحافظة الضفة الغربية وقطاع غزة والخطة المقترحة لاستخدام الأراضي في الخطط الإقليمية لعام 1998 للضفة الغربية ومحافظة غزة ، وعلى حماية الموارد الطبيعية في حالات الطوارئ خطط لعام 1996 للضفة الغربية ومحافظة غزة . ويعتمد الموقع النهائي وحدوده لهذه المدن ضمن المواقع المختارة على توافر الأراضي العامة، وعلى تحليل مدى ملائمة الأراضي لغرض الإسكان.<sup>1</sup>

والمواقع المقترحة لإنشاء هذه المدن الإسكانية لإعادة توطين اللاجئين فيها هي ثلاثة مواقع:

الأول : في المنحدرات الشرقية شمال شرق الضفة الغربية.

الثاني : في منطقة اللطرون.

الثالث: في منطقة الجنوب الشرقي من قطاع غزة بالقرب من المطار.

وتم اخذ منطقة اللطرون كحالة دراسية من الحالات الثلاث كمثال , وان منطقة اللطرون وتبعد 20 كم عن غرب القدس وهي منطقة خضراء بمساحة 50 كم مربع وبالقرب من 3 قرى مهدمة عام 1967 وهي عمواس و يالو و بيت نوبا حيث تم إعلانها منطقة مغلقة في البداية ثم تم إعلانها منطقة أراضي عامة وتم إنشاء منتزه على أراضيها ( 1969 (1257 دونم ) ومستوطنة( ميفوهورون) (1139 دونم) (500 شخص).

<sup>1</sup> Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 125 - Ramalla-2007.

إن الموقع الذي تم اختياره للمدينة الجديدة محدود بمساحة القرى الثلاث وهي (13307 دونم) باستثناء مناطق الخط الأخضر ويمكن داخل هذه المساحة إنشاء مدينة تتسع لـ 67000 شخص، وأرضها تمتلك قيمة زراعية عالية وتاريخية ودينية، والموقع المختار يقع على مقربة من الحدود الصناعية والسياسية والاقتصادية المحتملة للدولة الفلسطينية الجديدة وستكون مشجعة لأهالي هذه القرية اللاجئين بالعودة.

ومما تم عرضه في الخيار الأول من إنشاء مدن جديدة لإيواء اللاجئين في مناطق المحتلة عام 1967م، هي مدن محدودة المساحات تتسع لعدد بسيط من اللاجئين لا يمثل إلا نسبة بسيطة لا تذكر من الذين يفكرون بالعودة مباشرة، والذين تتجاوز نسبتهم 80% من العدد الكلي للاجئين البالغ عددهم 7 ملايين لاجئ وذلك حسب نتائج الاستبيان الوارد في هذه الدراسة، وهذا الحل لا يمثل حل حقيقي أو واقعي لأنه لا يقوم على أساس قانوني سليم ومرفوض من قبل أصحاب الشأن.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه سرعان ما تمتلئ هذه المدن وتصبح عبارة عن مخيمات محدودة الامتداد غير قابلة لاستيعاب الإعداد المتزايدة من اللاجئين الذين يتزايدون بشكل طبيعي أو من يفكرون بالعودة مستقبلاً، هذا بالإضافة إلى إن فرص تملك الأراضي محدود جداً لقلة مساحة الأراضي في هذه المناطق المقترحة.

ونلاحظ بالتالي محدودية نجاح مثل هذه الحلول في استيعاب اللاجئين لمحدوديتها التخطيطية في استيعابهم ولأنها تخالف أسس وقواعد التخطيط السليم التي تقوم على الأخذ بالاعتبار مسألة الامتداد السكاني والمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمناطق المخطط لها، هذا بالإضافة إلى العمل على إلغاء المبدأ الأساسي في إرجاع الحق لأهله وتوجد مبرر بشكل غير مباشر للاحتلال لإلغاء حق العودة من ملفاته.

## 2- استخدام الأراضي الخالية حول المناطق الحضرية المحتلة عام 1967م لإيواء اللاجئين:

إن هذا الاقتراح جاء لتوطين اللاجئين في الأراضي العامة وأراضي الوقف في المناطق الفارغة حول المناطق السكنية وفي مدن كبيرة وصغيرة ودراسة قدرتها الاستيعابية السكانية. وناقشت الدراسة إذا كان التوسع سيكون عموديا (كثافة سكانية عالية) أو أفقيا (كثافة سكانية منخفضة) وتم دراسة إذا ما كان التوسع سيحدث داخل المناطق الحضرية وعلى مشارفها أو بين مزيج من الجزأين , وأيضا القدرة الاستيعابية للأراضي داخل كل مجال من مجالات الدراسة<sup>1</sup>.

وتم اختيار تسع مراكز مدن إقليمية أو محلية للنقاش والتحقق منها , وهذه الاختيارات تتفق مع إستراتيجية التنمية المقترحة في المخططات الإقليمية , وهذه المدن هي تسع مراكز ممكنة الامتداد العمراني وهي : جنين ونابلس وطولكرم وطوباس في الشمال من الضفة , والجفتك وأريحا في الشرق , والبيرة وبيت لحم في المنطقة الوسطى , والخليل في الجنوب هي سبعة في مراكز المحافظات, أما طوباس والجفتك فهي في مراكز محلية.

هناك موقعين لبلدات فلسطينية وهي بيتونيا غرب رام الله وترقوميا غرب الخليل , وهناك ثلاث مواقع لمدن جديدة وهي أولا في الجزء الشمالي من وادي الأردن , وفي غرب القدس ورام الله في منطقة اللطرون, والثالث في الجنوبي الشرقي لغزة بالقرب من مطار رفح.

وتم اخذ جنين كحالة دراسية بالاعتماد على الخطة الإقليمية 2010م, وإن السكان سوف يحيطون بمدينة جنين وبما في ذلك المخيمات وفي جميع الاتجاهات لاستخدام الأراضي العامة والتي هي فارغة حاليا, وإن مساحة هذه الأراضي الفارغة يمكن أن يتسع ل 29000 شخص. والجدول التالي يبين التفاصيل الخاصة بالمساحات الشاغرة للمناطق المقترحة للتوطين.

<sup>1</sup>-Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 126 - Ramalla-2007.

الأراضي خارج حدود البلدية (كم <sup>2</sup> )	الأراضي داخل حدود البلدية (كم <sup>2</sup> )	النسبة المئوية للأراضي العامة المتاحة إلى الأراضي الشاغرة	مجموع المساحة المتاحة العامة (كم <sup>2</sup> )	مجموع المساحة الشاغرة للتوسع (كم <sup>2</sup> )	المساحة المبنية (كم <sup>2</sup> )	المدينة
702	205	4.4	907	20.6	4.4	جنين
1065	30	7.5	1095	14.5	8.9	أريحا
79	1550	4.4	1629	37	11.6	نابلس
134	140	3.7	274	7.4	1.9	ترقوميا
0	282	4.2	282	6.7	1.8	طوباس
1980	2207	4.9	4187	86.2	28.6	المجموع

جدول 10 (التوسع في المناطق الخالية والأراضي العامة في دراسة المواقع)<sup>1</sup>

وحسب ما ورد في الدراسة فإن هناك مشكلة في ملكية الأراضي , حيث أن الأراضي العامة محدودة داخل مراكز المدن وبالقرب من المناطق الحضرية وهناك خمس مناطق من أصل اثنتي عشر التي يمكن أن تستوعب عدد كبير من العائدين.

والجدول رقم (11) يبين أعداد السكان الذين يمكن استيعابهم داخل الأراضي العامة المناسبة للتوسع السكاني في المناطق المقترحة لاستيعاب اللاجئين.

المدينة	السيناريو	داخل حدود البلدية- نسمة	خارج حدود البلدية- نسمة	داخل وخارج حدود البلدية
جنين	1	13,255	45,287	58,512
	3	5,881	20,139	26,020
أريحا	1	6,028	55,351	61,379
	3	3,299	30,295	33,594
نابلس	1	54,895	3,416	58,311
	3	31,753	11,013	32,765
ترقوميا	1	7,924	10,806	18,708
	3	4,016	3,844	7,861

<sup>1</sup> - Nick Krafft and Ann Elwan, World Bank- *Infrastructure scenarios for refugees and displaced persons-Palestinian refugees* -page 145- 2007- Quote.



14,248	0	14,248	1	طوباس
5,924	0	5,924	3	
<b>211,158</b>	114,860	96,299	1	المجموع- نسمة
106,164	65,291	<b>50,873</b>	3	

جدول 11 ( بيان إمكانية استيعاب سكان جدد على الأراضي العامة في البلديات القائمة او بالقرب منها )<sup>1</sup>

والسيناريوهات الثلاثة التي يظهر اثنين منها في الجدول رقم (11) هي:

1 - سيناريو استخدام الأراضي العامة إلى الحد الأقصى المتاح لها، أي على تقسيم المناطق بحسب الاحتياجات واستخدام الحد الأقصى المسموح به من نسب البناء على الأرض وعدد الطوابق، وهذا يمكن من إضافة أكبر عدد ممكن من السكان الجدد إلى هذه المناطق.

2 - سيناريو استخدام ما نسبته 50% من الأراضي العامة لهدف توطين سكان جدد وذلك باستخدام الحد الأقصى من الاستخدام لهذه الأراضي.

3 - سيناريو استخدام جميع الأراضي العامة المتاحة للامتداد العمراني، ولكن يتم المزج بين أنظمة البناء حيث يستخدم نمط البيوت المعلقة والمباني المتعددة الطبقات، ويتم افتراض نسبة المساحة المخصصة لفرد بنسبة 24.4 م<sup>2</sup>/شخص أي ضعف المعدل العام المستخدم في مشاريع الإسكان العام.

اعتماداً على الكثافة السكانية المفترضة في الدراسة، وبالإضافة إلى إذا ما كان استغلال الأراضي لهدف توطين سكان جدد سيكون داخل حدود المدينة أو خارجها يتبين أن البلديات والمدن الحالية المقترحة تستوعب من حوالي 51,000 إلى حوالي 211000 ساكن جديد على

<sup>1</sup> Nick Krafft and Ann Elwan, World Bank- Infrastructure scenarios for refugees and displaced persons-Palestinian refugees -page 147- 2007- Quote.

أقصى التقديرات في هذه المناطق العامة الفارغة , والجدول رقم(11) يعطي النتائج للأعداد

الممكن استيعابها لاثنتين من سيناريوهات الكثافة الثلاثة التي تم دراستها.

وعندما ندرس ملكيات الأراضي المحيطة بالمدن الرئيسية أو المتداخلة معها , نلاحظ أنها ترجع إلى ملكيات خاصة (بالاستناد إلى دراسات وزارة التخطيط المذكورة سابقا وهذا كان احد العوامل المحددة للمساحات المقترحة لإعادة التوطين ) هذا إذا استثنينا بعض المناطق المحدودة التابعة للدولة, مما يضع العقبات أمام مثل هذه المقترحات لاستيعاب الأعداد المتوقع عودتها إلى مثل هذه المناطق.

ومما سبق يظهر لنا أنه يجب التخطيط لعودة اللاجئين إلى الوطن قائم على حلول مستدامة تمكن العائدين من الاستقرار في أماكن عودتهم , وعدم الاعتماد على حلول جزئية لا تشمل جميع العائدين, وانه أيضا ليس الأصل اعتبار توطين اللاجئين في مثل هذه المناطق المقترحة هو شيء طبيعي ولا يشكل أي عبئ على الناس أو انه من باب المشاركة الاجتماعية, (كما ورد في الدراسة السابقة), وإنما الأصل أن يعودوا إلى أوطانهم التي طردوا منها قبل أكثر من 60 عاما وليس إلى شتات جديد , وإن التخطيط السليم لهم يكمن في إعادة التخطيط الحضري لاستيعابهم في بلدانهم وقراهم ومدنهم الأصلية التي اخرجوا منها والتي تشكل مصدر حقيقي للموارد الطبيعية لهم.

### 3- تأهيل الوضع الحالي (إعادة تأهيل المخيمات القائمة):

وتبدأ عملية التطوير بوضع خطة تطوير وتحديث المخيمات القائمة في المناطق الحضرية والريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة , وذلك بعد التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين)<sup>1</sup>, وان وزارة التخطيط الفلسطينية تهدف إلى وضع مقترح لتطوير وضع

<sup>1</sup>- Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 126-2007.

المخيمات في الضفة وغزة وتشمل صياغة السياسات والخيارات الإستراتيجية لهذه العملية ، وتشمل الدراسات على طبوغرافية المخيمات ونوعية الأراضي ونوعية المساكن والتنوع الاجتماعي الاقتصادي، وأيضاً تحليل السيناريوهات المختلفة لتطوير وتكامل المخيمات من أجل وضع سياسات وبرامج لإعادة التأهيل والاندماج.

وأوردت دراسة وزارة التخطيط الفلسطينية أربعة نماذج للتطوير وتتمثل في ما يلي:

### 1 تطوير المخيمات ويشمل ما يلي:

أ - تطوير المرافق والطرق ورصف الممرات بدون عمل أي تغييرات على الحدود والمباني.  
ب تطوير المرافق والطرق ورصف الممرات ، وتحسين فرص التنقل ، وتغيير مواقع حوالي 20% من السكان.

ت تطوير المرافق والطرق ورصف الممرات ، وتحسين فرص التنقل ، وإعادة البناء وتغيير مواقع حوالي 50% من السكان.

ث إعادة تطوير كامل للمعايير البلدية للكثافة السكانية العالية.

ج إعادة التطوير الجزئي للمرافق والطرق ومخططات البلديات للكثافة السكانية المنخفضة.

ح إعادة تطوير كامل للمعايير البلدية للكثافة السكانية المنخفضة.<sup>1</sup>

### 2 -تطوير المناطق غير الرسمية.

حيث يشمل هذا التطوير على تطوير المرافق والطرق ورصف الممرات وتحسين فرص

التنقل، وتغيير المواقع السكنية بشكل ثانوي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Nick Krafft and Ann Elwan, World Bank- *Infrastructure scenarios for refugees and displaced persons*-Palestinian refugees -page 136- 2007- Quote.

<sup>2</sup> مصدر سابق.

### 3 -التوسع الحضري ويشمل على نموذجين :

أ-النموذج الأول: خطة تطوير 30 هكتار من الأرض حيث تركز على الاشتغال على قطع فردية وملاعب ومرافق اجتماعية ومجتمعية، وقطع ارض تجارية، وتكون مصممة لتكون مجاورة للقرية الحالية أو منطقة ريفية صغيرة ، والنموذج يتسع لحوالي 12,500 نسمة بكثافة سكانية تقارب 400 نسمة/ هكتار في البداية، ومع مرور الوقت ممكن أن تتسع لحوالي 19,000 نسمة أي بكثافة تصل إلى 630 نسمة/هكتار.

ب- النموذج الثاني: خطة تطوير 30 هكتار من الأرض مع التركيز على نموذج المباني السكنية مع مراعاة وسائل الراحة كما هو مذكور في النموذج (أ)، وهذا النموذج مصمم ليكون مجاور بلدة كبيرة أو مدينة، و يتسع هذا النموذج لحوالي 20,000 نسمة بكثافة سكانية تقارب 670 نسمة/هكتار.<sup>1</sup>

### 4 -نموذج إيجاد مجتمعات جديدة وتشمل ما يلي :

أ -نموذج بلدات جديدة: وتحتاج لأرض بمساحة 240 هكتار وتتسع ل 50,000 شخص.  
 ب -نموذج مدن جديدة: ويحتاج هذا النموذج لأرض بمساحة 1200 هكتار ويتسع لحوالي 250,000 شخص، ويشتمل هذا النموذج على وسائل الراحة مثل التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والصناعي.<sup>2</sup>

إن عملية التأهيل تكون لمساعدة هؤلاء الذين سلبت أوطانهم على العيش الكريم إلى حين أن يأذن الله لهم بالعودة إلى ديارهم ، ومساعدتهم من جميع النواحي التخطيطية من تهيئة الظروف الصحية والبنى التحتية والخدمات الاجتماعية لهم، وتخفف عليهم من الم اللجوء وبؤس العيش.

<sup>1</sup> Nick Krafft and Ann Elwan, World Bank- Infrastructure scenarios for refugees and displaced persons-Palestinian refugees -page 136- 2007- Quote.

<sup>2</sup> مصدر سابق, ص 137.

## الفصل الثالث (منهجية البحث والتحليل)

### 3-1 منهجية البحث:

تقوم المنهجية المتبعة في هذا البحث على الدراسة والمراجعة والتطرق إلى بعض الأدبيات والمرجعيات، والتجارب العالمية في حل مشكلة اللاجئين والمهجرين وكيفية إيوائهم وحل مشكلتهم الإسكانية والتخطيطية وذلك لبناء قاعدة نظرية وفكرية للبحث، بحيث تم الاعتماد على هذه القاعدة في عملية الدراسة والتحليل بهدف عكس الجانب النظري على الجانب التحليلي في هذه الدراسة.

وتم الرجوع إلى المؤسسات الحكومية والمحلية ذات الصلة من أجل جمع المعلومات التي يمكن أن تشكل مادة أساسية لبناء هذا البحث والوصول إلى النتائج المرجوة، حيث تم زيارة عدة مؤسسات حكومية مثل وزارة التخطيط الفلسطينية والاطلاع على تجاربها ومقترحاتها في إيجاد حلول لتوطين اللاجئين، والحصول على معلومات أساسية من خرائط وجدول، وأيضا تم زيارة دائرة شؤون اللاجئين ومؤسسات غير حكومية مثل (مركز شمل) في رام الله، و(مركز يافا لشؤون اللاجئين) في نابلس هذا بالإضافة إلى المؤسسات الدولية عبر شبكة الانترنت.

وتم تناول المادة النظرية التي تهدف إلى توضيح الموضوع من جوانبه المختلفة ومن ثم الاستفادة من هذه الجوانب في عملية التحليل وتدعيم تبني السيناريو المقترح للعودة، حيث تم عرض أسماء ومواقع المخيمات الفلسطينية في الوطن والشتات، ومعلومات متعلقة بأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسكانية وغيرها وبيان أثرها على الحلول المقترحة، وكان هناك وقفة مع الجانب القانوني والقوانين الدولية التي تحفظ حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

هذا بالإضافة إلى استخدام النموذج الاستقرائي في هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان في معرف رأي اللاجئين في الحلول المقترحة وتصوراتهم، ونسب الذين يفضلون البقاء في

الخارج والذين يريدون العودة مباشرة أو بعد فترة أو من لا يفكرون في العودة حالياً, حيث تم وضع استبيان يتكون من 20 سؤالاً تم من خلالها الوصول إلى عدة أهداف (انظر 3-3-2).

وكان أهم أهداف الاستبيان هي معرفة نسبة المهجرين الذين يفكرون في العودة بشكل مباشر في حال تطبيق حق العودة, ومعرفة اثر عدة متغيرات ومؤثرات على اتخاذ هذا القرار منها الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها اللاجئ, وتمدد العائلة, والعمر, وعوامل أخرى تم تفصيلها في الفصل الرابع, وتم استهداف اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية كشرية دراسة لصعوبة الوصول للاجئين في دول الشتات, وكانت العينة المنتقاة في الاستبيان من شرائح مختلفة من تجار وعمال ومدرسين وشخصيات قيادية وطلاب مدارس و من وأعمار متعددة من هذا المجتمع, وتم الانتقاء بشكل عشوائي للعينات, وتم اختيار المخيمات بشكل يمثل المنطقة التي تم الاختيار منها, ومن ثم عرض تفصيل عن الفئة المستهدفة والمناطق والأعداد والتحليل المفصل عن النتائج كما في البند 3-2.

### 3-2 الاستبيان الخاص بعودة اللاجئين:

تم خلال هذه الدراسة استخدام النموذج الاستقرائي في البحث (الاستبيان) وذلك من أجل تحقيق المشاركة المجتمعية في موضوع اللاجئين, والتعرف على أوضاعهم المختلفة ومعرفة آرائهم في موضوع عودتهم إلى البلاد التي أُخرجوا منها قبل أكثر من 60 عاماً, ولاستطلاع آراء عينة من اللاجئين من معظم فئات هذا المجتمع الذي ممن فقد وطنه ويسكن في مخيمات الوطن في الضفة الغربية بموضوع عودة اللاجئين, وتم ذلك من خلال جولات ميدانية واللقاء بهؤلاء اللاجئين في أماكن عملهم وسكنهم (للاطلاع على نص الاستبيان - أنظر الملحق بند 5-3).

### 3-2-1 التوزيع الجغرافي للعينة والفئة المستهدفة:

تم توزيع الاستبيان في مخيمات الضفة الغربية بشكل متوازن , حيث شملت العينة مخيمات شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية , وتم استهداف مخيم العروب في منطقة الخليل ويمثل هذا المخيم اللاجئين من المنطقة الجنوبية للضفة الغربية, ومخيم عايدة ومخيم بيت جبرين ومخيم العزة في بيت لحم حيث تمثل هذه المخيمات شريحة من اللاجئين الذين اخرجوا من مناطق جنوب ووسط فلسطين مثل قرى محافظة القدس والخليل , وتم توزيع العينة في مخيم قلنديا ومخيم الأمعري حيث أن سكانه من محافظات الوسط مثل الرملة واللد والقدس المخيمات من مناطق المحافظات الوسطى.

وتم توزيع الاستبيان أيضا في مخيم بلاطة وعسكر ومخيم بلاطة حيث يقطن هذه المخيمات لاجئين من محافظة يافا وحيفا واللد , وكانت عملية التوزيع بشكل شخصي من قبل الباحث وجمعة في نفس الوقت , هذا بالإضافة إلى أن الاستبيان شمل نسبة من اللاجئين الذين لا يقيمون داخل المخيمات , وإنما يقيمون في المدن والبلدات في الضفة الغربية ولكن ظروفهم ليست بأفضل من أخوانهم في المخيمات بسبب الفقر وانعدام الملكيات الشخصية وأهمها الأرض.

وشملت عينة الدراسة شريحة متنوعة من اللاجئين حيث كانت نسبة الموظفين هي 40 % من العينة و 17% من العمال و 12% من التجار و 8% من ربلت البيوت و 21% من فئات أخرى من عينة الدراسة.

وشملت أيضا عينة الدراسة 29% من اللاجئين من الفئة العمرية (25 سنة أو أقل) وكذلك النسبة من العمر (36-45), و 18% من الفئة (26-35), و 24% منهم هم (أكثر من 45 سنة), كما أن 69% من اللاجئين في العينة هم من الذكور و 31% منهم هم من الإناث وأن 75% من اللاجئين في العينة هم من المتزوجين.

### 3-2-2 الهدف من الاستبيان:

تلخصت الأهداف العامة من الاستبيان الذي تم توزيعه على مخيمات ولاجئو الضفة الغربية

فيما يلي:

- 1- التعرف على نسب من يريدون العودة من العدد الكلي للاجئين لتحديد سيناريو التوطين ودراسة وإمكانية استيعاب القرى والمدن للأعداد، وعمل تقديرات بالأعداد التي سوف تعود.
- 2- التعرف على مدى استعداد الناس لما هو قادم مستقبلا، ومدى تمسكهم بحق العودة إلى حين تحقيق هذا الحق الذي كفلته جميع الشرائع السماوية والقرارات الدولية.
- 3- التعرف على طريقة تحول تفكير اللاجئين وتمسكهم بحق العودة مع تقدم الزمن والعمر أو تغيير الظروف المختلفة.

3- علاقة الوضع الاقتصادي للاجئين والظروف العامة لهم بمدى تمسكهم بحق العودة.

4- أثر التعويض المادي على قرار اللاجئين في العودة.

5- أثر الظروف الاجتماعية (الزواج وامتداد الأسرة) على العودة.

أما الهدف من الجزء الثاني للاستبيان (من لا يريد العودة حاليا أو على الإطلاق) فكان كالتالي:

- 1- التعرف على طبيعة الحل البديل عن العودة حاليا أو مطلقا.
- 3- معرفة طبيعة وأهمية الاندماج في المجتمع الحالي والانخراط في صفوفه بالنسبة للاجئ.
- 4- التعرف أثر الملكيات الفردية على قرار عدم العودة.

### 3-2-3 تحليل نتائج الاستبيان:

بعد أن تمت عملية توزيع وجمع الاستبيانات في المناطق وللشريحة المستهدفة من

الاستبيان تم تحليل هذه الاستبيانات استخدام برنامج (SPSS) للوصول إلى نتائج تساعد في



توضيح الأهداف الأساسية من ه ذا البحث , والمساعدة في إثبات إمكانية تحقيق حق العودة ومدى

تمسك اللاجئين به, وإمكانية استيعاب ديار الوطن لنسب اللاجئين العائدين إليها.

وفيما يلي الأعداد والنسب المئوية التي تمثل استقرار القيام بتنفيذ حق العودة.

النسبة المئوية	العدد	هل ستقوم بتنفيذ حقك في العودة إلى بلدك الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة ؟
84	103	نعم ، في أقرب فرصة .
10	12	لا ، ليس بشكل مباشر .
6	7	لا أفكر في العودة على الإطلاق .
100	122	المجموع

جدول 12 ( الأعداد والنسب المئوية التي تمثل القيام بتنفيذ حق العودة )

ويتمثل الهدف الأساسي في معرفة النسب المئوية لأعداد اللاجئين الذين سينفذون حق

العودة حال السماح به هو دراسة إمكانية استيعاب الأرض لهذه الأعداد, ولكي يكون لدينا فكرة

عن الأعداد القادمة بشكل مباشر وغير مباشر ومن لا يريد العودة على الإطلاق.

ويوضح الجدول رقم(12) النسب المئوية لخيارات العودة حيث أن نسبة اللاجئين في العينة

الذين سيقومون بتنفيذ حقهم في العودة إلى بلدهم الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة في

أقرب فرصة 84, وبالتالي يستنتج أن غالبية أفراد العينة اللاجئين سيقومون بتنفيذ حقهم في

العودة إلى بلدهم الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة في أقرب فرصة.

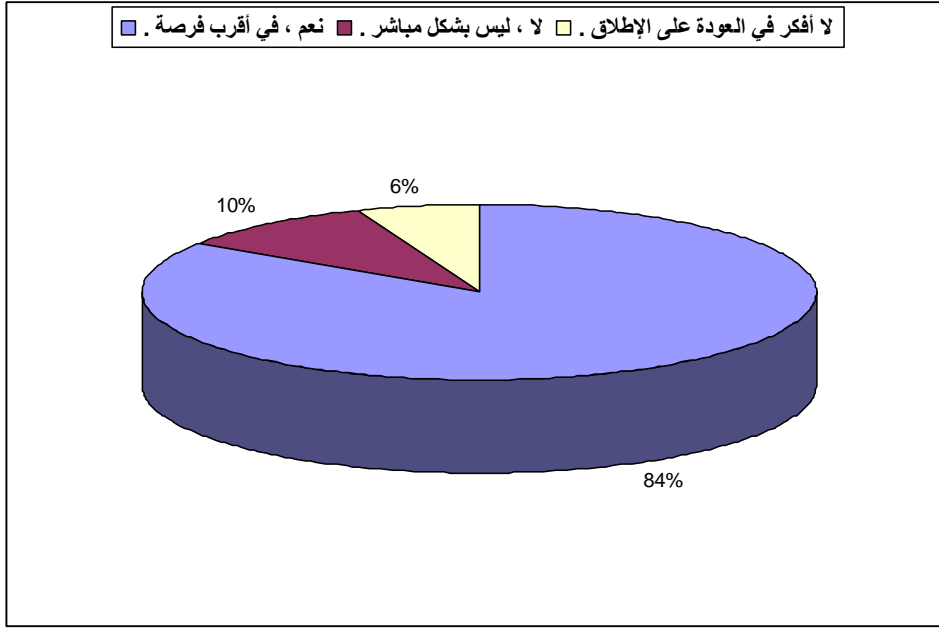
إن ارتفاع نسبة من يفكرون جدياً في العودة سواء مباشرة أو بعد حين يشير إلى تمسك

الناس بحق العودة حتى لو لم يكن مباشرة, وتساعد هذه النتائج والنسب في دراسة وتحديد

إمكانية استيعاب الأراضي العربية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة في عام 1948م للعائدين

مباشرة وكيف سيتم التعامل مع هذه الشريحة من الناس وكيف سيتم تهيئة المكان المناسب بعد

التخطيط الجيد والمدروس لذلك من قبل الجهات المختصة، وبالتالي الوصول إلى هدف الرسالة في إثبات إمكانية تنفيذ حق العودة من ناحية تخطيطية.



شكل 4 ( توزيع الإجابات نحو القيام بتنفيذ حق العودة ).

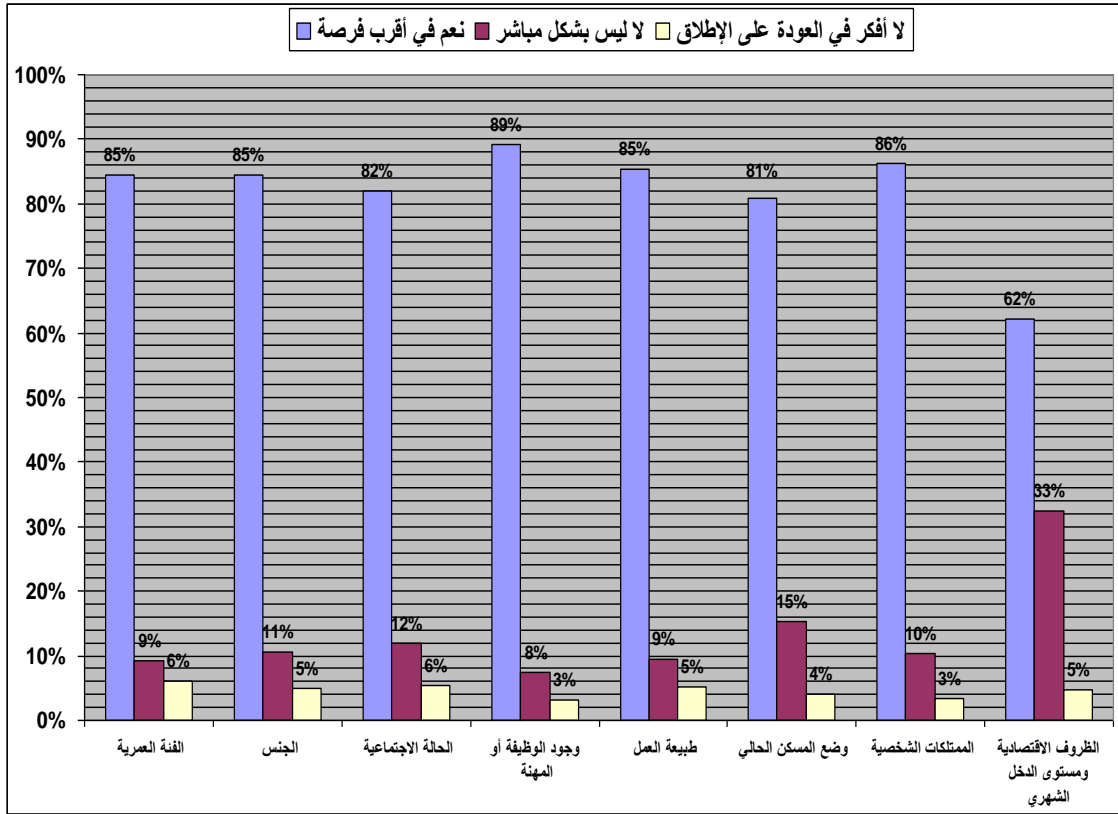
ولمعرفة أسباب ظهور النتائج السابقة، ومعرفة أكثر العوامل تأثيراً في اتخاذ القرار الخاص بالعودة أو عدمها، شمل الاستبيان عدة أسئلة تبين ذلك، ويظهر الجدول رقم (13) مستوى تأثير المتغيرات التي تم دراستها في الاستبيان على القيام بتنفيذ حق العودة في حال السماح بالعودة. ومن الجدول رقم (13) يلاحظ أن أكثر المتغيرات تأثيراً في تنفيذ اللاجئ لحق العودة في أقرب فرصة هو وجود وظيفة أو مهنة لدى اللاجئ بنسبة 89%، تلاها متغير الممتلكات الشخصية بنسبة 86%، ثم الفئة العمرية و الجنس و طبيعة العمل ، ثم الحالة الاجتماعية ، ثم وضع المسكن الحالي، وأخيراً كان أضعف المتغيرات تأثيراً على اللاجئ ليقوم بتنفيذ حق العودة في أقرب فرصة هو الظروف الاقتصادية ومستوى الدخل الشهري بنسبة 62%.

تنفيذ حق العودة المتغير	نعم في أقرب فرصة	لا ليس بشكل مباشر	لا أفكر في العودة على الإطلاق
الفئة العمرية	85%	9%	6%
الجنس	84%	10%	6%
الحالة الاجتماعية	82%	12%	6%
وجود الوظيفة أو المهنة	89%	8%	3%
طبيعة العمل	85%	9%	5%
وضع المسكن الحالي	81%	15%	4%
الممتلكات الشخصية	86%	10%	3%
الظروف الاقتصادية ومستوى الدخل الشهري	62%	33%	5%

جدول 13 (النسب المئوية لمستوى تأثير المتغيرات على القيام بتنفيذ حق العودة إلى البلد الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة)

أيضا يلاحظ أن أكثر المتغيرات تأثيرا في عدم تنفيذ اللاجئ لحق العودة بشكل مباشر هو الظروف الاقتصادية ومستوى المعيشة بنسبة 33%، تلاها متغير وضع المسكن الحالي بنسبة 15%، ثم الحالة الاجتماعية ثم الجنس ثم باقي المتغيرات حسب ما يظهر في الجدول السابق. كذلك يلاحظ أن أكثر المتغيرات تأثيرا في عدم تفكير اللاجئ بالعودة على الإطلاق هو الفئة العمرية والحالة الاجتماعية بنسبة 6% لكل منهما، تلاها متغير الجنس وطبيعة العمل و الظروف الاقتصادية ومستوى الدخل الشهري، ثم وضع المسكن الحالي، ثم متغيري وجود الوظيفة أو المهنة وكذلك الممتلكات الشخصية.

وبالتالي يتضح أن أكثر المتغيرات التي تؤثر في تنفيذ اللاجئ لحق العودة في أقرب فرصة هو وجود وظيفة أو مهنة لدى اللاجئ، أي أن قرار تنفيذ حق العودة لدى اللاجئ يعتمد أكثر شيء على امتلاكه لوظيفة أو مهنة، كما أن قرار عدم تنفيذ اللاجئ لحق العودة بشكل مباشر يعتمد بشكل أساسي على ظروف اللاجئ الاقتصادية ومستوى معيشته، لأن مستوى المعيشة والظروف الاقتصادية كلما كانت أفضل لدى اللاجئ أدى ذلك إلى ابتعاده عن التفكير في تنفيذ حق العودة بشكل مباشر، وأيضا قرار عدم تنفيذ اللاجئ لحق العودة بشكل مطلق يعتمد على



شكل 5) توزيع مستوى تأثير المتغيرات على القيام بتنفيذ حق العودة إلى البلد الأصلي مباشرة حال العودة ).

عمره وحالته الاجتماعية فإذا كان متزوجاً مثلاً كانت ارتباطاته العائلية أكبر وخاصة الإناث

وما سبق موضح في الشكل رقم (5).

أما ثاني أهم الأهداف التي يهدف الاستبيان إلى دراستها فهي معرفة مدى استعداد اللاجئين

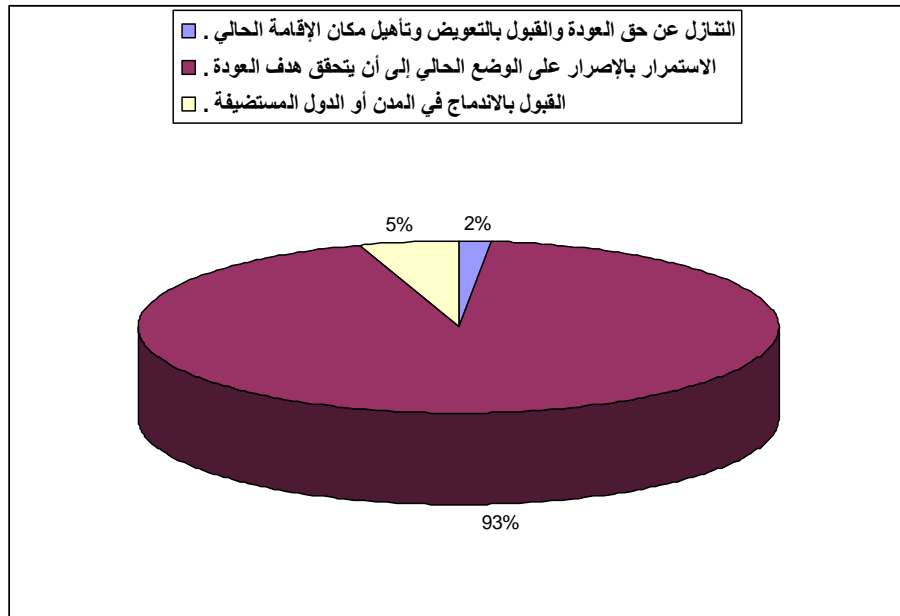
للمستقبل الذي ينتظرهم إلى أن يتم تحقيق هدفهم في العودة إلى أوطانهم.

النسبة المئوية	العدد	الاستعداد لما هو قادم مستقبلاً
1.6	2	التنازل عن حق العودة والقبول بالتعويض وتأهيل مكان الإقامة الحالي .
93.4	114	الاستمرار بالإصرار على الوضع الحالي إلى أن يتحقق هدف العودة.
5	6	القبول بالاندماج في المدن أو الدول المستضيفة.
100	122	المجموع

جدول 14) (الأعداد والنسب المئوية التي تمثل الاستعداد لما هو قادم مستقبلاً)

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن نسبة اللاجئين في العينة الذين سيستمرون بالإصرار على الوضع الحالي إلى أن يتحقق هدف العودة 93%، لكن نسبة اللاجئين في العينة الذين سيقبلون بالاندماج في المدن أو الدول المستضيفة 5% فقط، وان فكرة القبول بالاندماج في المدن أو الدول المستضيفة سواء كان ذلك مع التنازل أو بدون التنازل عن حق العودة ستؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى نسيان هذا الحق، أو إلى ضعف المطالبة به بشكل أو بآخر، كما أن نسبة اللاجئين في العينة الذين سيقومون بالتنازل عن حق العودة والقبول بالتعويض وتأهيل مكان الإقامة الحالي 2% فقط.

وبالتالي يستنتج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة اللاجئين سيستمرون بالإصرار على الوضع الحالي إلى أن يتحقق هدف العودة، وهذا يدعم النسبة المئوية المرتفعة للذين يريدون العودة وان قضية اللاجئين لا تزال حية في قلوبهم.



شكل 6) توزيع الإجابات نحو الاستعداد لما هو قادم مستقبلاً).

ظهر في تحليل نتائج الاستبيان مجموعة من الأمور المتعلقة بظروف اللاجئين بشكل عام من خلال الأسئلة التي تم طرحها في منطقة الدراسة على الشريحة المختارة، حيث يلاحظ من خلال جداول الأعداد والنسب المئوية ما يلي:

1. يظهر أن 56% من اللاجئين في العينة لديهم وظيفة أو عمل، و 26% منهم ليس لديهم أعمال أو وظائف و16% منهم يعملون بشكل متقطع.
2. إن أكثر من 50% من اللاجئين لم يزوروا البلد الذي هجروا منه، و 33% منهم قاموا بزيارتها أكثر من مرة، لكن 13% فقط منهم لم يزوروا إلا مرة واحدة، وأن 52% من منازل اللاجئين في العينة تم هدمها، و 36% منهم لا يعرفون مصير منازلهم و 12% فقط منهم يعلمون أن منازلهم لا تزال قائمة.
3. ويلاحظ أن 69% من اللاجئين في العينة يعيشون في مسكن جيد حاليا ، و 22% منهم يعيشون في مسكن سيء، و 7% فقط منهم يعيشون في مساكن جيدة جدا، بينما 2% فقط منهم يعيشون في مسكن سيئة جدا.
4. ويستنتج أن غالبية أفراد العينة اللاجئين تقتصر ممتلكاتهم الشخصية على البيوت فقط ، حيث أن نسبة اللاجئين في العينة الذين يمتلكون بيتا 67%، والذين يمتلكون قطعة أرض 8%، الذين يمتلكون سيارة أو عقار أو بناية أو محل تجاري 4% من إجمالي العينة.
5. إن 57% هم من ذوي الظروف الاقتصادية المتوسطة و 22% من ذوي الظروف الاقتصادية المتدنية، و نسبة ذوي الظروف الاقتصادية الجيدة جدا 20%، ذوي الظروف الاقتصادية الممتازة 1% فقط من إجمالي حجم العينة.
6. يرى غالبية اللاجئين أن يكون حق العودة كامل بالنسبة لهم سواء أكان مع تعويض أو بدون تعويض بنسبة 98% من العينة، ويرى غالبيتهم أن يعودوا إلى نفس المكان الذي خرجوا منه مهما كانت ظروفه.
7. إن غالبية أفراد العينة اللاجئين يرتبط قرار عودتهم بالأسرة والعائلة معا حيث أن نسبة اللاجئين في العينة الذين قرار العودة لديهم مرتبط بأسرهم والعائلة أيضا 64% والذين

قرار العودة لديهم مرتبط بأسرهم فقط 19% والذين قرار العودة لديهم ليس مرتبط بأحد 17% فقط.

8. يلاحظ أن غالبية اللاجئين يمثل إعادة تأهيل المسكن الحالي بالنسبة لهم أمر هام جدا حيث أن ما نسبته 45% يؤيدون بشدة هذا الأمر، كما أن نسبة اللاجئين في العينة الذين يمثل إعادة تأهيل المسكن الحالي بالنسبة لهم هام 32%.

### 3-3 المقابلات الشخصية الميدانية:

لقد تم إجراء مقابلات شخصية مع عدد من اللاجئين في المخيمات وخارجها من عدة شرائح من اللاجئين، حيث تم إجراء مقابلات مع معلمين ومدراء مدارس، وأعضاء مراكز خاصة باللاجئين، وممثلو تجمعات بدوية مهجرة، وهدفت هذه المقابلات إلى الاطلاع على آراء اللاجئين في أمور منها التعرف على مدى تمسك اللاجئين بالعودة إلى أرضهم التي أخرجوا منها، ومدى ارتباطهم بها وتمسكهم بحق العودة، هذا بالإضافة إلى معرفة آرائهم في السكن داخل المخيم ومدى ارتباطهم بهذه البيئة ومدى تأثير الاكتظاظ السكاني على تمسكهم بالمخيم، وهل هناك علاقة بين المخيم وقضيتهم، وماذا يمثل هذا المخيم لهم وذلك للتعرف على مدى أهمية إعادة تأهيل هذه المخيمات بشكل مؤقت أو دائم وهل هذا يؤثر على حق العودة وهدفت المقابلات أيضا إلى التعرف على النماذج الممكن اقتراحها للنماذج السكنية التي يمكن عملها لإسكان العائدين، دون التسبب في مشاكل اجتماعية أو الاصطدام برفض اللاجئين في العيش في مثل هذه النماذج السكنية الممكن اقتراحها دون دراسة مسبقة، (للاطلاع على نص المقابلات الشخصية - أنظر الملحق - البند 2-4-5).

### 3-3-1 أهم نتائج المقابلات الميدانية:

ويظهر من خلال المقابلات الميدانية التي تم إجرائها مع عينة من اللاجئين الأمور التالية:

- (1) هناك ارتباط بين اللاجئين والمخيمات بشكل عام وان المخيمات هي عنوان قضيتهم.
- (2) يعتبر اللاجئون وجودهم مؤقت داخل المخيمات , ولكن ليس لديهم مانع من العيش في ظروف ومساكن أفضل من التي هي داخل المخيم حالياً.
- (3) إن الاكتظاظ السكاني وضيق مساحات المنازل والحاجة الطبيعية إلى التوسع بسبب الزيادة الطبيعية للسكان بالإضافة إلى الظروف الصحية السيئة بسبب هذا الاكتظاظ تمثل السبب المباشر في خروج الناس من المخيم والبحث عن أماكن للسكن في المناطق المجاورة لمخيماتهم, وان خروجهم اضطراري في الأغلب وليس اختياري.
- (4) يتوفر في اغلب المخيمات إما مؤسسات أو مناطق محدودة يتنفس فيها الناس ويرفون عن أنفسهم بسبب انعدام الساحات العامة وضيق المكان , وأصبحت هذه الأماكن ملتقى للناس والأطفال ومكان للتعارف الاجتماعي حتى أصبحت عنصر مهم لديهم.
- (5) بعد استقراء آراء الناس تبين إن عملية إعادة التأقلم مع الوضع الجديد من الحياة في مدن حديثة حال تنفيذ حق العودة أمر يحتاج لوقت لكنه ليس بالمشكلة الكبيرة , ويمكن مساعدة الناس في التغلب على صعوبات الواقع الجديد عن طريق إنشاء أماكن ماثلة للموجودة في المخيم والتي يجد فيها اللاجئون متنفس مثل المنتزهات والمؤسسات الاجتماعية والحدائق العامة والخاصة.



### 3-4 نتائج التحليل:

ظهر من خلال تحليل المعلومات التي تم جمعها وتوثيقها في الدراسة أن قضية اللاجئين قضية ثابتة بالمواثيق الإنسانية والقرارات الدولية، حيث وضعت عدة قرارات دولية تضمن حق عودة المهجرين الذين اخرجوا ديارهم في العودة إليها، والتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم جراء هذا العدوان.

وتبين من خلال دراسة وتحليل المشاريع والحالات الدراسية التي تم خلالها العمل على التوطين في الشتات وإيجاد بديل للعودة إلى المناطق المحتلة عام 1948م تبين عدم نجاحها ، حيث تظهر التجارب رفض اللاجئين للانتقال إلى العيش في المدن التي تم إنشائها ضمن هذه المشاريع، وان هناك ارتباط وثيق بين اللاجئين ومخيماتهم رغم سوء الأوضاع والظروف السكنية والاجتماعية والاقتصادية وانعدام مراعاهتها للأسس التخطيطية أثناء الإنشاء، ويتمثل هذا الارتباط في أنها تمثل رمز لقضيتهم أن خروجهم منها يقلل من شان هذه القضية حسب وجهة نظرهم (انظر المقابلات الشخصية - الملحق بند 5-4-2).

وظهر من خلال استقراء الآراء من خلال الاستبيان الذي تم عمله في هذه الدراسة ومن خلال المقابلات الميدانية مع بعض اللاجئين من فئات مختلفة مدى تمسك اللاجئين بالعودة إلى أوطانهم وعدم تنازلهم عنها، وان الظروف المحيطة بهم تشكل دافع قوي لعدم التنازل أو القبول بالتوطين في أي مكان آخر غير الوطن الذي اخرجوا منه ، وان نسبة الذين يفكرون في العودة مباشرة حال تنفيذ حق العودة تزيد عن 80% من اللاجئين من العينة المستقري آرائها.

وبعد تحليل مساحات القرى والمدن المهجرة ودراستها عمرانيا ، ودراسة أعداد اللاجئين المهجرين وتحليل الكثافة السكانية الحالية على الأرض المحتلة عام 1948م، وماذا يشغل مكان هذه القرى والمدن حاليا، ونسب الذين يفكرون في العودة بشكل مباشر وغير مباشر ، ومن لا

يفكرون في العودة بناء على الاستبيان تم تبني الحل القائم على عودة اللاجئين إلى بلدانهم التي أخرجوا منها وتوطينهم في مواقعهم الأصلية على أسس تخطيطية سليمة والعمل على تحسين الظروف السكانية والمعيشية للاجئين في المخيمات القائمة حاليا إلى حين العودة جنبا إلى جنب مع العمل على تنفيذ حق العودة إلى الوطن.

وترفض الدراسة أية حلول تقوم على أساس التوطين خارج الديار المحتلة عام 1948م، وذلك لعدم استنادها لأسس قانونية أو شرعية ولرفض اللاجئين أنفسهم لمثل هذه الحلول أينما كانت حتى لو في المناطق المحتلة عام 1967م، أو أي شكل يعمل على دمج اللاجئين في المجتمعات التي يقيموا فيها حاليا أو يشكل بديل عن حق العودة إلى الوطن الذي اخرجوا منه.

## الفصل الرابع (التخطيط لعودة اللاجئين الفلسطينيين)

### 1-4 مقترحات إعادة توطين اللاجئين في المناطق المحتلة عام 1967م:

إن إحدى المقترحات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين تتمثل في إعادة توطينهم في مناطق المحتلة عام 1967م, ومما تم عرضه في الحالات الدراسية فقد قامت وزارة التخطيط بعمل دراسة لتوطين اللاجئين في المناطق المحتلة عام 1967م, وترى دراسة وزارة التخطيط انه يجب دراسة مجموعة من القضايا والأمور للتحقق من مدى نجاح مثل هذا المقترحات , حيث يجب التحقق من القدرة على تحقيق أمور أساسية منها التخطيط المكاني والتنمية الحضرية والريفية, والاستراتيجيات القطاعية, واستراتيجيات التنمية, بما في ذلك النقل والمياه والصرف الصحي والنفائات الصلبة والصناعية والزراعة, والخدمات العامة, والإسكان والسياسة , ويتبع ذلك إجراء تقييم شامل لقدرة الضفة الغربية وقطاع غزة الاستيعابية , ودراسة تأثير تدفق أعداد اللاجئين على الأرض وتغذية النمو الاقتصادي, وأولويات استخدام الأراضي وأنماط التنمية المستقبلية, ووضع استراتيجيات للمستقبل وتركز على ما يلي:

1 - دراسة قوة الشد والجذب التي تؤثر في عملية عودة اللاجئين إلى الدولة الفلسطينية وتعتمد على طبيعة اتفاق الوضع النهائي , وعلى سياسات للدول المضيفة ويمكن أن تكون هذه القوى هي القوى السياسية , أو الاقتصادية, أو الثقافية, صلة القرابة الفردية للعائد وعلاقته العائلية . ويجب تحديد العامل الأقوى تأثيراً في عودة اللاجئين لكي يتم دراسة الحلول الخاصة به وطريقة التعامل مع هذا العامل بشكل صحيح.

2 - دراسة أعداد اللاجئين وخصائصهم , ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية , ومقارنة المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين اللاجئين في البلدان التي يقيمون فيها.

3- دراسة اثر لوضع الاقتصادي في فلسطين بالوضع والاقتصادي في الدولة التي تقيم فيها اسر

اللاجئين حاليا في اتخاذ قرار العودة والاستقرار, هذا بالإضافة إلى دراسة اثر وضع

السوق(معدلات البطالة ومستويات الأسعار) في الضفة الغربية وقطاع غزة على تنظيم

حركة السكان هذا على افتراض الحرية في الحركة وتقرير المصير , وان لقدرة الدولة

الناشئة على استيعاب العائدين اثر على وتيرة عودتهم.

4- إعداد الخطط لتقييم الاحتياجات والخدمات المرتبطة بالاستيعاب والسكن وفرص العمل في

الضفة الغربية وقطاع غزة.

5- توفير البنية التحتية وفرص العمل وخاصة للفئات ذات الحاجات الخاصة والدخل المنخفض

وذوي المهارات المنخفضة.

6- يجب أن ينظر إلى القيود على خطط الاستيعاب للعائدين في الضفة وغزة من ناحية ومدى

توفر الأراضي الخاصة والعامة, وإمكانية الحصول والوصول إلى الموارد الطبيعية

والاقتصادية والمتطلبات المؤسسية مثل المدارس والمرافق الطبية وغيرها من البنى التحتية ,

بالإضافة إلى الأطر القانونية والتخطيطية والسياسات المالية وذلك بوضع خطط للاستيعاب

في هذه المجالات.<sup>1</sup>

ويوجب واضع مقترحات استيعاب اللاجئين الفلسطينيين العائدين إلى المناطق المحتلة عام

1967م وضع تدابير معينة, ودراسة مجموعة من الخطط في مجال تخطيط الأرض والتي

تساعد في تحقيق هدف تأمين المكان اللائق لاستقبال العائدين وتوطينهم بما يؤمن الظروف

المعيشية لجذب العائدين على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمادية

والبيئية, ومن الأمور الواجب الاهتمام بها ما يلي:

<sup>1</sup> Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 123 Ramalla-2007 - Quote

- (1) دراسة القدرة على توفير ما يكفي من المساحات الإسكانية، الفضاءات السكنية، وبناء على ذلك يتم تحديد واستقصاء الخيارات الإستراتيجية لسياسة إعادة التوطين للمهاجرين العائدين.
  - (2) وضع واختبار الأدوات التحليلية التي يمكن استخدامها لتقييم القدرة الاستيعابية للمواقع المختلفة (التي يمكن أن تكون مدن جيدة)، وكذلك في ملئ الفراغات في المناطق الحضرية.
  - (3) دراسة النماذج والخيارات المختلفة لإسكان المهاجرين العائدين.
  - (4) البحث في مجال استخدام الأراضي، ودراسة الخيارات المختلفة لاستخدامها مثل التوسع الراسي (العمارات السكنية)، أو التوسع الأفقي والمباني المتباينة، وتحليل الخيارات المختلفة للكثافة السكانية.
  - (5) دراسة الخيارات المتعددة لخلق مساحات معيشية للعائدين ، وحساب مدى الطاقة الاستيعابية للأراضي العامة وأراضي الوقف في المواقع التي يتم اختيارها ، هذا بالإضافة للتقديرات المالية للتكاليف المتعلقة باستخدام الأراضي.
  - (6) تحديد الحجم والوزن النسبي لأسعار الأراضي (أهمية الأسعار)، والسكن، وتكاليف البناء ، والبنية التحتية لاحتياجات اللاجئين والمشردين في الضفة الغربية وقطاع غزة.<sup>1</sup>
- 4-1-1 بناء مدن جديدة لإيواء اللاجئين في مناطق المحتلة عام 1967م:  
هو إحدى الحلول لتوطين اللاجئين ضمن اقتراح إعادة التوطين ضمن المناطق المحتلة عام 1967م داخل الأراضي العامة وأراضي الوقف الفارغة، والتي تصلح ضمن معايير معينة لبناء هذه المدن فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- وتضع هذه المقترحات لإعادة التوطين مجموعة من الأسس التي يجب إتباعها لتحديد المواقع المناسبة لبناء مدن سكنية جديدة لتوطين اللاجئين في المناطق المحتلة عام 1967م وهي:

<sup>1</sup> Previous reference- p125.

- (1) يجب أن يتم اختيار هذه المناطق بناء على أهميتها الإستراتيجية ضمن الاستراتيجيات الشاملة للتنمية الحضرية لمحافظة الضفة الغربية وقطاع غزة, وذلك ضمن خطة حماية الموارد الطبيعية في حالات الطوارئ لعام 1996م لمحافظة الضفة وغزة.
- (2) المواقع النهائية للمدن المقترحة ضمن المواقع المحددة تعتمد على وجود الأراضي العامة وعلى التحليلات الخاصة بديمومة الأراضي.
- (3) المواقع المختارة يجب أن تكون قريبة من المناطق الحيوية سياسيا وتاريخيا وصناعيا أو تجاريا بحيث تكون مشجعة للعودة, وليست مخيمات جديدة من نوع مختلف أو معزولة عن العالم وعن نشاطات السكان المحليين حتى تتم عملية الاندماج.<sup>1</sup>

#### 4-1-2 استخدام الأراضي الخالية حول المناطق الحضرية المحتلة عام 1967م:

وهذا هو النموذج الثاني لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين ضمن اقتراح إعادة التوطين داخل المناطق المحتلة عام 1967م في الأراضي العامة وأراضي الوقف في المناطق الفارغة حول المناطق السكنية ضمن مدن كبيرة وصغيرة يتم دراسة قدرتها الاستيعابية السكانية.

ويجب تحديد التوجه في البناء داخل هذه المناطق بناء على محدوديتها ومحدودية التوسع فيها وبناء على طبيعة البناء في المناطق المجاورة لها وطبيعة الامتداد العمراني القائم والمتوقع لها, وبناء عليه يتم تحديد إذا ما سيكون التوسع سيكون عموديا (كثافة سكانية عالية ) أو أفقيا (كثافة سكانية منخفضة), وأيضا دراسة إذا ما كان التوسع لهذه المناطق سيحدث داخل المناطق الحضرية أو على مشارفها, أو بين مزيج من الجزأين والقدرة الاستيعابية للأراضي لكل منهما, وتوصي هذه المقترحات على إتباع الأمور كل من الأحكام والمبادئ التوجيهية للمخططات الإقليمية لمحافظة الضفة الغربية وقطاع غزة, والمخططات الحالية ومخططات الاحتياجات لكل

<sup>1</sup> Previous reference- p126.

موقع (Zoning Requirements), وخبرات وزارة الإسكان (MOH) ومجلس الإسكان الفلسطيني (PHC) في تنفيذ مشاريع الإسكان الميسور, وان تتوافق المقترحات مع إستراتيجية التنمية المقترحة وذلك أثناء استخدام هذه الأراضي.

وترفض الدراسة هذه المقترحات لأنها لا تقوم على أسس قانونية أو حقوقية بل تخالف

القانون الدولي, بالإضافة إلى محدودية مثل هذه المقترحات المتمثلة في استيعاب أعداد بسيطة جدا من اللاجئين الفلسطينيين, حيث أن إحدى هذه المقترحات تستوعب فقط 67000 لاجئ فقط, هذا إذا نظرنا إلى أن عدد المهجرين يزيد عن 7 مليون لاجئ, بالإضافة إلى عدم استدامة هذه الحلول بسبب فقر المناطق المحتلة عام 1967م حسب خرائط خصوبة الأراضي انظر خارطة رقم(8), وإذا نظرنا إلى حيثيات هذا الاقتراح نرى ما يلي:

1. محدودية الأراضي الفارغة والمتاحة للسكن داخل الضفة الغربية لاستيعاب أعداد اللاجئين التي قد تفوق ضعفي عدد سكان الضفة الغربية.

2. معظم الأراضي المتوفرة هي أراضي ذات ملكية خاصة وتعتبر امتداد مستقبلي للسكان المحليين وتم الإشارة إلى هذا الأمر في دراسة وزارة التخطيط الفلسطينية.

3. عدم وجود أي ارتباط بين من سيسكنون هذه المدن سواء ثقافيا أو تاريخيا أو اجتماعيا وهذا يؤدي إلى هجر هذه الأماكن بسبب انعدام الرابطة بين الإنسان والمكان وهذا شيء مهم يجب أخذه بالاعتبار عند دراسة مثل هذه الحلول.

4. نلاحظ من الخارطة (9) أن معظم الأراضي في المناطق الفارغة في المناطق المحتلة عام 1967م تقع ضمن مقترحات التوسع العمراني للمدن القائمة وما تبقى هي ذات تربة فقيرة.



خارطة 8 ( تصنيف الأراضي في الضفة الغربية حسب قيمتها الزراعية)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Ministry of planning (MOPIC) –The Regional Planning for West Bank Governorates-p 30-December 1998- Quote.





Sources:  
- MOPIC  
- PALGRIC

**Conceptual Outlines of the Urban Expansion Modelling**  
Models 1 - 4

Regional Plan for West Bank Governorates, Palestine



Project File: Map10.apr  
Layout Name: Layout Models B/W-A4  
Date: 24.08.98  
© 1998 MOPIC/DURP

خارطة 9 (الخطوط العريضة لنماذج التوسعات الحضرية لمدن الضفة الغربية)<sup>1</sup>

## 4-2 مقترح إعادة تأهيل المخيمات القائمة:

هو إحدى المقترحات التي اقترحها الآخرون للمساعدة في مشكلة إسكان اللاجئين الفلسطينيين والتي يمكن أن تترجم إلى مقترح توطين بديل عن العودة إلى أرض الوطن في بعض الأحيان، وقد قامت بها عدت جهات في الوطن والشتات، حيث قامت وكالة الغوث بعدة مشاريع لتطوير وتوسع المخيمات وبعضها في نقل المخيمات إلى مناطق سكنية جديدة بسبب تدمير البيوت في المخيمات كما ورد سابقاً تفصيله في الحالات الدراسية في هذه الدراسة، وقد قامت بعض دول الشتات بإقامة مناطق سكنية للاجئين كما فعلت الحكومة السورية في مخيم جرمانا وكذلك الحكومة العراقية عندما وصل الألاجئون إليها وكانوا يسكنون المدارس فقامت ببناء مدن سكنية لإيوائهم.

وتقوم هذه المقترحات والمشاريع على إعادة تأهيل مخيمات الشتات كلياً أو جزئياً لكي تصبح مؤهلة لأن تكون مأوى مناسب للسكن داخله، ولكي تصبح مناطق ذات قيمة بيئية واجتماعية قادرة على خدمة من يسكنوها بحيث يؤمن الحاجات الأساسية لسكانه، أو لتصبح احد مشاريع التوطين المؤقت أو الدائم للاجئين الفلسطينيين.

وتوصي الدراسات التابعة لهذه المشاريع والمقترحات عدة أمور لكي تصبح هذه المخيمات قادرة على استيعاب سكانها بشكل حيث يجب إعداد خطة تطوير وتحديث المخيمات القائمة في المناطق الحضرية والريفية حيث توصي ببلاتمام بأمر أهمها:

1. وضع خطط ومقترحات لإعادة تجديد المخيمات ودمجها في المناطق الحضرية في الضفة

وغزة وهذا بعد التوصل لاتفاق مع الاحتلال.

2. صياغة السياسات والخيارات الإستراتيجية لعملية إعادة التطوير , بحيث تش نقل على دراسات لظبوغرافي المخيمات ونوعية الأراضي والمسكن والتنوع الاجتماعي الاقتصادي.
3. تحليل المقترحات المختلفة لتطوير وتكامل المخيمات, وذلك من اجل وضع سياسات وبرامج لإعادة التأهيل والاندماج.<sup>1</sup>

وترفض الدراسة المقترحات المختلفة التي تقوم على تطوير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أينما كانت على أساس التوطين ودمج هذه المخيمات وإذابة سكانها في المجتمعات الحضرية المجاورة, وتستند الدراسة في ذلك على مخالفة هذه المقترحات للحق الثابت للاجئين في العودة استنادا للحق الرباني والإنساني والدولي , وأيضا إلى رفض اللاجئين الفلسطينيين لمثل هذه الحلول كما ظهر في الاستبيان الذي تم إجرائه داخل الضفة الغربية , ومن خلال المقابلات الشخصية والتي ظهر فيها أن المخيمات تمثل رمز لقضية اللاجئين ومكان يجمع اللاجئين حتى تبقى قضيتهم على قيد الحياة وفي الأولوية.

ويرفض اللاجئون التوطين في المخيمات أو في الشتات ويصرون على الاستمرار بإصرار على الوضع الحالي مهما كانت الظروف إلى حين تحقيق العودة إلى بلدانهم التي أخرجوا منها عام 1967م, ويعتبرون أن المخيمات هي عبارة عن مرحلة مؤقتة لا يمكن أن تشكل حل ابدى مع إمكانية إعادة تأهيل المخيمات وتحسين الظروف المعيشية داخلها لكي يتسنى لهم الحياة بصورة أفضل إلى حين تنفيذ حق العودة.

ولا يمكن للمخيمات أن تستوعب اللاجئين الذين يزيد عددهم عن 7 مليون لاجئ يعيش أكثر من 2.5 مليون لاجئ منهم خارج المخيمات (انظر الجدول رقم 4) بالإضافة إلى الكثافة السكانية

<sup>1</sup> Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees -page 127 Ramalla-2007 - Quote

العالية داخل المخيمات والتي تصل إلى عشرات أضعاف نسبة التخطيط المتوازن انظر الجدول رقم (9).

#### 4-3 سيناريو عودة اللاجئين الى ديارهم المحتلة عام 1948م :

4-3-1 دراسة القرى والمدن المحتلة 1948م وأوضاعها الحالية:

سيتم خلال هذا الفصل دراسة وضع القرى والمدن الفلسطينية المحتلة عام 1948م، ودراسة وضعها من حيث المساحات وعدد اللاجئين الذين ينتمون إلى هذه القرى والمدن وماذا حل مكان بلدهم في هذه الأيام هذا بالإضافة إلى بيان تفصيلي لأعداد القرى في كل محافظة وأسمائها وأعداد اللاجئين عام 1948م واعداهم عام 2008م كما يظهر في الجدول رقم (15)، ودراسة ملكيات الأراضي في هذه القرى ونسبة ملكيات اليهود إلى الملكيات العربية وأنواع الملكيات اليهودية وكيف تملكوا هذه الأراضي في فترة قبل النكبة وحصّة الأفراد من هذه الأراضي، ودراسة سيناريو العودة إلى المناطق المحتلة عام 1948م ونقاس سيناريو التوطين في المناطق المحتلة عام 1967م في مدن خاصة لهم أو من خلال إعادة تأهيل المخيمات القائمة.

#### 4-3-1-1 القرى التي خرج منها اللاجئين الفلسطينيون وأسباب النزوح:

لقد تم طرد الفلسطينيين من قراهم ومدنهم عام 1948م، حيث اقتلعوا من ديارهم بطرق شتى منها الطرد على يد القوات اليهودية (122 قرية) أو الهجوم العسكري المباشر (270 قرية)، أما من عامل الخوف من هجوم يهودي متجه نحو القرى فقط هجر (38 قرية)، وتأثرا

لسقوط مدينة قريبة فقط طردت (49 قرية)، ومن الحرب النفسية (12 قرية) والخروج

الاختياري (6 قرى)، ولأسباب غير معروف (34 قرية) كما يظهر في الجدول رقم (16).<sup>1</sup>

الرقم	القضاء	عدد القرى المهجرة	عدد اللاجئيين عام 1948 م	عدد اللاجئيين عام 2000 م	عدد اللاجئيين عام 2008 م <sup>2</sup>
1	عكا	30	47,038	306,753	410211
2	الرملة	64	97,405	635,215	884474
3	بيسان	31	19,602	127,832	175510
4	بئر السبع	88	90,507	590,231	813165
5	غزة	46	79,947	521,365	681314
6	حيفا	59	121,196	790,365	1062914
7	الخليل	16	22,991	149,923	173773
8	يافا	25	123,227	803,610	1126874
9	القدس	39	97,950	638,769	864985
10	جنين	6	4,005	26,118	35372
11	الناصره	5	8,746	57,036	77238
12	صفا	78	52,248	340,729	438786
13	طبرية	26	28,872	188,285	252001
14	طولكرم	18	11,032	71,944	97422
	المجموع	531	804,766	5,248,185	7,094,039

جدول 15 (اعداد القرى المهجرة من المحافظات الفلسطينية واعداد اللاجئيين)<sup>3</sup>

ويبين الجدول رقم (16) أن ما يقارب من 90% من القرى نزحت بسبب هجوم عسكري

يهودي.

الرقم	حسب الملفات الإسرائيلية	عدد القرى
-------	-------------------------	-----------

<sup>1</sup> أبو ستة - سلمان، مواطن الفلسطينين التي احتلها الغزو الصهيوني وطرد أهلها عام 1948، .

<sup>2</sup> الباحث- نسبة زيادة طبيعية 3.7% - مصدر سابق.

<sup>3</sup> أبو ستة، سلمان، خارطة فلسطين، نكبة فلسطين، عام 1948 - بتصرف - الباحث.

122	الطرد على يد القوات اليهودية	1
270	الهجوم العسكري اليهودي المباشر	2
38	الخوف من هجوم يهودي متجه نحو القرى	3
49	تأثير سقوط مدينة قريبة	4
12	الحرب النفسية	5
6	الخروج الاختياري	6
34	غير معروف	7
531	المجموع	

جدول 16 (اسباب نزوح الاجئين الفلسطينيين).

ويظهر في الجدول رقم (17) القرى الفلسطينية المتبقية داخل المناطق المحتلة عام 1948م

وذلك حتى عام 1998م.

الرقم	اللواء	الوضع الحالي للقرية <sup>1</sup>			المجموع
		أعيد سكنها	قائمة منذ 1948م	معترف بها حديثا (منظمة)	
1	صفد	2	3	-	5
2	عكا	2	32	1	42
3	حيفا	2	10	14	34
4	طبريا	2	2	-	4
5	الناصرة	-	22	6	29
6	بيسان	-	2	-	-
7	جنين	-	5	10	19
8	طولكرم	-	9	5	14
9	نابلس	-	-	-	0
10	يافا	1	-	-	1
11	الرملة	2	-	-	2
12	رام الله	-	-	-	0
13	القدس	1	2	2	5
14	غزة	-	-	-	0
15	الخليل	-	-	-	3
16	بئر السبع	-	-	15	51
	المجموع الكلي	12	87	53	211

<sup>1</sup> هناك عدد من القرى المنظمة حديثا وغير المنظمة تتطور إلى قرى أكثر تنظيما وحدانية.  
<sup>2</sup> قرى غير معترف بها: أي قرى لا تعترف بلديات الاحتلال بها ولا توفر لها أي خدمات بلدية.

جدول 17) عدد القرى المتبقية في المناطق المحتلة عام 1948 حتى عام 1998م<sup>1</sup>

#### 4-3-1-2 دراسة وضع الأرض والسكان الحالي في المناطق المحتلة عام 1948م:

إن الأرض التي امتلكها اليهود حتى عام 1948 هي 1,682,000 دونم (على أقصى تقدير)

أما أرض الفلسطينيين الذين بقوا فتبلغ 1.465,00 دونم (نصفها صادرة الكيان الصهيوني )

وأرض الفلسطينيين الذين طردوا 17,178,000 دونم ومجموع مساحة الأرض الذي احتله

الكيان الصهيوني 20,325,000 هذا يعني إن 92% من الأرض التي أقيم عليها الكيان

الصهيوني هي أرض فلسطينية.

التصنيف	المنطقة الطبيعية	المستوطنون اليهود (ألف نسمة)			السكان الفلسطينيين (ألف نسمة)		
		الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
المنطقة (A)	المساحة/ألف دونم	2917.6	95.3	3012.9	338.35	6.95	345.3
المنطقة (B)		378.42	57.08	435.5	85.01	7.19	92.2
المنطقة (C)		876.06	205.06	1080.9	681.89	58.61	740.5
المجموع الكلي		4172.08	357.43	4529.3	1105.25	72.76	1178

جدول 18) تصنيف المناطق حسب توزيع التركيز السكاني (عام 1998) لليهود والفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948م بما في ذلك سكان القدس الشرقية)<sup>2</sup>

ويبين الجدول رقم (18) توزيع العرب واليهود داخل فلسطين المحتلة عام 1948 حسب

الإحصائيات الإسرائيلية لعام 1998م حيث يتركز اليهود في ثلاث مناطق رئيسية هي:

المنطقة (A): وتحتوي أعلى تركيز سكاني لليهود فيها حيث يستوطن 67% من اليهود في

أي ما يقارب 3 مليون يهودي على مساحة 8% فقط من الأراضي المحتلة عام 1948م أي ما

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948- ط 2004- ص 86.

<sup>2</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948, ط 2004, جدول (3.15) ص 87- بتصرف- الباحث.

يقارب (1628.59) ألف دونم, ويتبين أن غالب هذه الأراضي هي نفس الأراضي ونفس المواقع التي تملكها اليهود في فترة الانتداب البريطاني قبل عام 1948م, وتشمل المنطقة (A) المناطق السكنية في كل من القدس بما فيها القدس الشرقية وتل الربيع وحيفا ومستعمرات (بتاح تكفا (شارون) و(رحافوت) حسب تصنيف الفئة.

المنطقة (B): ويتركز فيها 10% من اليهود أي ما يقارب (435000) مستوطن على ما نسبته 6% فقط من الأراضي المحتلة عام 1948م, بمساحة تقارب (1167) ألف دونم, وان هذه الأراضي في هذه المناطق ليست هي نفس الأراضي والمناطق التي تملكها اليهود زمن الانتداب البريطاني. وتشمل هذه المنطقة المناطق السكنية في كل من الرملة والخضيرة ومستوطنات (إسرائيل) و(كنيريت) وعكا حسب تصنيف الفئة.

المنطقة (C): ويحتوي هذا الموقع من المستوطنين اليهود على ما نسبته 24% من مجموع اليهود الكلي, أي حوالي (1080) ألف مستوطن, وتبلغ مساحة الأراضي التي يسكنها يحتلها هؤلاء حوالي (17722) ألف دونم أي ما يشغلون ما نسبته 86% من الأراضي المحتلة عام 1948م, وتشمل هذه المنطقة المناطق السكنية في كل من القدس مستوطنات(زيفات) في البيسان والجليل العلوي و(كنيريت) الجليل السفلي وعكا والخضيرة ومستوطنات (شارون) و(اشكلون) وبئر السبع والنقب الشمالي والجنوبي حسب تصنيف المنطقة من حيث تركيز السكان.

الكثافة السكانية الحالية على الأرض (نسمة/دونم)	مجموع السكان الحاليين (عرب+يهود)			المنطقة الطبيعية	التصنيف
	المجموع	الريف	الحضر	المساحة/ألف دونم	
2.12	3448.4	102.25	3255.95	1628	المنطقة (A)
0.38	437.7	64.27	463.43	1167	المنطقة (B)
0.10	1821.4	263.67	1557.95	17722	المنطقة (C)
0.28	5707.3	430.19	5277.33	20.517	المجموع الكلي



جدول 19) الكثافة السكانية الكلية لعام 1998م على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م<sup>1</sup>  
 أما بالنسبة للكثافة السكانية (كما يظهر في الخارطة رقم (10)) للعرب إلى المستوطنين  
 اليهود داخل الأراضي المحتلة عام 1948م في موزعة حسب المناطق الثلاثة السابقة كما يلي:  
 المنطقة (A): أقل كثافة للسكان العرب في هذه المناطق حيث تبلغ نسبة السكان العرب إلى  
 المستوطنون اليهود حوالي 11% فقط، أما في المنطقة (B) فنسبة العرب إلى اليهود هي 21%  
 وهي أقل من النسبة العامة بين مجمل عدد السكان العرب إلى المستوطنون اليهود ، أما في  
 المنطقة (C) فإن نسبة العرب إلى اليهود حوالي 69% من نسبة عدد السكان في هذه المناطق  
 وهي المناطق الأكبر مساحة، وتعتبر هذه المناطق في غالب ملكياتها للاجئين الفلسطينيين الذين  
 اخرجوا منها، وكما يظهر من الجدول رقم (20) فإن 76% من اليهود يعيشون في 14% فقط  
 من الأرض المحتلة عام 1948م، وان 24% يشغلون 86% من الأرض وهذا يؤكد أن الأراضي  
 العربية الفلسطينية المحتلة عام 1948م فارغة في معظمها.

التصنيف	الفلسطينيين عام 1998/ ألف نسمة	اليهود عام 1998/ ألف نسمة	نسبة اليهود في المنطقة إلى المجموع الكلي لهم	نسبة العرب/اليهود	نسبة مساحة المنطقة إلى المساحة الكلية للأراضي المحتلة عام 1948
المنطقة (A)	345.3	3012.9	66.5%	11.5%	8%
المنطقة (B)	92.2	435.5	9.5%	21%	6%
المنطقة (C)	740.5	1080.9	24%	68.5%	86%
المجموع/ المعدل	1178	4529.3	26%		100%

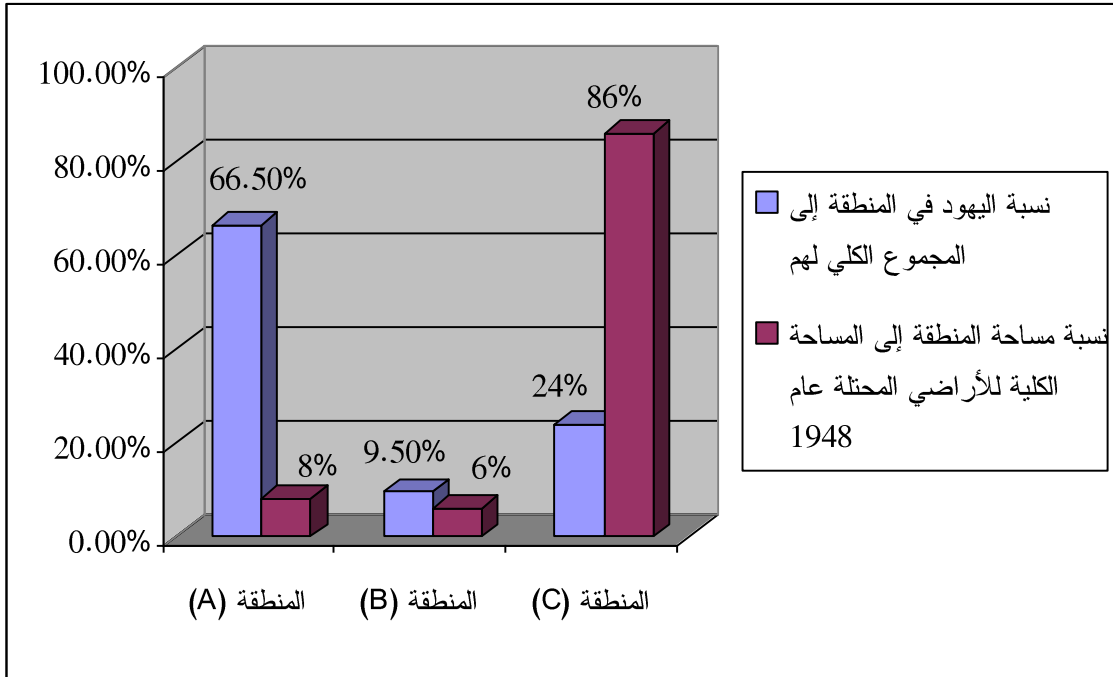
جدول 20) نسب التوزيع السكاني لليهود على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إعداد الباحث - مصادر سابقة.

<sup>2</sup> إعداد الباحث - مصادر سابقة.

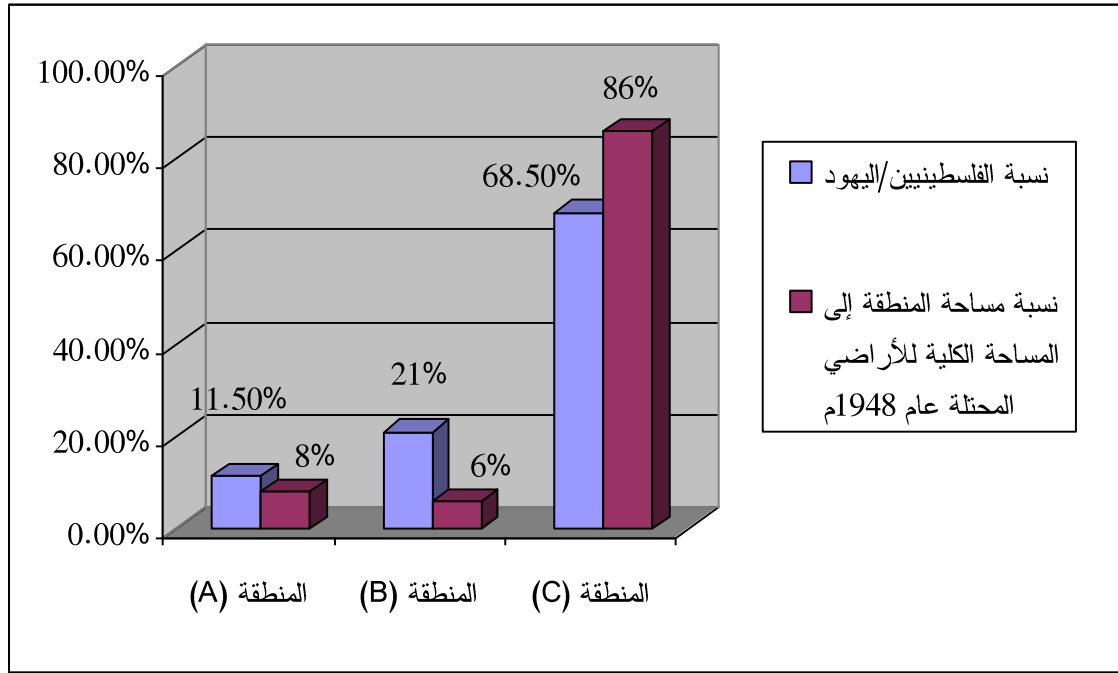
وفي الجدول (21) بيان معدلات السكان العرب واليهود في القرى والمدن العربية واليهودية

عام 1948م، والقرى والمدن المختلطة ويبين أيضا معدلات ملكيات الأراضي في هذه المدن ويظهر من الجدول انه في المدن المختلطة نسبة السكان اليهود 56% من عدد السكان ونسبة ملكيتهم للأرض مشابهة أيضا، وفي المدن العربية نسبة ملكية العرب للأرض هي 95% من الأرض ونسبة ملكية اليهود كانت 5% في 17 مدينة من أصل 27، أما الثمانية مدن اليهودية فنسبة ملكية العرب كانت فقط 7% على العكس من الحالة السابقة.



شكل 7 (التوزيع السكاني لليهود على الارض الفلسطينية لعام 1998م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إعداد الباحث- مصادر سابقة.



شكل 8 ( نسبة العرب الى اليهود حسب تصنيف المناطق تبعا لكثافة السكانية لعام 1998م)<sup>1</sup>

ويظهر الشكل رقم (7) أن غالبية اليهود يتمركزون في مناطق محددة محدودة المساحة لا تتجاوز 14% من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948م، كما يظهر أيضا في الشكل رقم (8) نسبة الفلسطينيين إلى المستوطنون اليهود في المناطق الثلاثة المصنفة حسب الكثافة السكانية عليها ويظهر جليا أن الفلسطينيين يشكلون الأغلبية على أكثر من 86% من الأرض الفلسطينية وهذا دليل واضح على أن الأراضي الفلسطينية في الداخل لازالت فارغة من السكان بالمقارنة مع عدد الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948م.

ويظهر في الجدول رقم (21) أيضا أن حصة الفرد العربي في القرى العربية من الأرض تصل إلى 5.33 دونم للفرد الواحد، أما حصة اليهودي من الأرض في القرى اليهودية فهي عشر حصة العربي في مدينته، أي أن حصة اليهودي من الأرض في المدن اليهودية هي 0.56 دونم

<sup>1</sup> إعداد الباحث- مصادر سابقة.

للفرد الواحد, وهذا يظهر ارتفاع نسبة الملكية العربية للأرض رغم ما قام به اليهود من استيلاء

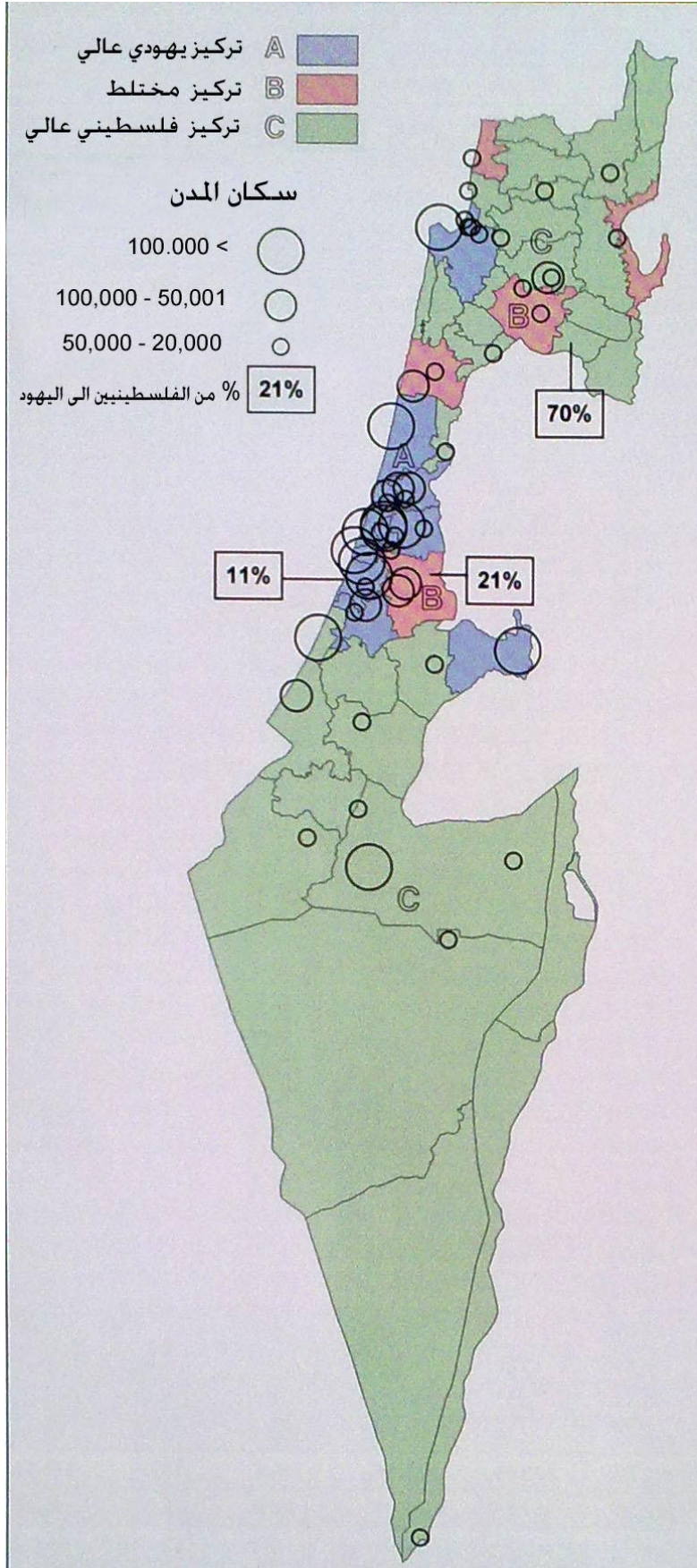
وشراء للأراضي ورفع لنسبة السكان وقتل وتشريد للسكان العرب.<sup>1</sup>

العدد	الأرض - دونم				السكان - نسمة			العنصر
	المجموع	ملك عام	اليهود	العرب	المجموع	يهود 45	عرب 45	
4	23.814	5.337	10.286	8.191	79.688	45.258	34.430	مدن مختلطة
27	67.060	9.531	2.597	55.895	13.906	3.953	12.588	مدن عربية
8	16.113	2.153	13.198	872	29.076	28.970	213	مدن يهودية
793	13.741	1.468	1.999	11.796	916	341	899	قرى عربية
163	4.648	252	4.320	321	581	561	357	قرى يهودية
995	13.758	1.518	3.108	12.303	1.794	2.444	1.450	المجموع

جدول 21 (معدلات السكان والارض)<sup>2</sup>

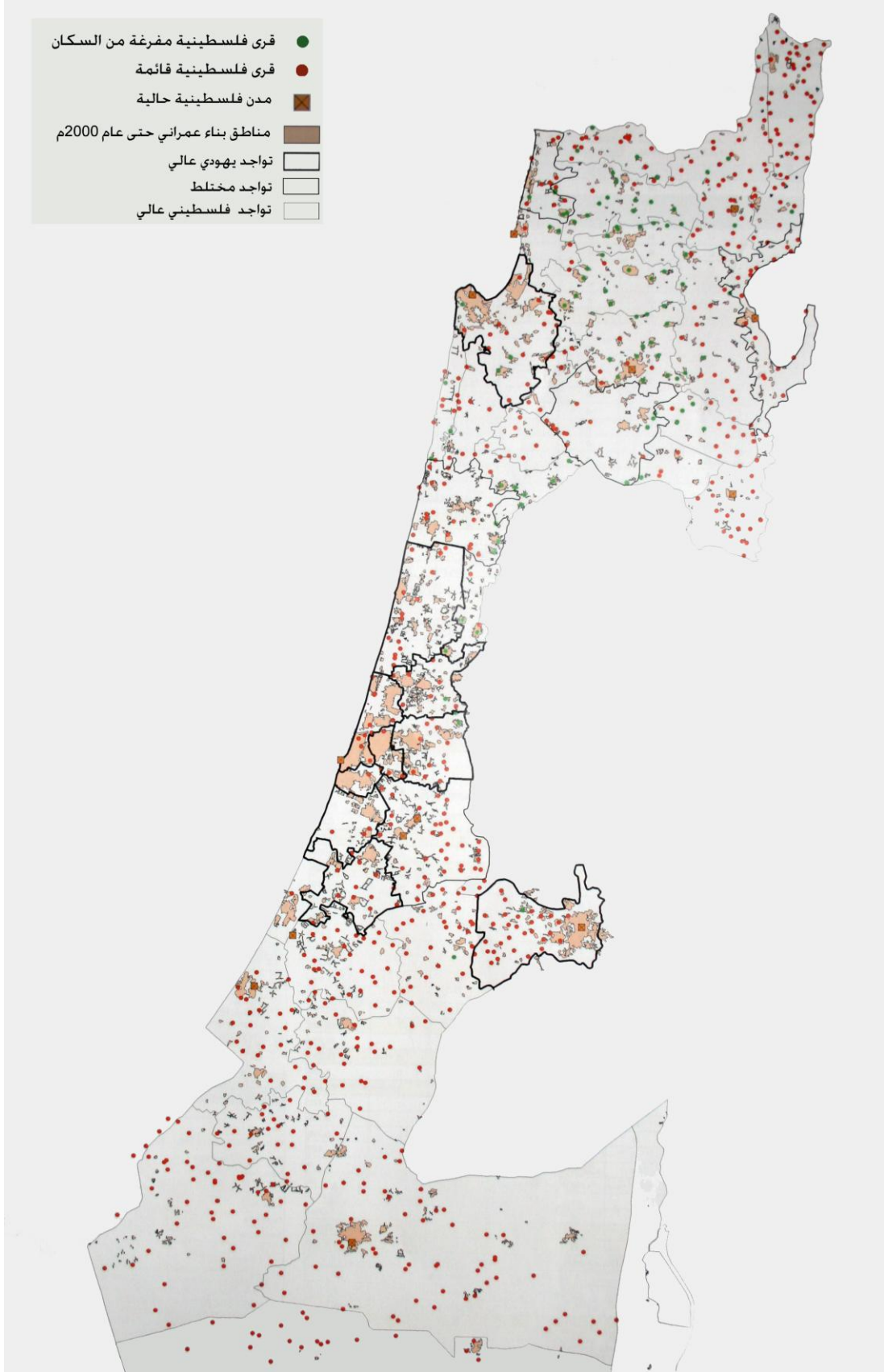
<sup>1</sup> القطاعات صنفتم إلى مدن و قرى باستثناء حي بئر السبع. ما يزيد تعداده 5.000 من السكان يعتبر من المدن. لقد جمعت المعلومات التالية من إحصائيات القرى عام 1945. إن تعريف المدن المختلطة (القدس, وحيفا, وصفد, وطبريا) هو تعسفي أو افتراضي, العدد الكلي لحدود للقرى و المدن قسم إلى 999, باستثناء بئر السبع.

<sup>2</sup> أبو سنة, سلمان, أطلس فلسطين 1948, ط2004, ص 23.



خارطة 10 ( التركيز السكاني لليهود والفلسطينيين داخل المناطق المحتلة عام 1948م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو سنق, سلمان, أطلس فلسطين 1948, ط 2004, ص 21



خارطة 11 (المواقع الشاغرة للقرى الفلسطينية الخالية من سكانها داخل المناطق المحتلة عام 1948م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو سنق، سلمان، أطلس فلسطين 1948، ط2004، ص93

وتظهر الخارطة رقم (11) مواقع القرى القائمة والفاغرة من سكانها الفلسطينيين والتي لا تزال فارغة حتى عام 2000م , ويظهر من خلال هذه الخارطة أن أكثر من 90% من هذه القرى لا تزال فارغة ولا يسكنها احد كما تظهر الخارطة السابقة المناطق العمرانية التي تم البناء عليها وتركيز العرب واليهود , وان معظم المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948م لا تزال فارغة من السكان وخصوصا التي طرد منها اللاجئون منذ أكثر من 60 عاما.

#### 4-3-1-3 ملكية الأراضي داخل المناطق المحتلة عام 1948م:

من الواضح والحقيقي من خلال ما تقدم من جداول وحقائق أن ارض فلسطين هي مثل الأراضي العربية المجاورة هي للأمة وللناس الذين عاشوا فيها منذ قرون. إن ملكية الأرض على جميع الوجوه تعود للأمة وهي قد نظمت وحميت بواسطة القانون الإسلامي, وآخر قانون نظمها هو القانون العثماني عام 1858م. إن الانتداب البريطاني الذي استمر 28 عاما قام بإعطاء وطن قومي لليهود وللحركة الصهيونية واخذوا يزاحمون الفلسطينيين على أراضيهم, وإن نسبة الأرض التي تملكها اليهود من ارض فلسطين عن القانون اليهودي لا تتجاوز 5% فقط, وان الأراضي التي تملكها اليهود في الفترة 1920-1944 هي 127.165 دونم.<sup>1</sup>

إن الأراضي ذات الملكية اليهودية في زمن الدولة العثمانية هي غير محددة لأنها أراضي غير معروفة وليس لها قياسات أو وثائق قانونية , وإن المواقع الحالية التي يتواجد فيها اليهود ليست أراض لهم وإنما هي أراض خصبة ذات ميزات عالية وميزات اقتصادية ومصادر مائية.

1 أبو ستة - سرهان, أطلس فلسطين 1948, ط2004, ص 33

#### 4-3-1-4 أنواع الملكيات اليهودية للأراضي الفلسطينية:

تنقسم الملكيات اليهودية بين ملكيات ادعاها اليهود وأراضي تم التنازل عنها لليهود , وان مساحة الأراضي التي ادعى اليهود ملكيتها تقارب 58.256 دونم, مع العلم بان هذه الأراضي غير محددة على ارض الواقع, ومع ذلك لا يمكن اعتبارها أراض يهودية وان الأراضي التي تم التنازل عنها تقارب 175.00 دونم, ويبين الجدول رقم(22) الأراضي الزراعية التي حازها اليهود حتى عام 1947, ونسبة الأراضي الزراعية منها وكيف تم حيازتها.

طريقة تملك الارض	مساحة الأرض بالدونم	نسبتها المئوية للأراضي الزراعية	نسبتها المئوية للمساحة الإجمالية
فترة الحكم العثماني وبداية الحكم العسكري البريطاني	42,600	%4,56	%1,55
أجرتها حكومة فلسطين لليهود	175,000	%1,90	%0,64
منحتها الحكومة للوكالة اليهودية	325,000	%3,53	%1,20
تم شرائها من كبار ملاك غائبين غير فلسطينيين	625,000	%6,68	%2,31
تم شرائها من كبار ملاك فلسطين	261,400	%2,83	%0,96
المجموع	1,807,000	%19,6	%6,6

جدول 22 (مساحة الأرض التي حازها اليهود حتى عام 1947م)<sup>1</sup>

ويبين الشكل رقم(9) مساحات الأراضي التي تملكها اليهود خلال فترة الانتداب

البريطاني حتى عام 1947م ونسبتها من النسبة الكلية للأراضي التي تملكها اليهود.

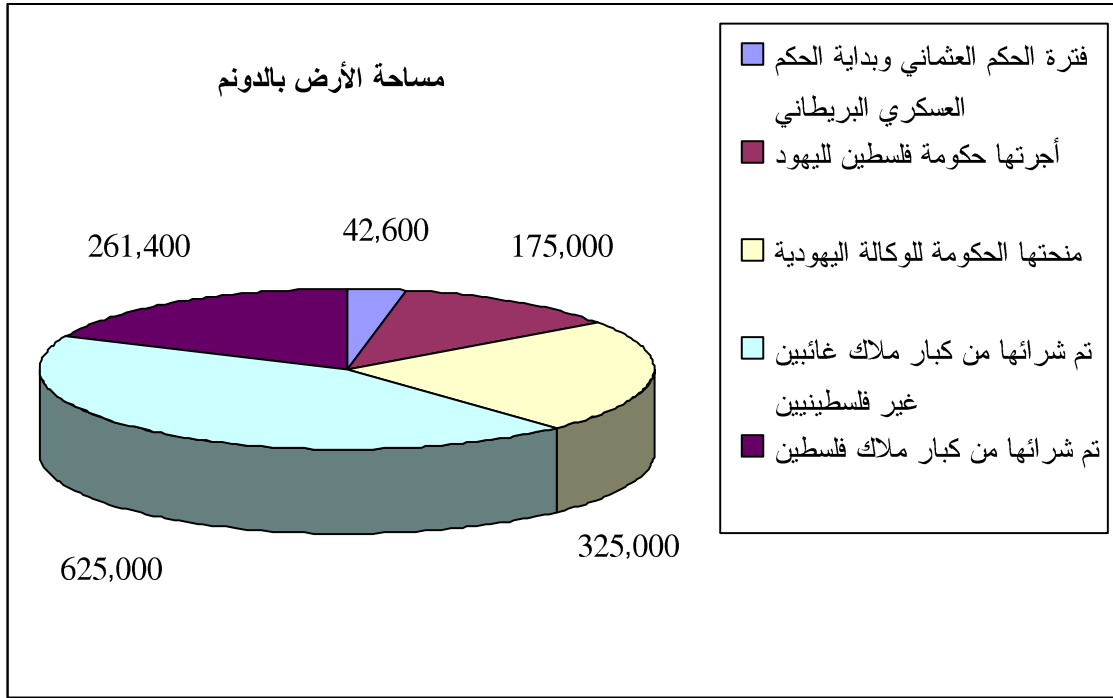
وتظهر الخارطة رقم(12) ملكيات الأراضي للمدن والقرى الفلسطينية حسب إحصاءات

عام 1948م, وتبين الخارطة الفرق الكبير بين نسبة ملكيات الأراضي الفلسطينية وما تملكه

اليهود من أراضي قبل عام 1948م, وتبين الخارطة رقم(13) مساحات الأراضي لكل لواء.

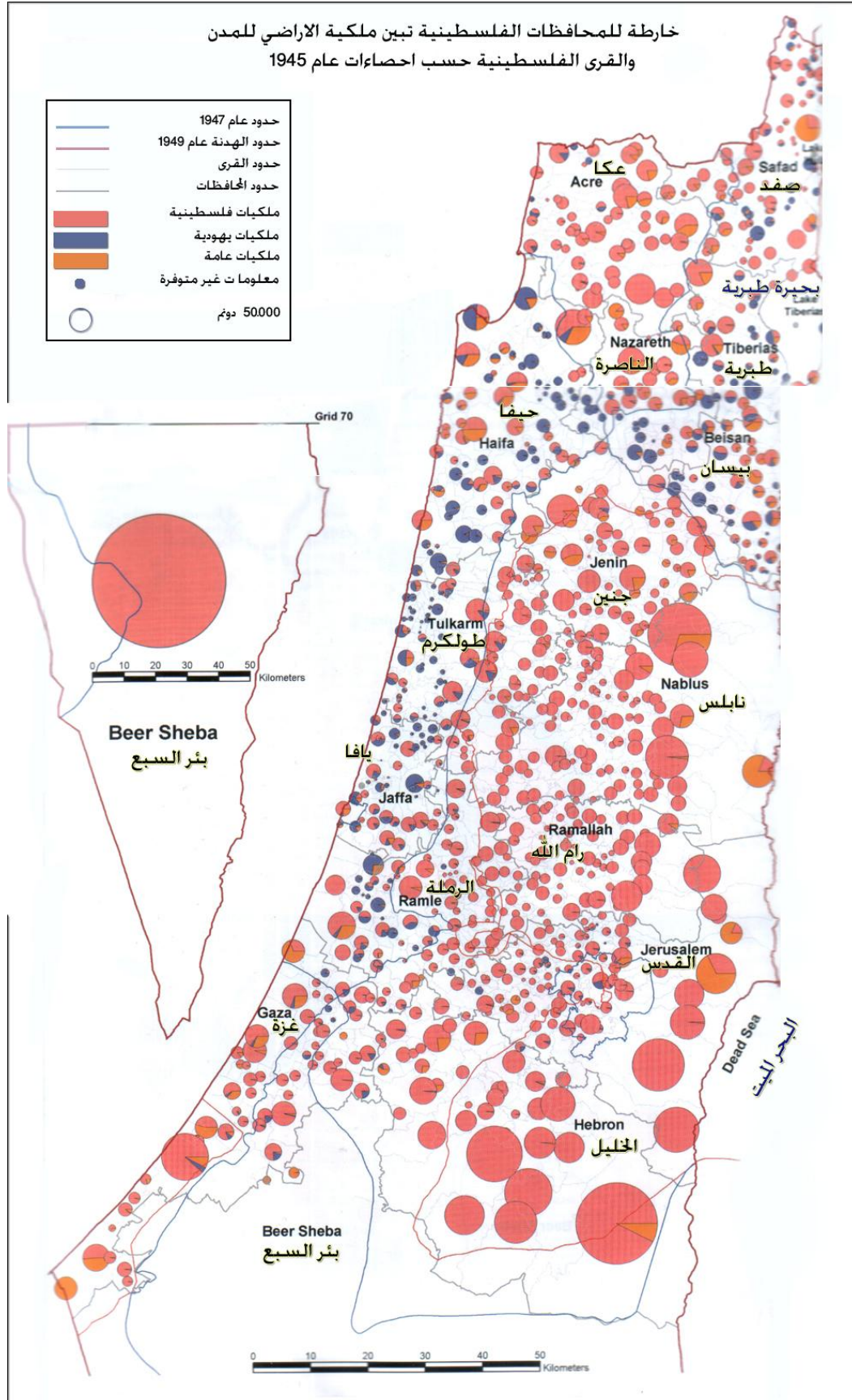
1 - القلقلي, عبد الفتاح, الأرض في ذاكرة الفلسطينيين , ص 44, مركز شمل.



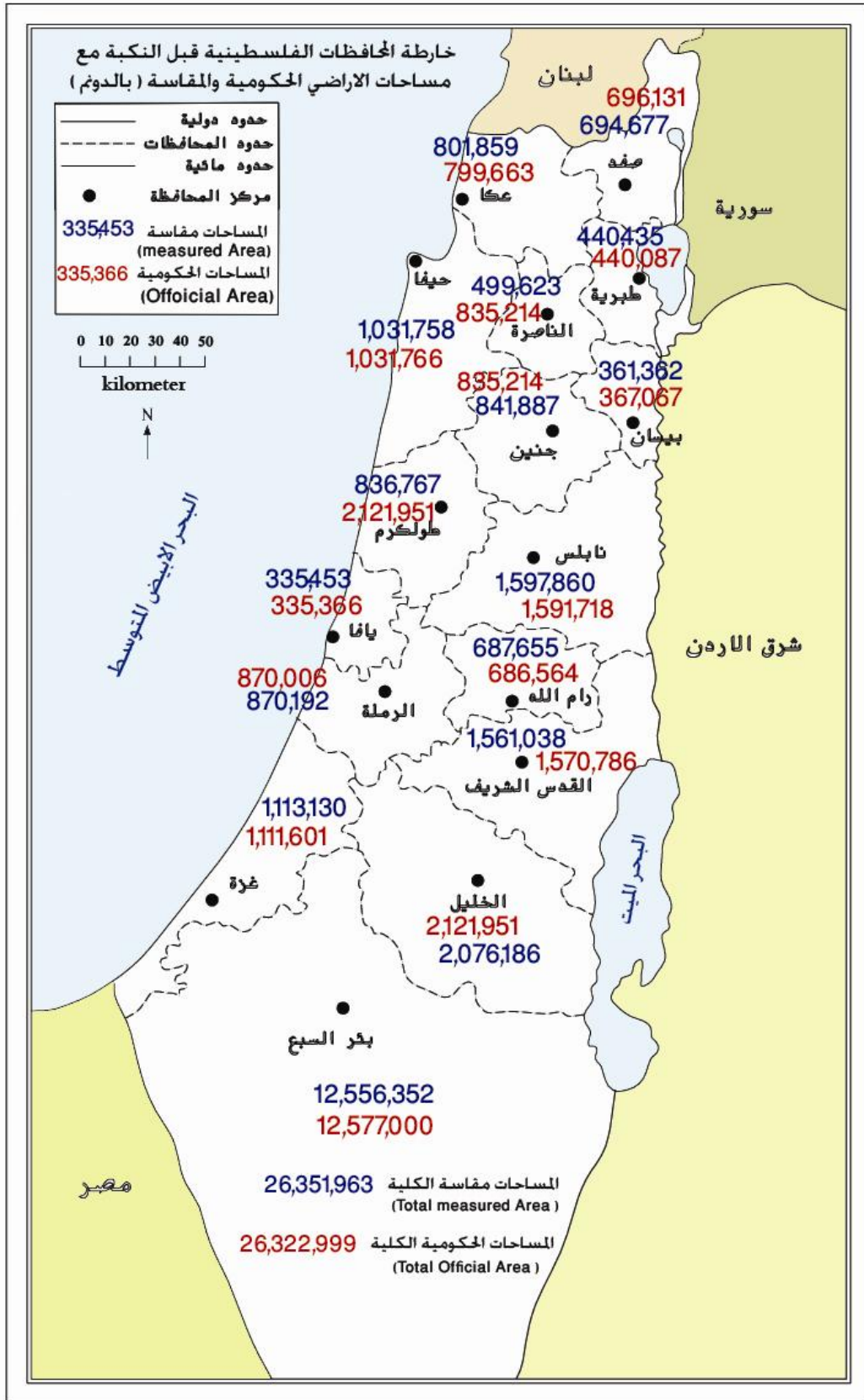


شكل 9 (أنواع الملكيات اليهودية للأراضي الفلسطينية)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إعداد الباحث- مصادر سابقة.



خارطة 12 ( ملكيات الأراضي في المدن والقرى حسب وضعية الأراضي لعام 1948م)<sup>1</sup>



خارطة 13 ( مقارنة بين مساحات المناطق شبة الرسمية مع المناطق المقاسة عام 1948م )<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948, ط2004, ص 15- بتصرف - الباحث.

#### 4-3-2 أعداد السكان الذين خرجوا من القرى الفلسطينية المهجرة:

بلغ معدل الزيادة الطبيعية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين 3,7%<sup>1</sup> وذلك حسب تقرير جه از الإحصاء الفلسطيني وتم الاعتماد على طريقة العالم وليم جودمان في حساب التوقع لأعداد السكان سنة الهدف وهي:  $(py+n = py ( 1+n)^n)$ .

$$Py+n = \text{عدد السكان المتوقع سنة الهدف.}$$

$$Py = \text{عدد السكان الحالي.}$$

$$r = \text{نسبة النمو السكاني } 3.7\%.$$

$$n = \text{عدد السنوات.}$$

وتم تطبيق هذه المعادلة على جميع القرى في المحافظات الفلسطينية في فلسطين التاريخية لمعرفة عدد السكان الذين خرجوا منها لعام 2008م كما يتبع في جداول القرى الفلسطينية المهجرة في الملحق (البند 5-4-1)، وسيتم دراسة مدينة القدس كحالة دراسية على إمكانية تطبيق حق العودة وإمكانية استيعاب الأراضي في القرى الفلسطينية لأهلها المهجرين منها. ويظهر الجدول رقم (23) مجموع مساحات القرى المهجرة ومجموع اللاجئين من كل قضاء لعام 2009م ونسبة حصة الفرد من الأرض التي هجر منها.

<sup>1</sup> معدل الزيادة الطبيعية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 3.7% - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقرير رئيس جهاز الإحصاء الفلسطيني - لؤي شبانة- الثلاثاء 6/220/2006.ps <http://www.pcbs.gov.ps>

الرقم	القضاء	عدد القرى المهجرة	المساحة	عدد اللاجئين عام 1948 م	عدد اللاجئين عام 2008 م <sup>1</sup>	حصة الفرد دونم/ فرد لعام 2008
1	عكا	30	310571	47,038	410211	0.76
2	الرملة	64	611,808	97,405	884474	0.69
3	بيسان	31	272661	19,602	175510	1.55
4	بئر السبع	88	12,5771,000	90,507	813165	154.67
5	غزة	46	680018	79,947	681314	1.00
6	حيفا	59	613478	121,196	1062914	0.58
7	الخليل	16	375960	22,991	173773	2.16
8	يافا	25	209949	123,227	1126874	0.19
9	القدس	39	272735	97,950	864985	0.32
10	جنين	6	123214	4,005	35372	3.48
11	الناصرة	5	100042	8,746	77238	1.30
12	صفد	78	516173	52,248	438786	1.18
13	طبرية	26	304207	28,872	252001	1.21
14	طولكرم	18	163859	11,032	97422	1.68
	المجموع	531	130325675	804,766	7,094,039	18.37

جدول 23 (مساحات القرى المهجرة ونسبة الفرد من الارض لعام 2008 م)<sup>2</sup>

#### 4-3-3 دراسة وضع مدينة القدس كحالة دراسية في تطبيق حق العودة:

وجداول لواء القدس ( انظر جدول لواء القدس- الملحق بند 5-4-1-9) يحتوي أسماء

القرى المهجرة في محافظة القدس عام 1948م, وعدد سكان كل قرية عام 1948م , وأعدادهم

عام 1998م بعد ما أصبحوا لاجئين, وأعداد اللاجئين من هذه القرى في عام 2008م, هذا

بالإضافة إلى تاريخ تهجير كل قرية ومساحتها بالدونم وماذا يشغل موقع القرية حاليا , ويظهر

من خلال المساحات وأعداد اللاجئين في مدينة القدس أن معدل حصة الفرد من الأرض في

مدينة القدس هي 0.31 دونم للفرد, وحيث أن التخطيط المتوازن يفترض أن نسبة الكثافة

<sup>1</sup> الباحث- نسبة زيادة طبيعية 3.7% - مصدر سابق.

<sup>2</sup> أبو ستة, سلمان, خارطة فلسطين, نكبة فلسطين, عام 1948م - بتصرف- الباحث.

السكانية هو 10 أشخاص للدونم الواحد (100 شخص لكل هكتار)<sup>1</sup>، ومن خلال التحليل السابق يظهر أن اللاجئين هم بنسبة 3 أفراد للدونم أي أنها ثلاثة أمثال النسبة النموذجية للكثافة السكانية في عملية التخطيط المتوازن كما ورد في دراسة وزارة التخطيط الفلسطينية المذكورة سابقاً ، وهذه مؤشر أن الأرض تستطيع أن تستوعب ثلاثة أضعاف اللاجئين العائدون إلى أرضهم ، هذا وان الذين يفكرون في العودة المباشرة هم فقط 80% من اللاجئين وهنا تزيد النسبة ، ودليل واضح انه هناك متسع من الأرض لهؤلاء الناس وليس كما يدعي المحتلون انه لا يوجد ارض كافية لتستوعبهم حتى لو بقي المستوطنون أيضاً حيث أن اللاجئين يزيد تعدادهم عن 7 مليون لاجئ أما اليهود المستعمرون هم 5 مليون فقط ويعمل على دعم تسويق حلول التوطين خارج فلسطين أو في الضفة أحياناً.

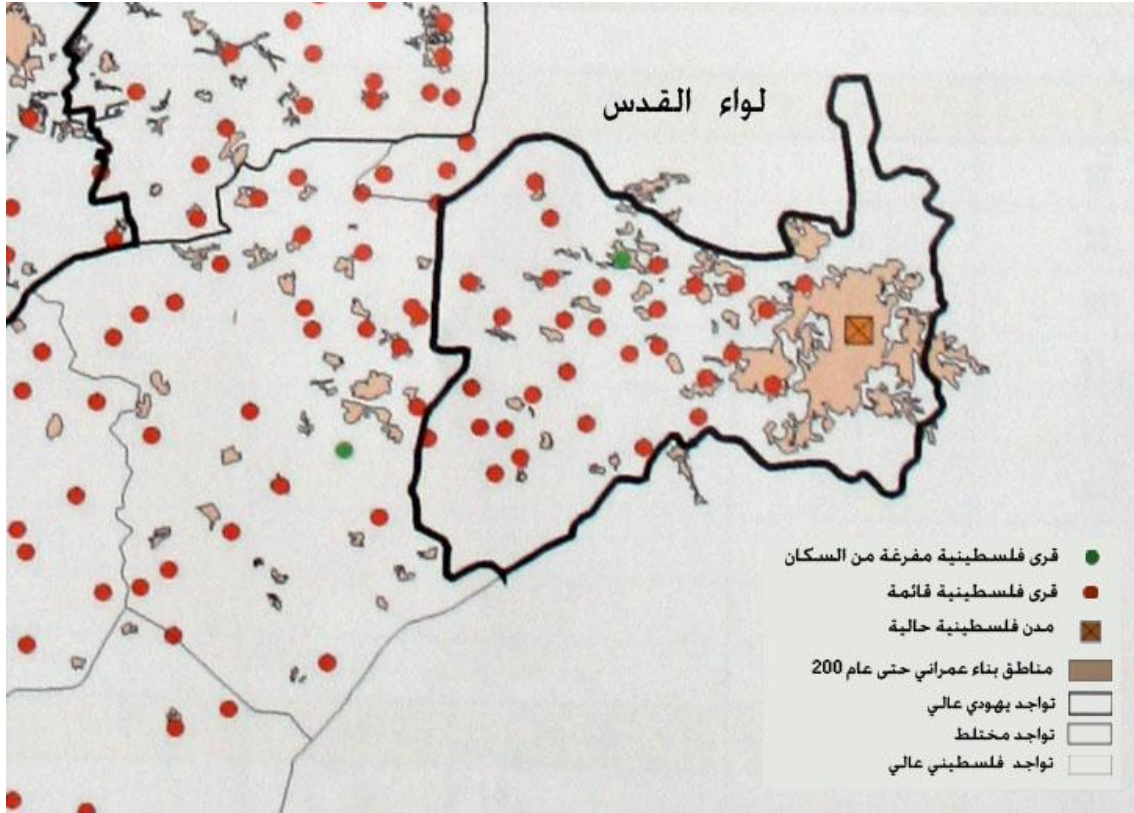
هذا وكما يظهر في لواء القدس (انظر جدول لواء القدس - الملحق بند 5-4-1-9) أن معظم أماكن القرى المهجرة هي فارغة أو مناطق سياحية ويظهر في الخارطة رقم (15) القرى الفلسطينية والمستوطنات التي أقيمت على جزء من أراضيها، وكذلك الحال في باقي المحافظات الفلسطينية كما يظهر في الجداول الواردة في الملحق.

وكما يظهر في الجدول (23) لواء القدس هي ثاني اقل نسبة حصة للفرد بعد يافا التي تبلغ النسبة فيها 0.19 فقط، وإن نسبة حصة الفرد في المحافظات الفلسطينية الأربعة عشر تتراوح من 0.19 إلى 154.76 دونم للفرد، وهذا يعطي الدليل الواضح على اتساع الوطن لأهله ولأبنائه المهجرين ولإضعاف أعدادهم، وان الهدف الوحيد للاحتلال هو التهجير وإفراغ الأرض من أهلها لإقامة كيانهم اليهودي فقط عليها.

<sup>1</sup> - Kozlouski and J>T> Hughes>Threshold Analysis Aguantitatre Planning Method >New York: Halsted Press > 1972:16, 1 hectare = 10,000 m<sup>2</sup>= 10 donms.







خارطة 15 (محافظة القدس الغربية)<sup>1</sup>

تظهر الخارطة رقم (15) الكثافة العمرانية داخل مدينة القدس والأماكن التي تم البناء عليها , وتظهر أن القرى الفلسطينية القائمة من النكبة لم تزل فارغة حتى الآن ولم يتم البناء عليها ولكن في بعض الأحيان تم البناء على أراضيها بعض المستوطنات المحدودة المساحة , وتظهر هذه الخارطة أن القرى الفلسطينية لا تزال موجودة ويمكن إعادة ترميمها والإسكان داخلها وعمل مخططات لتوسيعها لاستقبال العائدين من أبنائها إليها.

#### 4-3-3-1 سيناريو تجريبي ( تخطيطي عمراني) لعودة لاجئي القدس:

يظهر من خلال هذا السيناريو تصور لنموذج مدى توسع القرى الفلسطينية المحتلة عام 1948م, ويقوم هذا النموذج على حساب أعداد السكان الجدد الذين سيضافون إلى هذه القرى

<sup>1</sup> إعداد الباحث- عن - أطلس فلسطين 1948- مصدر سابق.



داخل النموذج ومدى امتداد المناطق العمرانية لهؤلاء السكان وذلك مع ملاحظة أن الغالبية

العظمى للقرى الفلسطينية المهجرة هي فارغة حتى الآن ولا يسكنها أحد.

الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948م	المساحة (دونم)	لاجئي القرية 2010 <sup>1</sup> م	المساحة العمرانية المطلوبة للتوطين <sup>2</sup> (دونم)	المساحة المتبقية (دونم)
1	إشوع	719	---	6830	1434	----
2	البريج	835	19080	7931	1665	17415
3	الجورة	487	4158	4626	972	3186
4	القبو	302	3806	2864	601	3205
5	القدس-القطمون	69693	20790	661832	138985	118195-
6	القسطل	104	1446	990	208	1238
7	المالحة	2250	6828	21371	4488	2340
8	الولجة	1914	17708	18176	3817	13891
9	بيت أم الميس	81	1013	771	162	851
10	بيت ثول	302	4629	2864	601	4028
11	بيت عطاب	626	8757	5948	1249	7508
12	بيت محسير	2.784	16268	26438	5552	10716
13	بيت نقوبا	278	2979	2643	555	2424
14	جرش	220	3518	2092	439	3079
15	خربة اللوز	522	4502	4957	1041	3461
16	خربة اسم الله	23	568	220	46	522
17	خربة التنور	-	---	---	---	----
18	خربة العمور	313	4163	2973	624	3539
19	دير أبان	2436	22748	23133	4858	17890
20	دير الشيخ	255	6781	2423	509	6272
21	دير الهوا	70	5907	660	139	5768

<sup>1</sup>-الباحث- بتصريف عن- معدل الزيادة الطبيعية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 3.7% - الجهاز المركزي

للإحصاء الفلسطيني تقرير رئيس جهاز الإحصاء الفلسطيني - لؤي شبانة- الثلاثاء

http://www.pcbs.gov.ps-2006/6/20 . (عدد السكان المتوقع سنة الهدف = عدد السكان الحالي) \* (1+ نسبة

الزيادة الطبيعية) ^ (عدد السنوات) المصدر: حيدر، فاروق عباس (1994). تخطيط المدن والقرى. منشأة المعارف بالإسكندرية- ص 341- ط1.

<sup>2</sup>- اعتمادا على أرقام مركز التخطيط في جامعة النجاح الوطنية- احتياج الفرد من المساحة للامتداد العمراني في المناطق الريفية 210م2/فرد.

---	---	---	---	371	دير أيوب	22
2782	995	4736	3777	499	دير رافات	23
3049	23	110	3072	12	دير عمرو	24
1446	1411	6719	2857	708	دير ياسين	25
6908	1434	6830	8342	719	رأس أبو عمار	26
9404	1295	6168	10699	650	ساريس	27
1922	139	660	2061	2061	سرفلى	28
4181	786	3744	4967	394	صرعة	29
2526	1249	5948	3775	626	صطاف	30
2669	1434	6830	4103	719	صوبا	31
406-	809	3854	403	406	عرتوف	32
1558	601	2864	2159	302	عسلين	33
5430	92	440	5522	46	عقور	34
11338	1018	4846	12356	510	علاز	35
7673	7356	35030	15029	3689	عين كارم	36
2739	2105	10025	4844	1.056	قالونيا	37
7356	648	3084	8004	325	كسلا	38
2844	5899	28090	8743	2958	لقتا	
1309	92	440	1401	46	نطاف	39
<b>63864</b>	<b>195333</b>	<b>930178</b>	<b>272735</b>	<b>97950</b>	<b>المجموع</b>	

جدول 24 (المساحة العمرانية المطلوبة لتوطين لاجئي قرى لواء القدس لعام 2008م)<sup>1</sup>

ويظهر في الخارطة رقم (16) القرى الفلسطينية المهجرة عام 1948م داخل لواء القدس ،

حيث تظهر المساحات العمرانية الواجب توفيرها لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في حال

عودتهم إلى ديارهم داخل هذا اللواء ، حيث تم حساب أعداد اللاجئين لعام 2010م كما يظهر في

الجدول رقم (24) بناء على حساب الزيادة السنوية الطبيعية 3.7%، وتم حساب احتياجات الفرد

العمرانية من الأرض كما يلي:

<sup>1</sup> إعداد الباحث- مصادر سابقة.

### حساب المساحات اللازمة للتوسعة التنظيمية:

أ- حساب المساحة اللازمة للتوسعة للسنة الهدف يتم حساب الكثافة العمرانية في السنة

الهدف باستخدام المعادلة رقم (1) (معادلة الكثافة) ثم يُضرب العدد الناتج بعدد السكان في السنة

الهدف ويُخصم منه المساحة الحالية للتجمع وذلك حسب المعادلة رقم 2.

$$D (yr) = d1 + ((X - d1) / (Y2100 - yr1)) * (yr - yr1) \quad (\text{المعادلة رقم 1})$$

$$A = (D(Yr) * Pr) / 1000 - A_1 \quad (\text{المعادلة رقم 2})$$

حيث :

$D (yr)$ : الكثافة العمرانية في السنة المراد التخطيط لها (السنة الهدف) وتقاس بالمتري المربع

/الفرد، (حصة الفرد من المساحة المخططة).

$d1$ : الكثافة العمرانية في السنة الحالية، وهي (مساحة المنطقة المبنية الحالية - ويتم الحصول

عليها من الصور الجوية المعالجة ببرامج نظم المعلومات الجغرافية - مقسومة على عدد السكان

الحالي - ويتم الحصول عليه من إسقاطات السكان الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء).

$X$ : عدد ثابت = 368 (مستوحى من الدراسات للمخطط الإقليمي الذي أعدته وزارة التخطيط ،

وهو الرقم الذي يمثل نقطة المعدل لحصص الفرد من المناطق المبنية في الوطن).

$Y2100$ : السنة الافتراضية 2100.

$yr1$ : السنة الحالية.

$yr$ : السنة المراد التخطيط لها.

$A$ : المساحة المطلوبة للتوسعة التنظيمية وتقاس بالدونم.

$Pr$ : عدد السكان في السنة المراد التخطيط لها (السنة الهدف).

A1: مساحة التجمع استناداً إلى المخطط الهيكلي وتقاس بالدونم.<sup>1</sup>

ب- حساب المساحة بالاعتماد على الأرقام التي اعتمدها مركز التخطيط ( جامعة النجاح للمناطق الحضرية والذي يصل في معدله إلى 174 م<sup>2</sup> / شخص للمناطق الحضرية ( داخل المدن) و210 م<sup>2</sup> / شخص للمناطق الريفية, وهذه الأرقام تم استعمالها للمقارنة مع النتائج السابقة التي تم احتسابها - حيث أنها أرقام تتعامل مع الحالات التخطيطية بشكل عام بينما استعمال طريقة الكثافة فإنها تأخذ بالحسبان الوضع الخاص لكل منطقة تخطيطية ضمن الرؤيا العامة للمخطط الإقليمي.

ولان الكثافة السكانية للعام 1948م غير متوفرة لعدم توفر المساحات المبنية للقرى الفلسطينية المهجرة لذلك العام, ولأنه في معظمها فارغة اليوم, ولان هناك عدد من هذه القرى تم هدمها, فانه ليس من السهل تطبيق الطريقة الأولى التي تعتمد على معادلة الكثافة لسنة الحالية وسنة الهدف, ولذلك تم اعتماد الطريقة الثانية باعتماد الأرقام التي اعتمدها مركز التخطيط في جامعة النجاح الوطنية والذي يصل معدل احتياج الفرد من الأرض فيه في المناطق الحضرية (المدن) إلى معدل 174م<sup>2</sup>/فرد, وفي الريف إلى 210م<sup>2</sup>/فرد.

ولان غالب المناطق المهجرة هي مناطق ريفية فتم اخذ معدل احتياج الفرد في المناطق الريفية 210م<sup>2</sup>/فرد, وتطبيقه على قرى لواء القدس لمعرفة مدى امتداد كل قرية عمرانيا على الأرض (انظر الخارطة (16) وبيان مدى توفر هذه المساحات في هذه القرى وما يتبقى من مساحات(انظر الجدول رقم(24)).

1 حامدة - أسامة يعقوب- رسالة ماجستير, نظرة على أثر المستوطنات الإسرائيلية على التوسع العمراني المستقبلي لمدينة القدس وقرى المحافظة, 22- 1-2007- جامعة بيرزيت(المصدر: دليل التوسعة التنظيمية لوزارتي الحكم المحلي والتخطيط).



## الفصل الخامس (النتائج والتوصيات)

### 1-5 النتائج:

- 1 - بعد عملية الدراسة والتحليل للقرى والمدن التي أخرج منها اللاجئين عام 1948م, تبين أن هذه الأماكن قادرة على استيعاب اللاجئين في حال عودتهم إليها , وأن المساحات المتوفرة تستوعب أضعاف عدد اللاجئين المتوقع عودتهم.
- 2 - يشكل سيناريو العودة إلى المناطق المحتلة عام 1948م أفضل الحلول لقضية اللاجئين على أساس إعادة الحقوق المسلوقة وحق تقرير المصير بالاستناد لل قوانين الدولية الخاصة بذلك, حيث يكفل هذا الحل إعادة اندماج اللاجئين في المجتمع الفلسطيني بالشكل السليم من خلال استعادتهم ممتلكاتهم وأراضيهم وأماكنهم التي سلبت منهم , مما يكفل استدامة إقامتهم .
- 3 - إن مقترحات إعادة التوطين للاجئين الفلسطينيين في الأماكن المحتلة عام 1948م سواء داخل مدن خاصة أو استخدام المناطق الفارغة لهذا الغرض يشكل حل غير عملي وغير مستدام, ولا يستند إلى القوانين الدولية التي كفلت حق العودة حسب قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة, وكذلك إن عملية توطين اللاجئين والاعتماد على أموالهم المنقولة أمر غير عملي ولنا في تجربة اللاجئين العراقيين الذين نزحوا إلى الأردن خلال الاعتداء الأمريكي الأخير خير دليل حيث لم تستطع أموال اللاجئين المنقولة إن تثبتهم بل إنهم عادوا إلى بلادهم فور هدوء الحرب , لان الاستقرار في منطقة م عينة يعتمد على ممتلكات الأفراد غير المنقولة أساسا لأنها تشكل بطبيعتها أساس بناء المجتمع وخصوصا الأرض التي يمكن استغلالها بأشكال متعددة لتوفير

- فرص عمل لاستقرار السكان, وان الاعتماد على أراض مستأجرة أو مملوكة للدولة أمر غير عملي مع العلم بان نسبة هذه الأراضي منخفضة جدا.
- 4 - إن عملية إعادة تأهيل المخيمات لكي تشكل حل بديل عن العودة أمر غير مقبول ولا يشكلى حل عادل ومستدام لقضية اللاجئين, وذلك بسبب الكثافة السكانية العالية جدا داخل هذه المخيمات , هذا بالإضافة إلى رفض اللاجئين " كما ظهر في الاستبيان " لفكرة التوطين داخل المخيمات, بل إن اللاجئين يعتبرون أن المخيمات رمز لقضيتهم وليسرت مقترح مشروع للتوطين.
- 5 - تركزت المشاريع السياسية للتوطين على محور واحد هو توطين اللاجئين في أماكن تواجدهم الحالية, عن طريق إدماجهم في مجتمعاتهم الحالية وسلخهم من وطنيتهم وإقضاء فكرة العودة إلى الديار المحتلة, ويقوم اليهود خلف معظم هذه المشاريع.
- 6 - تسود مخيمات اللاجئين التي تزيد عن 58 مخيم ظروف مأساوية في شتى المجالات , سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الديموغرافية, وتزداد هذه الظروف صعوبة حسب قوانين الدولة المستضيفة المتعلقة بحقوق المواطنة , ومما يظهر أن ظروف اللاجئين تزداد تعقيدا بسبب التزايد في أعداد اللاجئين وازدياد القيود عليهم والحروب المتتالية في بعض البلاد المضيفة لهم.
- 7 - ازدياد الكثافة السكانية في مخيمات اللاجئين في الوطن والشتات يخلق أزمة سكن كبيرة ومشاكل اجتماعية وبيئية , وخصوصا في ظل انعدام التخطيط السليم للتمدد العمراني داخل المخيمات أو في المناطق المحيطة بها , هذا بالإضافة إلى القيود المفروضة على اللاجئين في مسألة التوسع العمراني والصعوبة في امتلاك الأراضي اللازمة للبناء وخصوصا في مخيمات الشتات.

- 8 - فشلت مشاريع بعض الحكومات في حل مشكلة اللاجئين بنقلهم إلى شقق سكنية, حيث شكل عبئ التقسيط المالي لثمن الشقق السبب الرئيسي في فشل هذه المشاريع , بالإضافة إلى عدم تقبل الناس لهذه الفكرة ولعدم مراعاتها لشروط التخطيط السليم في اختيار الوضع الأمثل لهم.
- 9 - بعد القيام باستقراء لآراء اللاجئين في الضفة الغربية من خلال استبيان تم توزيعه في معظم لمخيمات الضفة الغربية , وعلى معظم شرائح اللاجئين في هذه المخيمات , يظهر لنا أن نسبة اللاجئين الذين سيقومون بتنفيذ حقهم في العودة إلى بلدهم الأصلي مباشرة حال السماح بالعودة هي 84%, في حين أن الذين سيؤجلون تنفيذ حق العودة إلى وقت آخر هو 10% فقط, وان نسبة الذين لا يفكرون في العودة على الإطلاق هم بنسبة 6% فقط, حيث يظهر أن اللاجئين مرتبطون بحقهم في العودة إلى أوطانهم بشكل كبير , وأنهم متمسكون بحق العودة حتى ولو لم يكن مباشر.
- 10 - يظهر من خلال هذه الدراسة ارتباط اللاجئين ببلدانهم , وحتى الذين لم يزوروا بلدهم الأصلي مطلقا وان المخيمات هي عنوان قضيتهم ورمز صمودهم.
- 11 - بيئة المخيم تركت أثرا على طبيعة اللاجئين وتصرفاتهم وحياتهم الاجتماعية , ويعتقدون أن عملية التأقلم مع نظام معيشي جديد هو أمر ليس بالسهل , ولكنه غير مستحيل بل هو مسألة وقت, ويحتاج إلى دراسة حياة الناس الحالية للخروج بنماذج سكنية مناسبة.
- 12 - فقد تم طرد الفلسطينيين عام 1948م من 14 محافظة فلسطينية مما مجموعه 531 قرية فلسطينية, وكان عدد اللاجئين المشردين في ذلك الوقت 804.766, وبلغ عددهم عام 1998 هو 5.248.185 , أما عام 2008 فبلغ عددهم 7,094.039 لاجئ.



- 13 - إن مساحة الأرض التي امتلكها اليهود حتى عام 1948م على أقصى تقدير هي 1,682,000 دونم أما الأرض التي يمتلكها الفلسطينيون في ذلك العام فهي 20,325,000 وهذا يشير إلى أن 92% من الأرض التي أقيم عليها الكيان الصهيوني هي أرض تعود ملكيتها لفلسطينيين وليس ليهود.
- 14 - تتوزع الكثافة السكانية لليهود لعام 1998م في الأراضي المحتلة عام 1948م إلى ثلاثة مناطق، المنطقة الأولى يتركز فيها 66.5% من اليهود ويقيمون على 8% من الأرض المحتلة عام 1948م، ويقيم 9.5% منهم على 6% فقط من هذه الأرض، بينما يعيش 24% على 86% من الأرض المحتلة عام 1948م.
- 15 - يشكل الفلسطينيون غالبية السكان على غالبية الأرض المحتلة عام 1948م، حيث يشكل الفلسطينيون ما نسبته 68% من السكان على ما نسبة 86% من الأرض المحتلة، وإذا نظرنا إلى أن عدد السكان الفلسطينيين حتى عام 1998م لا يتجاوز 740 ألف نسمة في هذه المناطق حيث تبلغ نسبة السكان في هذه المناطق فقط 0.1 نسمة/دونم ، نرى أن هذه المناطق لا تزال فارغة وهي في أغلبها قرى ومدن فلسطينية منكوبة.
- 16 - بعد عملية دراسة الأراضي الفلسطينية في القرى التي هجر أهلها ودمرت تبين أن هذه القرى في غالب مساحاتها فارغة، وغير مستغلة عمرانيا وإنما هي مناطق زراعية أو بني على جزء من أراضيها مستعمرات، وأن المدن الرئيسية العربية بقي العرب فيها مثل يافا وحيفا وعكا والقدس والسبع وغيرها.
- 17 - يبلغ معدل حصة الفرد العربي اللاجئ من الأرض في مدينة القدس الشرقية حسب التقديرات لأعداد اللاجئين لعام 2008م هو 0.31 دونم للفرد، وبالاستناد إلى نسبة الأرض الواجب توفيرها للفرد أثناء عملية التخطيط المتوازن حسب وزارة التخطيط الفلسطينية فإن هذه النسبة نموذجية جدا في حال التخطيط المتوازن لمنطقة معينة، وهذا

يشير إلى أن القدس على سبيل المثال قادرة على استيعاب اللاجئين من أبنائها وضعفين عددهم أيضا.

18 - إن معدل حصة اللاجئين الفلسطينيين من أرضه السليبية في القرى المهجرة تتراوح من 0.19 إلى 3.48 دونم/فرد وتصل إلى 154.76 دونم للفرد كما في منطقة السبع, وهذا يدل على اتساع الأراضي المحتلة عام 1948م لأبنائها المهجرين ولأضعاف أعدادهم , هذا مع العلم بان القرى والمدن المهجر أهلها اغلبها فارغة حتى هذه اللحظة.

## 2-5 التوصيات:

- 1 - الاهتمام بالقضايا الخاصة باللاجئين من النواحي التخطيطية والعمل على إعداد الخطط الإستراتيجية والتنمية لاستقبالهم على أرضهم حال عودتهم , وإعداد المخططات والبرامج الخاصة لتأهيل الأماكن الخاصة لاستقبالهم, ووضع الآليات التي تضمن سلامة بناء مجتمع جديد مكون من أناس قادمون من أماكن مختلفة , وقد حملوا ثقافات متعددة على مدار عشرات السنين.
- 2 - دراسة الخصائص الاجتماعية للعائدين وطبيعة حياتهم في المخيمات بشكل مفصل في الوطن والشتات, ووضع النماذج الإسكانية الخاصة بكل فئة ملائم لها حتى تستطيع التأقلم والعيش في المناطق الجديدة التي ستنقل للعيش فيها.
- 3 - عمل استبيانات خاصة بعودة اللاجئين لاستقراء آراءهم حول العودة ومدى استعداد اللاجئين للعودة سواء بشكل فوري أو بعد حين في مناطق الشتات , وذلك لتقدير البنى التحتية والمناطق السكنية الواجب توفيرها بشكل أولي لاستقبال العائدين.
- 4 - العمل على دراسة مفصلة للقرى المهجرة في المناطق المحتلة عام 1948م, ودراسة الأماكن التي يمكن إنشاء المدن السكنية الخاصة بالعائدين فيها , وإعداد البرامج الخاصة

بإعادة التأهيل والترميم للمناطق السكنية المدمرة والتي لا تزال مهجورة إلى الوقت الحالي ودراسة قدرتها الاستيعابية للسكان.

5- يجب على السلطات المحلية أن تكون جاهزة على جميع المستويات ، وان تعد المخططات لاستقبال اللاجئين في أماكنهم الأصلية، وان تعد البرامج القادرة على ضبط الخدمات، وتطوير آليات لتنفيذ الخطط الخاصة بتطوير وإنشاء البنى التحتية ، وتحديد أنماط المساكن لكل بلد حسب طبيعة العائدين إليه وحسب قدرته الاستيعابية ، وحسب موارد البلد وان تضع البدائل الخاصة بكل الاحتمالات المتوقعة للعودة سواء بشكل مباشر أو بشكل تدريجي أو على فترات متباعدة ويكون ذلك بما يلي:

1- إعداد نماذج أولية للمخططات الهيكلية الخاصة بكل منطقة من المناطق التي سيعود إليها اللاجئين الفلسطينيون.

2- إعداد النماذج السكنية المناسبة لكل شريحة من العائدين والتي تسهل عملية الانتقال والعيش في الأماكن الجديدة وتمثل مرحلة انتقالية لمرحلة الاستقرار النهائي.

3- دراسة وضع القرى التي لا تزال قائمة حتى الآن، ومدى قدرتها على استيعاب العائدين إليها وإعداد البرامج الخاصة بالترميم وإعادة التأهيل لكي تشكل خطوة أولية لإسكان العائدين إليها.

4- إعداد مخططات التطوير والتنمية للقرى التي لا يزال الفلسطينيون يقيمون فيها حتى الآن، وعمل مخططات هيكلية توسعية لهذه القرى والمدن لغرض استيعاب أعداد اللاجئين الذين ينتمون إليها.

5- عمل دراسات خاصة ببرامج التنمية والتعاون والتوأمة بين المدن والقرى العربية القائمة والجديدة في المناطق المحتلة عام 1948م، والتي سيعاد تأهيلها لكي تنهض من جديد على جميع النواحي التنموية والاقتصادية والعمرانية.

## 3-5 المصادر والمراجع:

### 1-3-5 المراجع العربية:

4. منظمة التحرير الفلسطينية, دائرة شؤون اللاجئين, مخيمات اللاجئين والانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة , حزيران 2005م.
5. دائرة شؤون اللاجئين, ورشة عمل اللاجئين الفلسطينيين في العراق , رام الله - فلسطين, 2007م.
6. دائرة شؤون اللاجئين , منظمة التحرير الفلسطينية , ورشة عمل برامج وكالة الأمم المتحدة.
7. الائتلاف الفلسطيني لحق العودة, اللقاء التنسيقي السابع, أثينا, تشرين ثاني 2006م , بديل , المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة 2007م.
8. قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي 1967م, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, بيروت, مركز الوثائق والدراسات, أبو ظبي.
9. الحماية المؤقتة للاجئين الفلسطينيين (مقترح) ورقة عمل رقم (5), بديل, سوزان أكرم وتيري رميل.
10. شؤون اللاجئين, نشرة إخبارية, العدد 2, 3, 2005م عدد 5, 2006م.
11. اللاجئون الفلسطينيون قضايا ومقترحات, حزيران يونيو 1999.
12. د.كناعنة, مصلح, حجارة تحكي وأنقاض تنتظر. ص 58, نيسان 2008م.
13. الديلمي, خلف حسين علي, أسس ومفاهيم التخطيط الحضري. ط 1.
14. <sup>1</sup> الأشعب, د.خالص حسني, أبعاد الصيانة في المدينة العربية ومتطلباتها , مجلة التراث والحضارة القديمة 6 و 7 سنة 1984م / 1985م.

15. عبد ربه, صلاح, اللاجئون وحلم العودة إلى ارض البرتقال, تموز - 1996م.
16. د.حبش, جورج, اللاجئون الفلسطينيون جوهر الصراع وعقدة التسوية, ط1 2003م.
17. معاهدة الأمم المتحدة لعام 1951م بخصوص وضع اللاجئين (معاهدة اللاجئين).
18. جواد الحمد, عبد الفتاح ارشدان, مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وفلسطيني الشتات - ندوات 37 - ط 2002م.
19. قدسية, المقدم لبيب عبد السلام, موسوعة المخيمات الفلسطينية, الجزء الأول - الضفة الغربية, ط 1, عمان 1990م.
20. عبد ربه, صلاح, اللاجئون الفلسطينيون وحلم العودة إلى ارض البرتقال الحزين - تموز 1996م.
21. دائرة شؤون اللاجئين, مخيمات اللاجئين والانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة, حزيران 2005م.
22. اللقاء التنسيقي السابع, مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين - أثينا - تشرين نثي 2006م - ط 2007م.
23. ورشة عمل, (دائرة شؤون اللاجئين - منظمة التحرير) 2008م, رام الله, فلسطين.
24. سلسلة التاريخ الشفوي, مركز شمل, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, بيروت, قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي 1976م - ط1 1978م.
25. أبو ستة, سلمان, طريق العودة - ط 2007م.
26. أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948م - ط 2007م.
27. سوزان أكرم, تيري رمبل, ورقة عمل رقم (5) بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين. كانون أول 2004م, إصدار - خمسون عاما تحت الخيمة - حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين - تشرين أول 1997م.

28. حبش، جورج، اللاجئون الفلسطينيون جوهر الصراع وعقدة التسوية . ط1. 2003 م .  
ص 493 .
29. صامد الاقتصادي، جمعية معامل شهداء وأبناء فلسطين، مجلة 13، عدد 105، عدد83
30. التقرير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأنروا ، أعداد اللاجئين  
30/يونيو/ 2008م ، و31/ديسمبر/2008م.
31. الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين.
32. اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والشتات - مركز زايد للتنسيق والمتابعة -  
سبتمبر2000م.
33. سعيد، ادوارد، اللاجئون الفلسطينيون، حق العودة، مركز دراسات الوحدة العربية ،  
ط2005م.
34. الاتفاقيات الإقليمية والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والميثاق الإفريقي لحقوق  
الإنسان والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (البروتوكول رقم 4).
35. إيليا زريق، اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية، ترجمة محمود شريح ، قضايا  
المرحلة الأخيرة من المفاوضات المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، 6 (بيروت: مؤسسة  
الدراسات الفلسطينية 1997م).<sup>1</sup>
36. رمضان بابادجي، مويك شمبليه جاندر و جيرو دو لابراديل ، حق العودة للشعب  
الفلسطيني ومبادئ تطبيقه ، قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات : المسار الفلسطيني ،  
الإسرائيلي، 3 (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية 1996م).
37. د.د.حنا عيسى- هيئة الأمم المتحدة وحق العودة- جريدة المسار، فلسطين، آب 2001م.
38. أبو ستة، سلمان، مؤتمر حق العودة ، خارطة فلسطين، نكبة فلسطين عام 1948م،  
ط2004م.

39. القفيلي, عبد الفتاح, الأرض في ذاكرة الفلسطينيين, ص 44, مركز شمل.

40. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني, تقرير رئيس جهاز الإحصاء الفلسطيني, لؤي

شبانة, الثلاثاء 2006/6/220 <http://www.pcbs.gov.ps>

41. الدوايمة, أحمد محمد أبو فروة, موسوعة قرى فلسطين المدمرة, ص 11, ط 1, 2006م.

### 5-3-2 المراجع الأجنبية:

- 1- Murillo –Fernando-Urban Planner Consultant-UNRWA (United Nations Relief Work gency)21- IDES Research Program Director, Faculty of Architecture and Urbanism, University of Buenos Aires- Refugee City” - 2005.
- 2- Khalil Nijem-planning in support negotiation -Palestinian refugees Ramalla 2007.
- 3- Nick Krafft and Ann Elwan, World Bank- Infrastructure scenarios for refugees and displaced persons-Palestinian refugees-2007.
- 4-Report on the stocktaking conference—on refugees research .dec.8.9.1997.
- 5- Palestinian Refugees, Challenges of Repatriation and Development, Published in 2007. Edited by Rex Brynen and Roula El-Rifai.(OPT: Occupied Palestinian Territories).
- 6- John Quigley ,(( Displaced Palestinians and the right of return )) Harvard international law journal , vol , 39 no.1 (winter 1998), pp. 193-198.
- 7- Kozlouski and J>T> Hughes>Threshold Analysis Aguantitatre Planning Method >New York: Halsted Press > 1972:16.
- 8- Ministry of planning (MOPIC) – The Regional Planning for West Bank Governorates-December 1998.

## 3-3-6 المراجع الالكترونية:

- 1- موقع المجموعة العربية 194 (بالعربية) <http://www.group194.net>
- 2- موقع قرى فلسطين للدكتور خليل رزق (بالانجليزية) [www.villagesofpalestine.com](http://www.villagesofpalestine.com)
- 3- وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأنروا [www.un.org/unrwa/arabic](http://www.un.org/unrwa/arabic)
- 4- تجمع العودة الفلسطيني - واجب [www.wajeb.org/index.php](http://www.wajeb.org/index.php)
- 5- مركز الزيتونة للدراسات [www.alzaytouna.net/arabic/print.ph](http://www.alzaytouna.net/arabic/print.ph)
- 6- مركز فلسطين في الذاكرة [Palestine remember.com](http://www.Palestine_remember.com)
- 7- مركز بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين- [www.badil.org/Arabic](http://www.badil.org/Arabic)
- 8- مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني/ شمل <http://www.shaml.org>

## 4-3-5 المؤسسات والهيئات:

- 1 - وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا).
- 2 - وزارة التخطيط الفلسطينية, قسم الخرائط , م.محمد أبو كشك.
- 3 - قسم الجغرافيا, كلية الدراسات العليا, جامعة بيرزيت.
- 4 - قسم التخطيط, كلية الدراسات العليا, جامعة بيرزيت.
- 5 - مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني (شمل), رام الله , فلسطين.
- 6 - دائرة شؤون اللاجئين, منظمة التحرير الفلسطينية, رام الله , فلسطين.
- 7 - المؤتمر الدولي الأول, التخطيط العمراني في فلسطين, جامعة النجاح الوطنية- نابلس.



## 4-5 الملحقات:

## 1-4-5 القرى الفلسطينية المهجرة عام 1948م:

الجدول التالية تبين الألوية في المناطق المحتلة عام 1948م حيث يشتمل كل جدول من التالية على لواء من ألوية فلسطين المحتلة عام 1948م والقرى التي هجر منها أهلها والواقعة في أربعة عشر لواء تحتوي أربع مئة وثلاث وثمانون قرية , وتاريخ التهجير وعدد السكان عام 1948م وعام 1998م وعام 2008م حسب المراجع الواردة وحسب معدل الزيادة الطبيعية , وتشتمل الجداول أيضا على مساحات القرى المهجرة, وعلى ماذا تشتمل أراضي القرية حاليا من مستعمرات أو مدن أو مناطق زراعية أو أثرية أو أنها أصبحت خرابا أو غير ذلك. ويبين الجدول التالي الألوية الفلسطينية عام 1948م ومساحاتها وعدد أبنائها اللاجئين:

لرقم	القضاء	عدد القرى المهجرة	المساحة	عدد اللاجئين عام 1948	عدد اللاجئين عام 2008 <sup>1</sup>	حصة الفرد دونم/ فرد لعام 2008
1	عكا	30	310571	47,038	410211	0.76
2	الرملة	64	611,808	97,405	884474	0.69
3	بيسان	31	272661	19,602	175510	1.55
4	بئر السبع	88	12,5771,000	90,507	813165	154.67
5	غزة	46	680018	79,947	681314	1.00
6	حيفا	59	613478	121,196	1062914	0.58
7	الخليل	16	375960	22,991	173773	2.16
8	يافا	25	209949	123,227	1126874	0.19
9	القدس	39	272735	97,950	864985	0.32
10	جنين	6	123214	4,005	35372	3.48
11	الناصره	5	100042	8,746	77238	1.30
12	صفد	78	516173	52,248	438786	1.18
13	طبرية	26	304207	28,872	252001	1.21
14	طولكرم	18	163859	11,032	97422	1.68
	المجموع	531	130325675	804,766	7,094,039	18.37

جدول 25(الألوية الفلسطينية عام 1948 والقرى المهجرة منها)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نسبة زيادة طبيعية 3.7% - مصدر سابق - بتصريف - الباحث.  
<sup>2</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين عام 1948 - بتصريف - الباحث.

## 5-4-1-1 قري لواء عكا:

لواء عكا: المساحة الكلية للواء = 310571 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
1	إفرت	568	1 تشرين ثاني 1948	24722	أنشئت مستعمرتان "غورن" 1950 و"غورنوت" 1980	3491	5020
2	البروة	1694	11 حزيران 1948	13542	أنشئت مستعمرة (أحيهود) عام 1950 ويسعور في يناير 1949	10401	14957
3	البصة	3422	14 أيار 1948	29535	أنشئت على أرضها خمس مستعمرات ومطار حربي <sup>4</sup>	21015	30220
4	الثل	348	21 أيار 1948	-		2137	3073
5	تريبخا	1160	1 تشرين ثاني 1948	18563	أقيمت مستعمرة (شومرا) عام 949 و"كفار روزنفلد" عام 1967 ومستعمرة "شتولا" سنة 1969.	7124	10244
6	الدامون	1520	15 تموز 1948	20357	فارغة	9332	13419
7	الزيب	2216	14 أيار 1948	12607	أقيم على أراضيها مستعمرة "بيت هعرفاه" سنة 1949 و(مملكة افيفي) ومحمية طبيعية للسياح <sup>5</sup>	13606	19565
8	الرويس	383	15 تموز 1948	1163	يقوم سكان مستعمرة "يسعور" بزراعة أراضي الرويس.	2351	3381
9	السميرية	882	14 أيار 1948	8542	أنشئت مستعمرتي لوحمي هغيتأوت" ومستمرة شمرات" عام 1948، بها مركز تجاري ضخم <sup>6</sup>	5414	7785
10	الغابسية	1438	1 أيار 1948	11786	أنشئت عليها عام 1950 مستعمرة تئيف هسير" <sup>7</sup>	8833	12702
11	الكابري	1218	21 أيار 1948	47428	أنشئت على أرضها ستة مستعمرات <sup>7</sup>	38183	54907

<sup>1</sup> أبو ستة، سلمان، أطلس فلسطين 1948م - طبعة 2004 - ص 74

<sup>2</sup> أبو فروة الدوايمة، احمد محمد، موسوعة قري فلسطين المدمرة، ص 191، ط 1، 2006.

<sup>3</sup> الباحث- بتصرف عن . زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % ، مصدر سابق .

<sup>4</sup> أنشئت مستعمرة "بيتست" عام 1949، وأنشئ مطار حربي بنفس الاسم إلى جوارها، وفي نفس العام 1949 أنشئت على أراضيها مستعمرتي "كفار روش هنكرا" و"ليمان" وفي سنة 1950 أنشئت مستوطنة "شلوي"، أما مستوطنة "متسوفان" التي أنشئت عام 1940 فقد توسعت لتحتل بعض أجزاء من القرية.

<sup>5</sup> د.كناعنة- مصلح- حجارة تحكي وأنقاض تنتظر. ص 58، نيسان 2008.

<sup>6</sup> د.كناعنة- مصلح- حجارة تحكي وأنقاض تنتظر. ص 71، نيسان 2008.

<sup>7</sup> أقام الصهاينة على أراضي القرية عدة مستعمرات هي: 1- "كابري" 1949-2- "غعتون" 1948-3- "معونا" 1949-4- "عين يعقوف" 1950-5- "معلوت" 1957-6- "كفار فراديم" 1984.

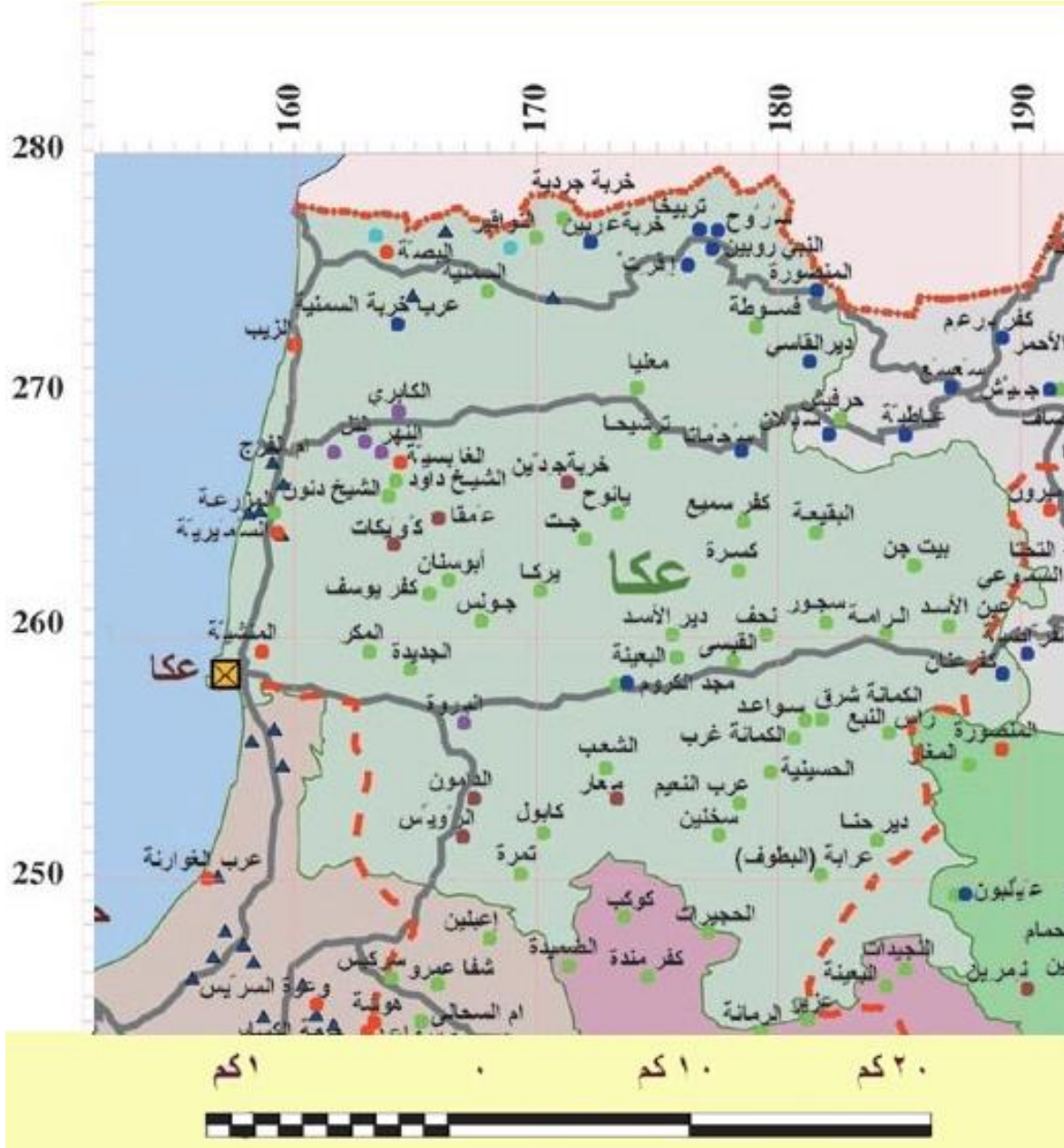
8297	5770	أقيم عليها مستعمرتين، هما "شمرات" 1948، و"بستان هغليل" 1948	14886	14 أيار 1948	940	المنشية	12
-	-	أقيم عليها خمس مستعمرات <sup>1</sup>	-	1 تشرين ثاني 1948	-	المنصورة	13
-	-	أقيمت على أراضيها مستوطنتي "كفار روزنفايد" عام 1967، "شتولا" عام 1969	-	1 تشرين ثاني 1948	-	النبى روبين	14
6248	4345	وأقيمت على أنقاض القرية مستعمرة بن عمي سنة 1949، وتستخدم مستعمرة "الطبري" بعض أراضي القرية	5261	21 أيار 1948	708	النهر	15
8195	5699	على أنقاضها أقام الصهاينة جزءاً من مستعمرة (بن عامي) عام 1949	825	21 أيار 1948	9228	أم الفرج	16
15365	10685	أقيم عليها مستعمرة "غعتوت" عام 1948 ومستعمرة "يحيعام" عام 1947.	7587	1 تموز 1948	1740	خربة جدين	17
3688	2565	أسس على أراضيها مستعمرة "غورن" 1950، ومستعمرة "أدميت" 1958.	11463	30 تشرين أول 1948	418	خربة عربين (القليبات)	18
23560	16384	أقيم على أراضيها أربع مستعمرات <sup>2</sup>	34011	30 تشرين أول 1948	2668	دير القاسي	19
11576	8050	أنشأ الصهاينة على أراضيها مستعمرة "حوسن" عام 1949	17056	30 تشرين أول 1948	1311	سحمانا	20
-	-	أقيم على أرضها أربع مستوطنات <sup>3</sup>	-	1 تشرين ثاني 1948	-	سروح	21
2049	1425	أقيم على أنقاضها مستعمرة "يعرا" سنة 1950	1872	30 تشرين أول 1948	232	عرب السمنية	22
<b>126101</b>	87692	عدد من المستوطنات ومدينة عكا	<b>1949</b>	<b>17 أيار 1948</b>	<b>14280</b>	<b>عكا</b>	<b>23</b>
12702	8833	أنشئت على أراضي القرية مستعمرة "عمقا" عام 1949	6068	10 تموز 1948	1438	عمقا	24
3688	2565	أقيم على أراضيها مستعمرة (كفار حنانيا) سنة 1989.	8327	1 شباط 1949	418	كفر عنان	25
6874	4780	فارغة	4733	10 تموز 1948	1268	كوكيات	26
-	-	أقيم على أرضها مستعمرة (يسعور) عام 1949	-	29 تشرين أول 1948	-	مجد الكروم	27

<sup>1</sup> أنشئت مجموعة من المستوطنات على أراضيها هي: 1- مستوطنة "نطوعا" 1966. 2- مستوطنة "إلكوش" 1949. 3- "بيرانيت" 1951، وكان اسمها المنصورة عندما أنشئت. 4- "متات" 1979. 5- "أبريم" 1980.

<sup>2</sup> أنشئت مستوطنة "إلكوش" عام 1949، و"نطوعا" عام 1966، و"متات" عام 1979، و"أبريم" عام 1980

<sup>3</sup> أقيم على أراضيها عدة مستوطنات هي: 1- "شومرا" 1949. 2- "أيفن مناحيم" 1960. 3- "كفار روزنفلد" 1967. 4- "شتولا" 1969

6593	4585	أقيمت على أرضها ثلاث مستوطنات <sup>1</sup>	10788	15 تموز 1948	893	معار	28
410211	285265		310571		28445	المجموع	



خارطة 17 (قرى قضاء عكا عام 1948م)<sup>2</sup>

#### 5-4-1-2 قرى لواء الرملة:

<sup>1</sup> أقيم على أرضها ثلاث مستعمرات "سيغف" في سنة 1953 و"ياعدا" في سنة 1975 و"منوف" سنة 1980  
<sup>2</sup> أبو ستة, سلمان- خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصريف - الباحث.

لواء الرملة: المساحة الكلية للواء = 611,808 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجنو القرية لعام 1998	لاجنو القرية لعام 2008
28	أبو الفضل	592	9 أيار 1948	2870	مستعمرة (ستريا+ تلمي منشية) + أراضي زراعية	36333	52247
30	أبو شوشة	1.009	14 أيار 1948	9425	مستعمرة أميليم	6198	8913
31	إدنبية	568	9 تموز 1948	8,103	---	3,491	5020
32	البرج	557	15 تموز 1948	4708	مستعمرة "كفار روت"	3419	4917
33	البرية	592	10 تموز 1948	2831	مستعمرة (آزاريا) + "بيت خشمونئي"	3633	5224
34	البويرة	220	5 تموز 1948	1150	فارغة (غير زراعية)	1353	1946
35	التينة	870	8 تموز 1948	7001	فارغة	5343	7683
36	الحديثة	882	12 تموز 1948	7110	مستعمرة حديد + موقع اثري مهم	5414	7785
37	الخيمة	220	9 تموز 1948	5150	فارغة	1353	1946
38	الرملة	17586	10 تموز 1948	38983	مجموعة من المستعمرات	107994	155295
39	الضهيرية	116	10 تموز 19	1341	فارغة	712	1024
40	القباب	2.297	15 أيار 1948	13918	ثلاث مستعمرات <sup>3</sup>	14105	20283
41	القببية	1.995	27 أيار 1948	10737	مستعمرة غيناليا + كفار غفيرول	12253	17620
42	الكنيسة	46	10 تموز 1948	3872	بعض الآثار	285	410
43	اللد	19.442	10 تموز 1948	23723	-----	119392	171686
44	اللطرون	320	10 آب 1948	8376	مستوطنة نفي شلوم + آثار <sup>4</sup>	1353	1946
45	المخيزن	232	20 نيسان 1948	12548	حيفنش حايم	1425	2049
46	المزيرة	1.346	12 تموز 1948	10822	مستعمرة مازور + نحاليم	8263	11882
47	المغار	2.018	18 أيار 1948	15390	مستعمرة بيت العازاري + آثار تعود للكنعانيين	12395	17824
48	المنصورة	232	20 نيسان 1948	2328	أراضي زراعية	926	1332
49	النبي روبيين	1.647	1 حزيران 1948	31002	مستعمرة بالماهميم + غان سوريك	10116	14547
50	النعاني	1.705	14 أيار 1948	16129	مستعمرة نعانا + (رموت مثير)	10472	15059
51	ام كلخة	70	7 نيسان 1948	1405	مستعمرة يسودوت	427	614

<sup>1</sup> أبو سنة، سلمان، أطلس فلسطين 948 - ص 77

<sup>2</sup> احمد محمد أبو فروة الدوايمة، موسوعة قرى فلسطين المدمرة، ص 31، ط 1، 2006.

<sup>3</sup> المستوطنات هي (هب غيزر) أنشئت عام 1945، مشمار ايالون عام 1949، كفار بن نون عام 1952.

<sup>4</sup> دير فرنسي 1890 + مدافن منقورة في الصخر .

2702	1879	أقيمت 7 مستعمرات <sup>1</sup>	18553	13 أيار 1948	1879	بشيت	52
5634	3918	أقيمت 3 مستعمرات <sup>2</sup>	8357	30 أيار 1948	638	بيت جيز	53
2151	1496	مستعمرة تاعوز, زراعية	6481	30 أيار 1948	244	بيت سوسين	54
2151	1496	فارغة	3617	15 تموز 1948	244	بيت شنة	55
23678	16466	مستعمرة (كفار ترومان)+(بيت نحما)	15051	13 أيار 1948	2180	بيت نبالا	56
4200	2921	نيتسر سيرين	3401	9 أيار 1948	476	بير سالم	57
5224	3633	مستعمرة مكابيم العسكرية 1986	9319	15 تموز 1948	592	بير معين	58
3381	2351	فارغة	10347	9 تموز 1948	383	جليا	59
15469	10757	مستعمرة جمزو	9681	10 تموز 1948	1.752	جمزو	60
1024	712	فارغة	1341	10 تموز 1948	616	خربة الضهيرية	61
1947	1354	فارغة	1150	15 تموز 1948	220	خربة البويرة	62
3073	2137	مستعمرة تل شاعر	5604	7 نيسان 1948	348	خربت بيت فار	63
0	0	آثار <sup>3</sup>	4538	12 تموز 1948	-	خربة زكريا	64
1741	1211	فارغة	3374	12 تموز 1948	197	خروبة	65
2869	1995	كيبوتس مشمار ديفد	9461	6 نيسان 1948	325	خلدة	66
4200	2921	أنشئت مستعمرة كفار دانيال + آثار <sup>4</sup>	2808	10 تموز 1948	476	دانيال	67
614	427	فارغة	1195	14 تموز 1948	70	دير أبو سلامة	68
3279	2280	فارغة	6028	1949	371	دير أيوب	69
17926	12466	بيت عريف	8756	10 تموز 1948	2.030	دير طريف	70
13214	9189	أقيم 3 مستعمرات <sup>5</sup>	6956	10 تموز 1948	1496	دير دندن	71
6150	4277	مستعمرة بكواع	10008	6 نيسان 1948	534	دير محيسن	72
3279	2280	فارغة	6028	13 تموز 1948	-	راس العين	73
1946	1353	فارغة	5150	27 أيار 1948	2.761	زرنوقة	74
3791	2636	فارغة	2795	1 حزيران 1948	429	سجد	75
5224	3633	مستعمرة شعلقيم	6111	15 تموز 1948	296	سليبيت	76
2869	1995	ارض مطار عسكري	6875	14 أيار 1948	325	شحمة	77
1024	712	مستعمرة شيلات + كفار روت	5380	18 تموز 1948	116	ثلثا	78
10654	7409	مستعمرة (نيس تسيون)	5503	20 نيسان 1948	1.206	صرفند الخراب	79
19978	13893	مستعمرة نيرتسفي	13267	20 أيار 1948	2262	صرفند العمار	80
2151	1496	آثار	7487	6 نيسان 1948	220	صيدون	81
13214	9189	مستعمرة (طيرا يهودا)	5956	10 تموز 1948	1.496	طيرة دندن	82

<sup>1</sup> المستعمرات هي: نفيه مفتاح, ميشار , مساف دوف أسست سنة 1950 أما كئوت , شديما , وعسيرت أسست سنة 1952.

<sup>2</sup> مستعمرة هرئيل 1948 , تسيلافون 1950 , غيزو 1968 .

<sup>3</sup> بقايا أبنية, أساسات معصرة , صهاريج منقورة في الصخر , مقام . ويجوارها مستعمرة مفو مودعيم .

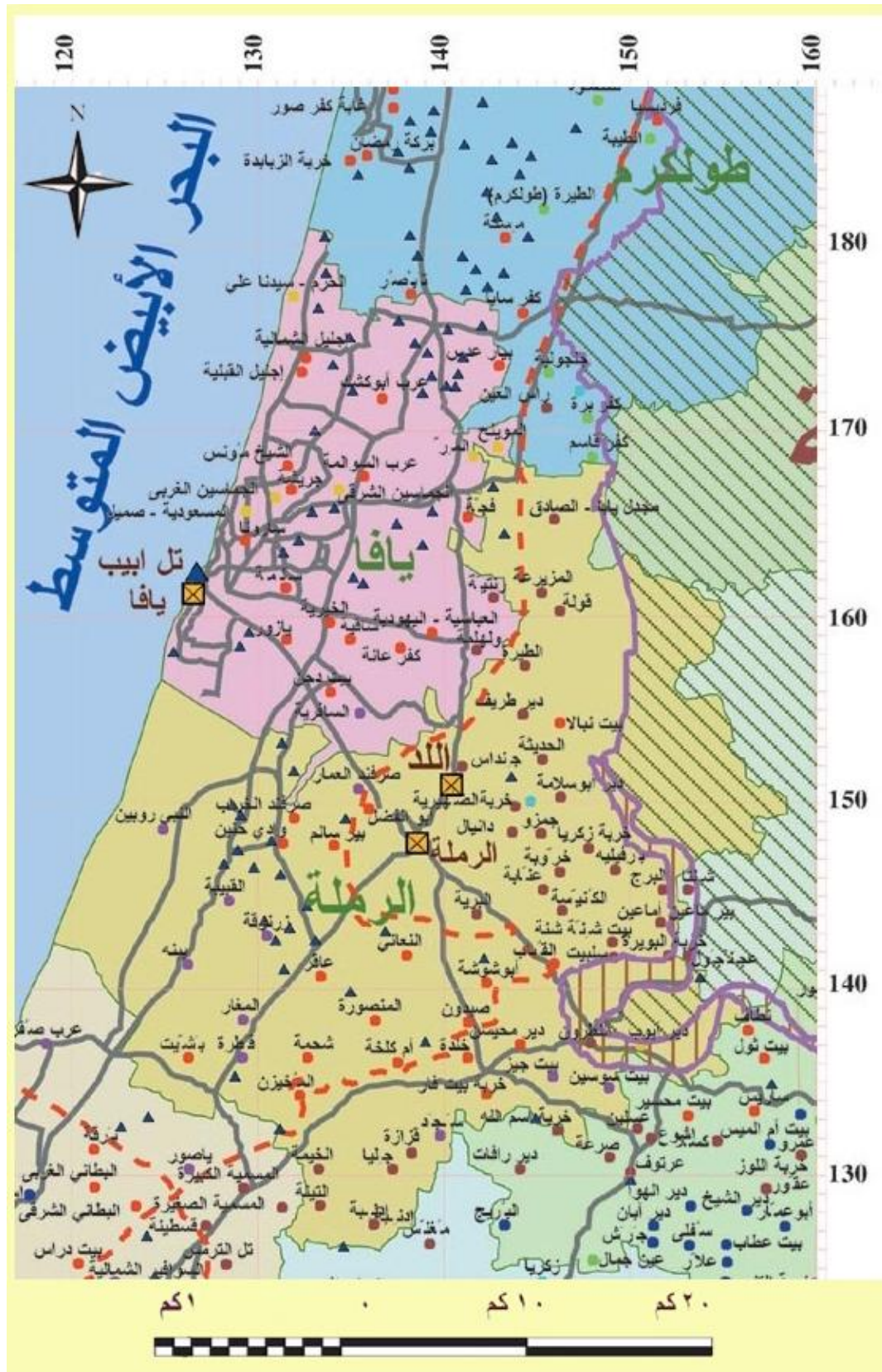
<sup>4</sup> مقام النبي دانيال + مدرسة أقيمت عام 1945 + سبعة منازل

<sup>5</sup> مستعمرة (طيرا يهودا) 1949 , غفت كواع 1950 , بريكت 1952 .

		+غفت كواخ + بريكت					
25405	17667	ثلاث مستعمرات <sup>1</sup>	15825	6 أيار 1948	2.877	عافر	83
12702	8833	فارغة	114.1	12 تموز 1948	6.438	عجنجول	84
14547	10116	مستعمرة (كفار شمونيل)	12857	10 تموز 1948	6.647	عنابة	85
9384	6526	منطقة عسكرية مغلقة	18829	9 تموز 1948	1.090	قزازه	86
12396	8620	مستعمرة (جديرة)+ مستعمرة كدرون	7853	17 أيار 1948	1.404	قطرة	87
10346	7195	فارغة	4347	10 تموز 1948	1.672	قولة <sup>2</sup>	88
15571	10828	ثلاث مستعمرات+آثار <sup>3</sup>	26632	13 تموز 1948	1763	مجدل يابا (مجدل الصادق)	89
16595	11540	مستعمرة (نيس تسبونا)	5401	17 نيسان 1948	1.879	وادي حنين	90
55521	38610	عدد من المستعمرات <sup>4</sup> , وآثار	59554	4 حزيران 1948	6.287	بيننا	91
<b>884474</b>	<b>598,171</b>		<b>611,808</b>		<b>97,405</b>	<b>المجموع</b>	

<sup>1</sup> مستعمرة (مازكريت باتيا) 1883+كفار عكرون 1948+ غني يوحان 1950.  
<sup>2</sup> أخذت اسمها من الموقع الصليبي الذي اقيمت عليه وكان يعرف باسم (كولا , تشولا)  
<sup>3</sup> مستعمرة (عينات) 1922 مستعمرة (روش هعاين (راس العين) 1953 , مستعمرة (غعات هسلوشاه), حصن ميرابل الصليبي ضريح الصادق احد شيوخ آل ريان .  
<sup>4</sup> مستعمرة (يفنة 1941) , بيت ربان 1946 , يفنة جان 1949 , كفار هنيغد 1949 , بيت غملليل 1949 , بن زكاي 1950 , تسوفيا 1955 , كيرم يفنة 1963 . اثار قرية زاساسات وقطع معمارية زمقام ابي هريرة .





خارطة 18 (قرى قضاء الرملة عام 1948 م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.



## 5-4-1-3 قري لواء بيسان:

لواء بيسان: المساحة الكلية للواء = 272661 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
92	الأشرفية	267	12 أيار 1948	6711	-----	1636	2352
93	البيرة	302	16 أيار 1948	6866	-----	1852	2663
94	الباشتوه	1810	16 أيار 1948	20739	مستعمرة (باردناه)	11113	15890
95	الحمراء	847	31 أيار 1948	11511	عدد من المواقع الأثرية والتلال	5200	7477
96	الحميدية	255	12 أيار 1948	10902	-----	1567	2253
97	الساخنة	615	12 أيار 1948	6400	-----	3776	5429
98	السامرية	290	27 أيار 1948	3873	-----	1781	2561
99	الطيرة	174	15 نيسان 1948	10207	-----	1069	1537
100	الفاتور	128	12 أيار 1948	729	مواقع أثرية <sup>4</sup>	784	1127
101	المرصص	534	16 أيار 1948	14477		3277	4712
102	عرب أم صابونة (عرب الصقر)	868	21 أيار 1948	---	-----	5329	7663
103	أم عجرة	302	31 أيار 1948	6443	مزرعة (شفعا) 1950	1952	2806
104	بيسان	6.009	12 أيار 1948	28957	منطقة أثرية و 8 مستعمرات <sup>5</sup>	36900	53062
105	تل الشوك		12 أيار 1948	3685		855	1229
106	جبول	290	18 أيار 1948	15127	----	1781	2561
107	خرية الطاقة	-	15 أيار 1948	-	-----	-	--
108	دنة	220	28 أيار 1948	6614	-----	1354	1947
109	زبعة	197	12 أيار 1948	3968	مستعمرة بيت يوسف 1937- دوشن 1955	1211	1741
110	سيرين	940	6 نيسان 1948	28445	-----	5770	8297
111	عرب البواطي (خرية الحكمية)	603	16 أيار 1948	10641	-----	3704	5326
112	عرب الخنزير	302	20 أيار 1948	3107	مستعمرة (طيرت تسفي) 1937	1582	2274

<sup>1</sup> أبو ستة , سلمان , أطلس فلسطين 1948 - طبعة 2004 - ص 75-76

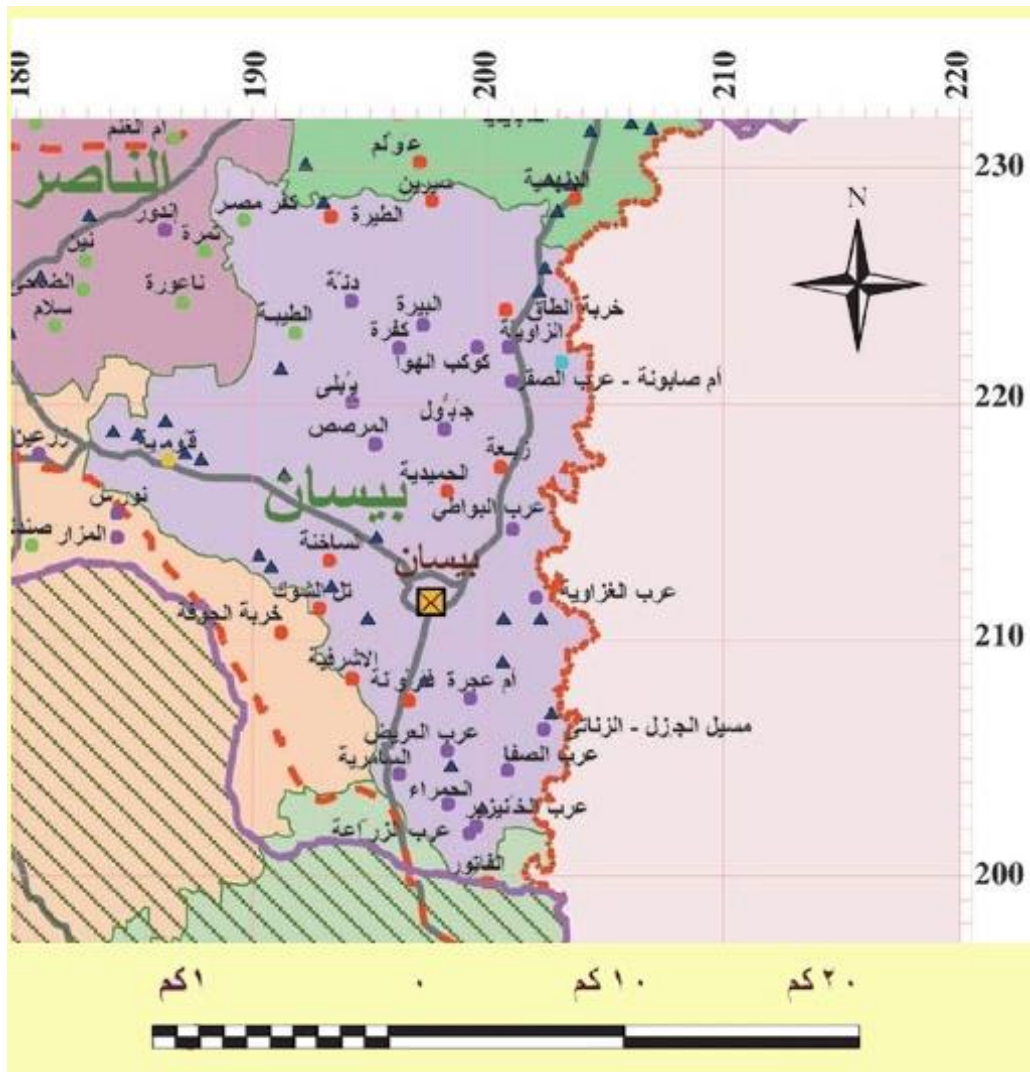
<sup>2</sup> احمد محمد أبو فروة الدوايمة, موسوعة قري فلسطين المدمرة, ص 97, ط 1, 2006.

<sup>3</sup> الباحث- بتصريف عن زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % - مصدر سابق .

<sup>4</sup> بقعة الشيخ فاطور وتحتوي بئر مبنية بمواد قديمة.

<sup>5</sup> مستعمرة (روشاقيم) اقيمت عام 1938 , مستعمرة (رحوف) عام 1951 , مستعمرة (مليون) عام 1961 , مستعمرة (سدي ناحوم) 1961 , مستعمرة عين هانانسيب , مستعمرة (ماعوز حايم) , مستعمرة (نفي ايتان) عام 19861 . المواقع الاثرية هي ( سو مدينة و تسع مدن اثرية + ثلاث تماثيل فرعونية , مسرح روماني و آثار رومانية بالإضافة إلى المواقع الاثرية التالية (تل الجسر) (خان الأحمر) , (تل المطبة) )

46	32	-----	--	20 أيار 1948	302	عرب الزراعة	113
6657	4630	-----	12518	20 أيار 1948	754	عرب الصفا	114
1537	1069	مستعمرة (سدي إياهو)	2280	20 أيار 1948	174	عرب العريضة	115
10448	7266	مستعمرة (موز حبيب) +1937 مستعمرة (نفي) ايتان (1938)	18408	20 أيار 1948	1183	عرب الغزاوية	116
3380	2351	-----	4996	11 أيار 1948	383	فرونة	117
4506	3134	-----	4898	26 آذار 1948	510	قومية	118
4404	3063	-----	9172	16 أيار 1948	499	كفرة	119
3073	2137	-----	9949	16 أيار 1948	348	كوكب الهوى	120
1032	712	مستعمرة (كفار روبين) 1938	5873	31 أيار 1948	116	مسيل الجزل (الزبناتي)	121
7427	5165	-----	1496	16 أيار 1948	244	بيلى	122
<b>175510</b>	<b>118523</b>	-----	<b>272661</b>		<b>19300</b>	<b>المجموع</b>	



خارطة 19 (قرى قضاء بيسان عام 1948 م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, خارطة فلسطين قبل النكبة 1948 - بتصرف - الباحث.

## 4-1-4-5 قري لواء بئر السبع:

لواء بئر السبع: المساحة الكلية للواء = 12,577,000 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
123	أبو الحصين	1705	5 كانون الأول 1948	-----	-----	10470	15056
124	أبو بكر	204	5 كانون الأول 1948	-----	-----	1249	1796
125	أبو ختلة	399	5 كانون الأول 1948	-----	-----	2449	3522
126	أبو ستة	1335	5 كانون الأول 1948	-----	-----	8196	11786
127	أبو شلهوب	521	5 كانون الأول 1948	-----	-----	3199	4600
128	ابو صهيبيان	4673	1 تشرين ثاني 1948	-----	-----	28700	41271
129	أبو عمرة	866	5 كانون الأول 1948	-----	-----	5318	7647
130	أبو معيلق	991	5 كانون الأول 1948	-----	-----	6085	8750
131	أبو غليون	1980	-----	-----	-----	12157	17482
132	أبو يحيى	1528	-----	-----	-----	9383	13493
133	أبو عاذرة	1390	1 تشرين ثاني 1948	-----	-----	8534	12272
134	أبو صوصين	1225	1 تشرين ثاني 1948	-----	-----	7522	10817
135	أبو صعيليك	1032	-----	-----	-----	6338	9114
136	الخلصة	46	17 تشرين ثاني 1948	345	أقيم على أراضيها مستوطنة (ريفيم)	285	410
137	الزريعي	4793	5 كانون الأول 1948	-----	-----	29437	42330
138	الزويرة	46	25 تشرين ثاني 1948	-----	-----	285	410
139	العمور	745	5 كانون الأول 1948	-----	-----	4573	6576
140	الصانع	1845	-----	-----	-----	11386	16373
141	أم الرشراش	46	10 آذار 1949	-----	-----	285	410
142	الصوفي	1786	-----	-----	-----	10,970	15775
143	بئر السبع	6461	21 تشرين أول 1948	3890	عدد من المستعمرات <sup>4</sup>	39679	57058
144	العمارة	46	13 أيار 1948	-----	أقيمت مكانها مستعمرة (يوريم)	285	410
145	الجمامة	46	22 أيار 1948	-----	بُنيت على أرضها مستعمرة (روحاما)	285	410
146	الغمر	46	5 آذار 1949	-----	-----	285	410
147	القصار	1831	1 تشرين ثاني 1948	-----	-----	11,245	16170

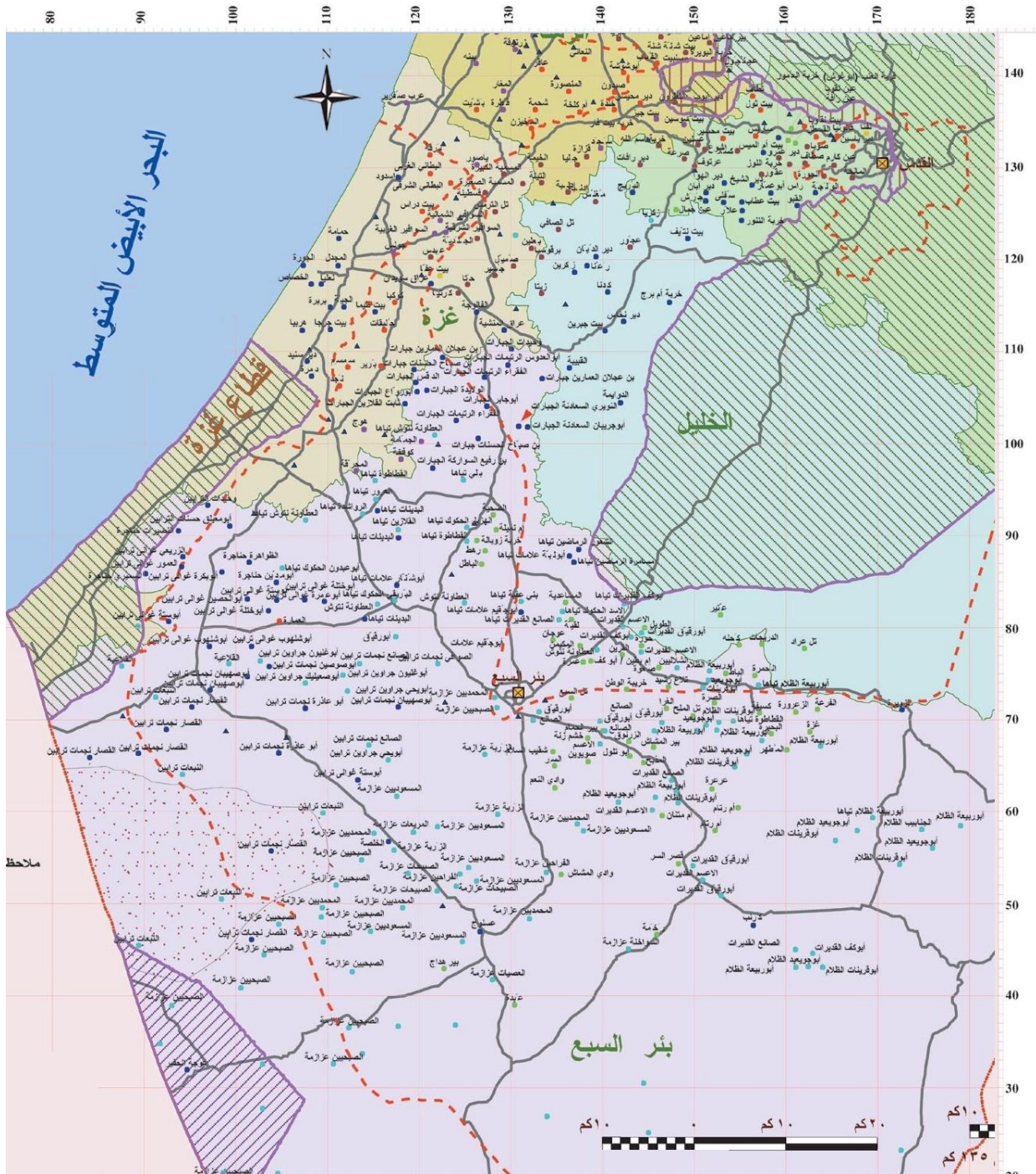
<sup>1</sup> أبو ستة , سلمان , أطلس فلسطين 1948 - ط 2004 - ص 78.

<sup>2</sup> احمد محمد أبو فروة الدوايمة, موسوعة قري فلسطين المدمرة, ص 119, ط 1, 2006.

<sup>3</sup> الباحث- بنصراف عن . زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % - مصدر سابق .

<sup>4</sup> مستعمرة ديمونا, عراد, ايلات, ننيفوت, اقليم, يروحام, سدي بوكر, بالإضافة إلى المواقع العسكرية وسجن النقب (كتسوت).

			--				
25225	17,542	-----	--	5 كانون الأول 1948	2857	النبجات	148
410	285	مستعمرة (سدي مشعبي+ريفافيم)	----	26 كانون الأول 1948	46	عسلوج	149
410	285	مستعمرة (فيرزكوت)	----	27 كانون الأول 1948	46	عوجة الحفير	150
147881	102,838	-----	5,700,0 00	-----	16746	عرب العزازمة	151
143487	99,782	-----	2,085,8 25	20 تشرين أول 1948	16248	عرب التياها	152
67106	46,666	-----	78325	22 كانون الأول 1948	7599	عرب الحناجرة	153
10597	7,369	-----	1,728,9 35	----	1200	عرب الأحويات	154
11589	8,059	-----	1,238,3 75	1 أيار 1950	1312	عرب السعديين	155
79989	55,625	-----		20 تشرين أول 1948	9058	عرب الجبارات	156
410	285	مستعمرة (ديمونا)	----	23 تشرين ثاني 1948	46	كرنب	157
8408	5,847	-----	--	5 كانون الأول 1948	952	وحيدات	158
813165	565483		12,5771 000,		91,707	المجموع	



خارطة 20 (قرى قضاء بئر السبع عام 1948 م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان. خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.

## 5-1-4-5 قرى لواء غزة:

لواء غزة: المساحة الكلية للواء = 680018 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
159	البطاني الشرقي	754	13 أيار 1948	5764	فارغة	4630	6658
160	البطاني الغربي	1137	13 أيار 1948	4574	فارغة	6981	10039
161	الحجة	1427	4 تشرين ثاني 1948	8506	فارغة	8762	12600
162	الجلدية	418	8 تموز 1948	4329	مستعمرتي (موشاف جيه) عام 1949 و (بيت شقيما) عام 1950	2565	3688
163	الجورة	2807	4 تشرين ثاني 1948	12224	فارغة	17239	24790
164	الخصاص	174	4 تشرين ثاني 1948	6269	امتدت مدينة أشكلون لتبلغ أراضي القرية	1069	1537
165	المسمية الصغيرة (حورانية)	615	8 تموز 1948	6478	أقيم عليها مستعمرة (سميه بيت) ومستعمرة (سميه بت) عام 1950 ومستعمرة (كفار هاريف) عام 1956	3776	5430
166	المسمية الكبيرة	2.923	8 تموز 1948	20687	أقيمت على أرضها أربع مستوطنات ومزرعتان <sup>4</sup>	17952	25815
167	السوافير الشرقية	1.125	18 أيار 1948	13831	أنشئت عليها أربع مستوطنات <sup>5</sup>	6910	9937
168	السوافير الغربية	1.195	18 أيار 1948	7523	أنشئت على أراضيها مستوطنتان هما "مركز شابر عام 1948، ومسؤوت يتسحاق عام 1949.	7337	10551
169	السوافير الشمالية	789	18 أيار 1948	5861	أنشئت على أراضيها المسلوبة مستوطنة (موشاف يتسارون) عام 1935م	4844	6966
170	الفالوجة	4175	1 آذار 1949	38038	أنشئت على أرضها ثلاث مستوطنات <sup>6</sup>	33267	47838
171	المجدل	496016	4 تشرين ثاني 1948	43680		70595	101516

1 أبو سنة، سلمان، أطلس فلسطين 1948- طبعة 2004 - ص-77

2 أبو فروة الدوايمة، احمد محمد، موسوعة قرى فلسطين المدمرة، ص41، ط1، 2006.

3 الباحث- زيادة طبيعية بنسبة 3.1 % .

4 أقيمت أربع مستوطنات على أراضيها هي: "كيرم ريعيم" (بني ريعيم) : عام 1949، "حتساف" عام 1949، "ينون" 1952، "أحفا" عام 1976 وفي الخمسينات أنشئت مزرعتان هما: مشيعات شلوم وحفات ببيرويم

5 مستعمرة "عين تسوريم" عام 1949. شفير" عام 1949. " زراحيا عام 1950. "تير بنيم" عام 1954.

6 أقاموا على أراضيها مستعمرة (كريات جات)، ومستعمرة (شاهار) عام 1955 ومستعمرة (نيهورا) عام 1956 .



9117	6340	ضموا أراضيها إلى مستعمرة (جان يفني) المقامة جوار القرية منذ عام 1931.	5206	13 أيار 1948	6.032	برقة	172
28068	19519	أنشئت خمس مستعمرات <sup>1</sup>	46184	12 أيار 1948	3.678	برير	173
1844	1282	أنشئت مستعمرة (قدمة).	8036	8 تموز 1948	209	بعلين	174
9629	6696	أنشئت مستعمرات (تالمي يافي)، (جيه) و (ماققيم)	8481	30 تشرين أول 1948	1090	بيت جرجا	175
28170	19590	أنشئت على أرضها ثلاث مستوطنات و مزرعة <sup>2</sup>	16357	11 أيار 1948	3.190	بيت دراس	176
10858	7551	فارغة	11032	18 تشرين أول 1948	1230	بيت طيما	177
7171	4987	فارغة	5808	10 كانون ثاني 1948	812	بيت عفا	178
7785	5414	أنشئت مستعمرة (تموريم) عام 1954	11508	9 تموز 1948	882	تل الثرمس	179
12088	8406	أقيمت على أراضيها مستعمرتان هما "منوحا عام 1953، وفردوت عام	12361	17 تموز 1948	1369	جسير	180
10551	7337	أقيمت على أراضيها مستعمرة (هوديا) عام 1949.	13584	11 حزيران 1948	1195	جولس	181
4302	2992	فارغة	7063	12 أيار 1948	487	حليقات	182
51321	35689	أنشئت ثلاث مستعمرات و مزرعة <sup>3</sup>	41366	4 تشرين ثاني 1948	5812	حمامة	183
9937	6910	أقيمت على أراضيها مستعمرة (زافد يعيل) عام 1950، ومستعمرة "ألوما" عام 1965.	5305	17 تموز 1948	6125	حتا	184
5326	3704	أقيمت على أراضيها مستعمرة (ايرز) عام 1949.	8492	28 تشرين أول 1948	603	دمرة	185
7478	5200	أنشئت مستعمرة ( ياد مردخاي) عام 1943	6081	30 تشرين أول 1948	847	دير سنبد	186
13215	9190	أقيمت على أراضيها مستعمرة (غير عام) عام 1957.	16797	13 أيار 1948	1.496	سمسم	187

<sup>1</sup> أقيم على أراضيها مستعمرة (بيرو حايل) عام 1948، ومستعمرة (تلاي) و (جيلتز) عام 1950، ومستعمرة (دي داوود) عام 1955، ومستعمرة (زوهر) عام 1956.

<sup>2</sup> أقيم على أراضيها مستعمرات (جفعاتي)، و (امونيم) و (ازريقام) وذلك عام 1950، وفيما بعد أقيمت مزرعة باسم (زموروت) على أراضيها.

<sup>3</sup> ضموا جزء من أراضيها إلى مستعمرة (نيتسانيم) المقامة منذ عام 1943، وعلى ما تبقى من أراضيها مستعمرة (نيتزانيم- كفارها نواعار) عام 1949، ومستعمرة (بيت ازرا) عام 1950، ومزرعة (سميث اشكولوت) في الخمسينات.

9731	6767	أقيم على أراضيها مستوطنة (قدما)، ومستوطنة (نهلا)	19304	8 تموز 1948	1.102	صميل	188
5532	3847	فارغة ومستعمرة "مركز شابير" التي أقيمت عام 1948 ليست على أراضي القرية ولكنها تزرع بعض أراضيها.	4593	8 تموز 1948	626	عبدس	189
20591	14319	أنشئت مستوطنة (جات) عام 1941، ومستعمرة (كريت جات) عام 1954 ومستعمرة (سدي موشي) عام 1956	17901	1 آذار 1949	2332	عراق المنشية	190
6761	4702	أقيمت على أرضها ثلاث مستعمرات <sup>1</sup>	7529	9 تشرين ثاني 1948	766	عراق سويدان	191
3995	2778	أنشئت مستعمرتي ينير جاليه عام 1949، و (اشدود) عام 1955	40224	25 أيار 1948	452	عرب صقير	192
9117	6340	أقيمت على أراضيها خمس مستوطنات <sup>2</sup>	12019	9 تموز 1948	1.032	قسطينة	193
14033	9759	أنشئت على أراضيها مستعمرة (كوميموت) عام 1950، ومستعمرة (رفاحا) عام 1953، ومستعمرة (نهورا) عام 1956	13709	17 تموز 1948	1589	كرتيا	194
5122	3562	أنشئت مستعمرة (نير عكيفا) عام 1953	8569	25 أيار 1948	580	كوفخة	195
6966	4844	أنشئت مستعمرة (كوخاف ميخائيل)، عام 1950.	8542	12 أيار 1948	789	كوكبا	196
5942	4132	أنشئت مستعمرة "يخيني" عام 1950، أما مستوطنة (تكوما) فقد أنشئت عام 1949	4855	27 أيار 1948	173	محرقة	197
6352	4417	أقيمت على أرضها مستعمرتان وهي ألان محمية طبيعية <sup>3</sup>	13576	13 أيار 1948	719	نجد	198
13419	9332	وصلت إلى أراضي القرية امتدادات مدينة أشكلون	5233	4 تشرين ثاني 1948	5201	نعلبا	199
22946	15957	أقيمت على أرضها مستوطنتان <sup>1</sup>	12312	1 تشرين ثاني 1948	2598	هريبا	200

<sup>1</sup> وأقيمت على أراضيها مستعمرة (بياد ناتان) عام 1953، ومستعمرة (عوتسم) عام 1955، ومستعمرة (سدي يواق) عام 1956.

<sup>2</sup> أقيمت على أراضيها مستعمرة ("عروفوت" و"كفار أحيم" عام 1949، ومستعمرة (افيدور) عام 1950 ومستعمرة (كريات ملاخي) عام 1951، أقيمت مستوطنة "كفار فار بورغ" عام 1939 على أراضي القرية.

<sup>3</sup> أقيمت على أراضيها مستعمرة (سديروت) عام 1951، ومستعمرة (أور هنير) عام 1957. موقع القرية اليوم مسيح ومصنف كمحمية طبيعية.



8297	5770	أقيمت على أراضيها مستعمرة (دوروت)، عام 1941	21988	31 أيار 1948	940	هوج	201
10960	7622	منطقة عسكرية و أنشئ عليها مستعمرات <sup>2</sup>	16390	9 حزيران 1948	1241	ياصور	202
47326	32911	مستعمرات (سدي اوزياهو) و(ستولم) عام 1950 و(بني داروم) عام 1949 و(جان هاداروم) 1953	47871	28 تشرين أول 1948	5359	أسدود	203
<b>681314</b>	<b>473793</b>		<b>680018</b>			<b>المجموع</b>	

1 أقيمت على أراضيها مستعمرة(زيكيم) عام 1949, ومستعمرة(كرميا) عام 1950. مستعمرة يد مردخاي التي أقيمت عام 1943، لم تكن على أراضي القرية، لكنها توسعت لتشمل جزءاً من أراضيها بعد ذلك .  
<sup>2</sup> أقيم على أراضيها مستعمرة (تالمي يحيئيل) عام 1949، ومستعمرة (بني عايش) عام 1958. القرية اليوم هي منطقة عسكرية مسيحية وبها مصنع (ت.أ.ت) لقطع غيارات الطائرات.



خارطة 21 (قرى قضاء غزة عام 1948م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان. خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.

## 5-4-1-6 قرى لواء حيفا:

لواء حيفا: المساحة الكلية للواء = 613478 دونم <sup>1</sup>						
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	
					عام 1998	عام 2008 <sup>3</sup>
204	أبو زريق	138	12 نيسان 1948	6493	3918	5634
205	أبو شوشة	835	9 نيسان 1948	8960	5129	7375
206	عتليت	174	15 أيار 1948	9083	1069	1537
207	إجزم	3445	24 تموز 1948	46905	21157	30423
208	البطيميات	128	1 أيار 1948	8557	784	1127
209	الجملة	-	1 أيار 1948	7713	-	-
210	الروبس	383	15 تموز 1948	-	-	-
211	الريحانية	278	30 نيسان 1948	1930	1710	2458
212	السنديانة	1.450	12 أيار 1948	1572	8905	12805
213	السوامير	-	21 أيار 1948	-	0	0
214	الصرفند	336	16 تموز 1948	5409	2066	2970
215	الطيرة	6113	16 تموز 1948	45262	37542	53985
216	الغبية التحتا	-	8 نيسان 1948	--	-	-
217	الغبية الفوقا	-	8 نيسان 1948	-	-	-
218	الكفرين	1.067	12 نيسان 1948	10882	6554	9424
219	المرار	244	15 تموز 1948	7976	1496	2151
220	النغنية	1.311	12 نيسان 1948	12139	8050	11575
221	أم الزينات	1.705	15 أيار 1948	22156	10472	15058
222	أم الشوف	557	12 أيار 1948	7426	3419	4916
223	برة قيسارية	-	15 أيار 1948	-	0	0
224	بريكة	336	5 أيار 1948	11434	2066	2970

<sup>1</sup> أبو ستة , سلمان , أطلس فلسطين 1948 - طبعة 2004 - ص 75

<sup>2</sup> أبو فروة الدوايمة, احمد محمد, موسوعة قرى فلسطين المدمرة, ص 271, ط 1, 2006.

<sup>3</sup> الباحث, زيادة طبيعية بنسبة 3.7% - مصدر سابق.

<sup>4</sup> مستعمرة (تيرات كرميل) عام 1949 و(هوتزيم) عام 1948, ومستعمرة "مفاديم" عام 1949, وأقيمت مستعمرة "كفار غليم" عام 1952, ومستعمرة "بيت نسفي" عام 1953.

26664	18543	هي جزء من مستعمرة "تيشير"	9849	25 نيسان 1948	4.779	بلد الشيخ	225
3790	2636	-----	7526	1 نيسان 1948	429	بيت لحم	226
-	-	-----	-	12 نيسان 1948	1.392	تبصر (خربة عزون)	227
11678	8121	أنشئت مستعمرة (غيفع كرميل) عام 1949	7012	24 تموز 1948	6322	جبع	228
<b>643308</b>	<b>447363</b>	-----	<b>54305</b>	<b>21 نيسان 1948</b>	<b>72.848</b>	<b>حيفا (عرب)</b>	229
2970	2066	ضمت أراضيها إلى مستعمرة (أيفين يتسحاق) المقامة بجانب القرية منذ عام 1945.	4854	12 أيار 1948	336	خبيزة	230
3482	2422	موقع أثري <sup>1</sup>	2797	30 نيسان 1948	394	خربة الدامون	231
6627	4609	مستعمرتين (هماغان) عام 1913 و(اليعيزر) عام 1952	-	15 نيسان 1948	751	خربة السركس	232
-	-	-----	-	15 آذار 1948	-	خربة الشونة	233
-	-	أراضي الخربة اليوم جزء من مدينة شفا عمرو العربية	-	16 نيسان 1948	-	خربة الكساير	234
-	-		-	21 أيار 1948	-	المنارة	235
-	-	يجد بها مدرسة للمستوطنات المجاورة	-	1 آذار 1948	-	خربة المنارة	236
-	-	-----	-	1 نيسان 1948	-	خربة راس علي	237
-	-	مستوطنة (كبيريم مهرا) + موقع تدريب عسكري	-	15 أيار 1948	-	خربة قمبازة	238
6555	4559	مستعمرة "هايوغف" أقيمت سنة 1949	13572	9 نيسان 1948	742	خربة لد (العوادين)	239
2868	1995	أقيمت مستعمرة "داليا" عام 1939	10008	1 آذار 1948	325	دالية الروحاء	240
37178	25854		89985	16 تموز 1948	4211	شفا عمرو	241
17414	12110	أنشئت مستعمرة (إميفام) عام 1950 ومستعمرة "راموت منسية" عام 1948.	25307	12 أيار 1948	1972	صبارين	242
15262	10614	أنشئت مستعمرة (نحشوليم) عام 1948 ومستعمرة (دور) عام 1949.	14520	21 أيار 1948	1.728	الطنطورة	243
6351	4417	-----	32128	15 نيسان 1948	719	عرب الغوارين (بما فيها جدرو)	244
3175	2208	-----	2714	10 نيسان 1948	360	عرب الفقراء	245
6351	4417	فارغة	-	15 أيار 1948	719	عرب ظهرة الضميري	246
6657	4630	أنشئت مستعمرة (عين هود) عام 1954 مستعمرة "نيرعتسيون" سنة 1949	12605	15 تموز 1948	754	عين الحوض	247
22228	15458	مستعمرة "عوفر" سنة 1950	18079	24 تموز 1948	2517	عين غزال	248

<sup>1</sup> تعتبر الخربة ذات موقع أثري يحتوي على جدران متهدمة، مدافن، وصهاريج منقورة في الصخر، وبركة منقورة في الصخر.

1967	1368	دمجت مع أراضي دالية الكرمل العربية	-	28 نيسان 1948	223	خربة المنصورة	249
1331	926	دمجت الخربة ضمن أراضي شفا عمرو+ موقع اثري <sup>1</sup>	-	28 نيسان 1948	151	خربة سعسع	250
11997	8343	مستعمرة (ريجافيم) عام 1949	11331	25 نيسان 1948	870	قنير	251
4200	2921	أنشئت ضاحية "يوكزعام عليتا" على أراضي القرية و كيبوتس "تسرعا" عام 1936	7	1 آذار 1948	476	قيرة وقامون	252
9834	6839	مستعمرة (أور عكيفا) عام 1951 <sup>2</sup>	31786	15 شباط 1948	1.114	قيسارية	253
1229	855	أقيمت على أراضي القرية ثلاث مستوطنات <sup>3</sup>	9831	30 نيسان 1948	139	كبارة	254
3482	2422	مستعمرة (هبونيم) م 1949 + مستوطنة "عين أيلال" <sup>4</sup>	6838	16 تموز 1948	394	كفر لام	255
4098	2850	مستعمرة (بوشا) سنة 1937 م	-	15 نيسان 1948	464	هوشة	256
2355	1638	مستعمرة (بركاتي) عام 1949 + مستوطنة "عين عيرون". عام 1934	9795	27 شباط 1948	267	وادي عارة	257
2663	1852		9225	1 نيسان 1948	302	والدهيم (أم العمد)	258
1947	1354	امتدت مستعمرة "كريات آتا على أراضيها	-	16 نيسان 1948	229	وعرة السريس	259
-	-	-----	1387	10 نيسان 1948	-	الدميرة	260
-	-	-----	5291	10 آذار 1948	-	خربة البرج	261
12292	8548	يقع جزء من مستعمرة "مدراخ عوز" التي أنشئت عام 1952 على أراضي القرية	12272	12 نيسان 1948	1392	المنسي	262
12281	8541	مستعمرة "مخمورت" سنة 1945	8937	10 نيسان 1948	951	النفيعيات	263
6248	4345	مستعمرة ياغور عام 1922	7426	25 نيسان 1948	708	ياجور	264
<b>1062914</b>	<b>739161</b>		<b>613478</b>			<b>المجموع</b>	

<sup>1</sup> وتحتوي الخربة على أساسات ومدافن منقورة في الصخر وصهاريج ومغز ويقع في ظاهرها الجنوبي (خبة جيباتا).

<sup>2</sup> تم ضم بعض أراضيها إلى مستعمرة (سدوت يام).

<sup>3</sup> المستعمرات: "معين تسفي" وأسست سنة 1938. 2- "معجان ميخائيل" وأسست سنة 1949. 3- "بيت حنانيا" وأسست سنة 1950.

<sup>4</sup> أنشئت قرية كفر لام بأمر من الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، وبنى فيها الصليبيون قلعة كفر ليه.



## 7-1-4-5 قرى لواء الخليل:

لواء الخليل: المساحة الكلية للواء = 735960 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
265	الدوايمة	4304	29 تشرين أول 1948	60585	مستعمرة (اماتسيا)	26429	38005
266	القيبية	1230	28 تشرين أول 1948	11912	مستوطنة غوش	7945	11425
267	برقوسيا	383	9 تموز 1948	3216	مستوطنة (سيفولا ونحلا)	2351	3381
268	بيت تنيف	2494	21 تشرين أول 1948	44587	أنشئت مستعمرة (تنيف هلامدة)، (افيعيزر) (روجيلت) (نفي مخائيل)	18995	27315
269	بيت جبرين	2819	29 تشرين أول 1948	56185	أنشئت مستوطنة بيت غفرين	17310	24892
270	تل الصافي	1.496	9 تموز 1948	28925	موقع أثري + زراعي	9190	13215
271	خربة ام برج	692	28 تشرين أول 1948	13083	مستعمرة (نحوشا)	2141	3079
272	دير الدبان	847	23 تشرين أول 1948	7784	لوزيت + اثرية	5200	7478
273	دير نخاس	696	29 تشرين أول 1948	14476	موقع أثري	4974	7153
274	رعنا	220	22 تشرين أول 1948	6925	جال أون	1658	2384
275	زكريا	1114	22 تشرين أول 1948	15320	مستعمرة (زخاريا)	8334	11984
276	زكرين	1114	1948	17195	مرج غزلان + آثار	7212	10371
277	زينا	383	17 تموز 1948	10490	موقع أثري	2366	2366
278	عجور	4327	18 تموز 1948			0	0
279	كدنا	522	22 تشرين أول 1948	15744	مستعمرة (بيت نير)	3013	4333
280	مغلس	626	9 تموز 1948	11459	مستعمرة (جيفن)	3030	4357
	المجموع	22991		375960		141190	173773

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948- 2004 ط - ص 78.

<sup>2</sup> احمد محمد أبو فروة الدوايمة, موسوعة قرى فلسطين المدمرة, ص 75, ط 1, 2006.

<sup>3</sup> الباحث- بتصرف عن, زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % - مصدر سابق.







## 5-4-1-8 لواء يافا:

لواء يافا: المساحة الكلية للواء = 209949 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
281	أبو كشك	2204	30 آذار 1948	18470	ضمن أراضي (هرتسليا)	40429	58137
282	إجليل الشمالية	230	3 نيسان 1948	2450	أنشئت مستعمرة (جليل يام)	1354	1947
283	إجليل القبيلية	545	3 نيسان 1948	15207	مكب نفايات	3348	4814
284	الجماسين الشرقي	847	17 آذار 1948	358	امتداد مستعمرة (تل ابيب)	5200	7478
285	الجماسين الغربي	1.253	17 آذار 1948	1365	امتداد مستعمرة (تل ابيب)	7694	11064
286	الحرم (سيدنا علي)	603	3 شباط 1948	8065	مستعمرة (ريشبون) 1936, و (كفار شموي) 1937م	3704	5326
287	الحميدية	-	1948	520	مستعمرة (بني عطارون)	-	0
288	الخيرية	1.647	25 نيسان 1948	13672	ثلاث مستعمرات <sup>4</sup>	10116	14547
289	السافرية	3.561	20 أيار 1948	12842	أنشئ أربع مستعمرات <sup>5</sup>	21870	31449
290	الشيخ مؤنس	2.239	30 آذار 1948	15972	فلوغة	13749	19771
291	العباسية (اليهودية)	6554	4 أيار 1948	20540	5 مستعمرات ومطار <sup>6</sup>	40249	57878
292	ألمر (المحمودية) <sup>7</sup>	197	1 شباط 1948	51	فارغة	1211	1741
293	المسعودية- صمّيل	986	25 كانون أول	2091	امتداد مستعمرة (تل ابيب)	6055	8707
294	المويلح	418	1 شباط 1948	3342	مستعمرة (نفي يراك)	2565	3688
295	بيار عدس	348	12 نيسان 1948	5492	مستعمرة (إيلي شماع)	2137	3073

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948- ط 2004 - ص 76

<sup>2</sup> أبو فروة الدوايمة, احمد محمد, موسوعة قرى فلسطين المدمرة, ص 171, ط 1, 2006.

<sup>3</sup> الباحث- بتصرف عن . زيادة طبيعية بنسبة 3.1 % .

<sup>4</sup> أنشئت مستعمرة (كفار ازار) عام 1932, و مستعمرة (رمات بنكاس) عام 1952, ومستعمرة (رمات افعال) عام 1969.

<sup>5</sup> أنشئت مستعمرة (تسفريا) عام 1949, و مستعمرة (كفار حباد) عام 1949, ومستعمرة (احعيزر) عام 1950, و مستعمرة (شفرير) عام 1949, وأصبحت الآن ضمن ضواحي ريشون لتسيون, مستعمرة (توليت) أنشئت عام 1951.

<sup>6</sup> أنشئت مستعمرة (يهودا) عام 1948, و مستعمرة (مغيشيم) عام 1949, ومستعمرة (غني يهودا) عام 1951, ومستعمرة (غني تكفا) عام 1953, ومستعمرة (سيفيون) عام 1954. جزء من مطار بن غوريون اقيم على أراضي العباسية .

<sup>7</sup> أسست (1808- 1839) في عهد السلطان محمود الثاني العثماني . (موسوعة قرى فلسطين ص 180)

39336	27355	أنشئت أربع مستعمرات <sup>1</sup>	17327	25 نيسان 1948	4.454	بيت دجن	296
1947	1354	طرق عامة وضواحي	555	1 أيار 1948	220	جريشة	297
0	-	-----	-----	15 شباط 1948	-	خربة البرج	298
6044	4203	مستعمرات(1949 ) (مزور)،(نوفج)،(رنايتيا)	4389	10 تموز 1948	684	رنتية	299
0	--	فارغة	--	15 ايار 1948	-	سارونا	300
11268	7836	مستعمرة (أور يهود) أنشئت عام 1950	5850	25 نيسان 1948	1.276	ساقية	301
68941	47942	آثار البلدة قائمة <sup>2</sup>	6471	25 نيسان 1948	7.708	سلمة	302
8195	5699	فارغة	5942	30 آذار 1948	928	عرب السوالمة	303
12292	8548	مستعمرة (بتاح نكفا)	30704	15 أيار 1948	1.392	فجة	304
28682	19946	مستعمرتان <sup>3</sup>	17353	25 نيسان 1948	3.248	كفر عانة	305
0	-	-----	-	30 آذار 1948		ولهممة	306
41282	28708	مستمرتان+ منطقة صناعية <sup>4</sup>	11807	1 أيار 1948	4675	يازور	307
<b>679265</b>	<b>472368</b>	<b>مدينة يافا</b>	<b>17510</b>	<b>26 نيسان 1948</b>	<b>76920</b>	<b>يافا</b>	<b>308</b>
<b>1126874</b>	<b>783640</b>		<b>209949</b>		<b>123227</b>	<b>المجموع</b>	

<sup>1</sup> مستعمرة (بيت داغان) انشئت عام 1948, مستعمرة (مشار هشفعا) انشئت عام 1949, مستعمرة (حيميد) أنشئت عام 1950, مستعمرة (غنون) انشئت عام 1953.

<sup>2</sup> لازالت عدة منازل فيها قائمة وأربعة مقاهي, ومسجد ومقبرة ومورسان. امتداد مستعمرة (تل ابيب) طغت على أراضيها.

<sup>3</sup> مستعمرة (يغئيل) أنشئت عام 1950, مستعمرة (إفرايم) أنشئت عام 1953.

<sup>4</sup> مستعمرة (مكفي يسرائيل) 1870, مستعمرة (أزور) 1948, وهي جزء من المنطقة الصناعية المتصلة ب تل الربيع.



9-1-4-5 قري لواء القدس:

لواء القدس: المساحة الكلية للواء = 272735 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>1</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>1</sup>
309	إشوع	719	18 تموز 1948		أنشئت مستعمرتي (هارتون) و (استتاوول) عام 1949	4417	6351
310	البريج	835	19 تشرين أول 1948	19080	مستعمرة "سدوت ميخا" عام 1955 موقع عسكري "كناف شتايم"	5129	7375
311	الجورة	487	11 تموز 1948	4158	أنشئت مستعمرتي (اميندف) و (ورا) عام 195	2992	4302
312	القبو	302	22 تشرين أول 1948	3806	موقع أثري <sup>1</sup>	1852	2663
313	القدس - القطمون	69693	28 نيسان 1948	20790	محتلة	427988	615446
314	القسطل	104	3 نيسان 1948	1446	موقع سياحي إسرائيلي و أنشئت مستعمرتي (قاستل) و (ماعوز تسيون وأصبحت تسمى مفسرت تسيون) عام 1951	641	921
315	المالحة	2250	15 تموز 1948	6828	أنشئت مستعمرة (ماناحات)	13820	19873
316	الولجة	1914	21 تشرين أول 1948	17708	أنشئت مستعمرة (عامي نداف) عام 1950 + متنزة	11754	16902
317	بيت أم الميس	81	21 تشرين أول 1948	1013	موقع أثري	499	717
318	بيت ثول	302	1 نيسان 1948	4629	مستعمرة "نناب" عام 1982	1852	2663

<sup>1</sup> أبو ستة , سلمان ,أطلس فلسطين 1948 - ص 76

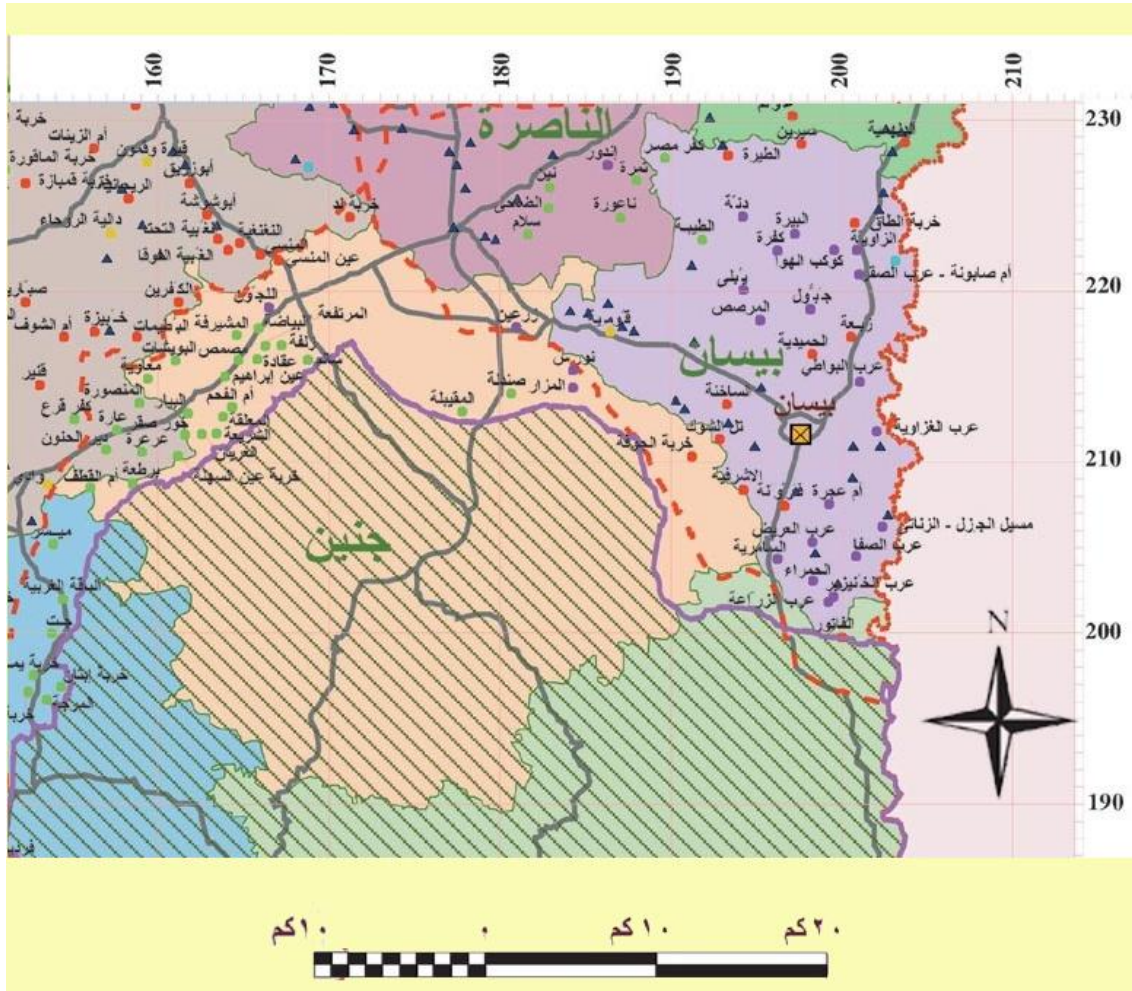
5531	3847	أنشئت مستعمرتي (ينس هاريم) و(بارجيوريا) عام 1950	8757	21 تشرين أول 1948	626	بيت عتاب	319
24585	17097	أنشئت مستعمرتي (بير مينير) و(مسيلا تسيون) عام 1948 و(مسيلا تسيون) عام 1950	16268	10 أيار 1948	2.784	بيت محسير	320
2458	1710	أنشئت مستعمرة (بيت نكوقا) عام 1948	2979	1 نيسان 1948	278	بيت نقوبا	321
1945	1354	-----	3518	21 تشرين أول 1948	220	جرش	322
4610	3206	أثار + غلبة خربة اللوز	4502	13 تموز 1948	522	خربة اللوز	323
205	143	-----	568	17 تموز 1948	23	خربة اسم الله	324
	10	-----	---	21 تشرين أول 1948	-	خربة التتور	325
2765	1923	أنشئت مستعمرة "غفات" يعاريم" عام 1950	4163	21 تشرين أول 1948	313	خربة العمور	326
21512	14960	ثلاث مستعمرات <sup>1</sup>	22748	19 تشرين أول 1948	2436	دير أبان	327
2253	1567	موقع سياحي إسرائيلي	6781	21 تشرين أول 1948	255	دير الشيخ	328
614	427	منتزة المتني عام وطريق هيوبرت همفري	5907	19 تشرين أول 1948	70	دير الهوا	329
		-----		6 آذار 1948	371	دير أيوب	330
4404	3063	مستعمرة (غفات شيمش) عام 1954	3777	18 تموز 1948	499	دير رافات	331
102	71	مستشفى "إيتانيم" للأمراض العقلية	3072	17 تموز 1948	12	دير عمرو	332
6248	4345	مستشفى للأمراض العقلية ومستعمرة (جفات شاول بتلأن) عام 1948	2857	9 نيسان 1948	708	دير ياسين	333
6351	4417	مستعمرة "تسور هداسا"	8342	21 تشرين أول 1948	719	رأس أبو عمار	334
5736	3989	أنشئت مستعمرتي (شوي أيفا) شورش عام 1948	10699	16 نيسان 1948	650	ساريس	335
614	427	-----	2061	19 تشرين أول 1948	2061	سفلى	336
3482	2422	مستعمرة (تاروم)	4967	18 تموز 1948	394	صرعة	337

5531	3847	-----	3775	13 تموز 1948	626	صطاف	338
6351	4417	أنشئت مستعمرتي (أميليم) عام 1948 و(تصرفا) عام 1949 , ومدرسة (بييدا) عام 1964 .	4103	13 تموز 1948	719	صوبا	339
3584	2493	ثلاث مستعمرات <sup>1</sup>	403	18 تموز 1948	406	عرتوف	340
2663	1852	أنشئت مستعمرة (عشناعول) عام 1949	2159	18 تموز 1948	302	عسلين	341
409	285	موقع زراعي, غابة عقور	5522	13 تموز 1948	46	عقور	342
4506	3134	-----	12356	10 تشرين أول 1948	510	علاز	343
32575	22653	عام 1949 مستعمرة " بيت زابت" و " ايفن سابير" عام 1949 ومستعمرة عين كيريم 1953 ومستشفى هداسا ومدرسة عين طارم الزراعية عام 1950	15029	18 تموز 1948	3689	عين كارم	344
9322	6483	مستعمرة (مفسرت بروشلايم)	4844	3 نيسان 1948	1.056	قالونيا	345
2868	1995	عام 1949 مستعمرتي "رامات رازينيل" عام 1948 وكسالون عام 1952	8004	17 تموز 1948	325	كسلا	346
26121	18165	مستعمرة (مي نفتواح) والحي اليهودي (روميما) مستعمرة جفعات شاولول ومبنى الكنيسة علي حي الشيخ بدر	8743	1 كانون ثاني 1948	2958	افتا	347
409	285	-----	1401	15 نيسان 1948	46	نطاف	348
<b>864985</b>	<b>601519</b>		<b>272735</b>		<b>97950</b>	<b>المجموع</b>	





		القرية <sup>1</sup>					
11298	7857	أنشئت مستوطنة "يوسف كابلان" أو (مجدو) عام 1949	77242	30 أيار 1948	1.279	اللجون	354
35372	24598		123214			المجموع	



خارطة 26 (قرى قضاء جنين عام 1948م)<sup>2</sup>

#### 5-4-1-11 لواء الناصرة:

لواء الناصرة: المساحة الكلية للواء = 100042 دونم<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مستوطنة "برازون" التي أسست عام 1953، "ميتاف" أسست عام 1954، "غان نير" أسست عام 1987.

<sup>2</sup> أبو ستة، سلمان- خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف- الباحث.

<sup>3</sup> أبو ستة، سلمان، أطلس فلسطين 1948- ط 2004 - ص 75.

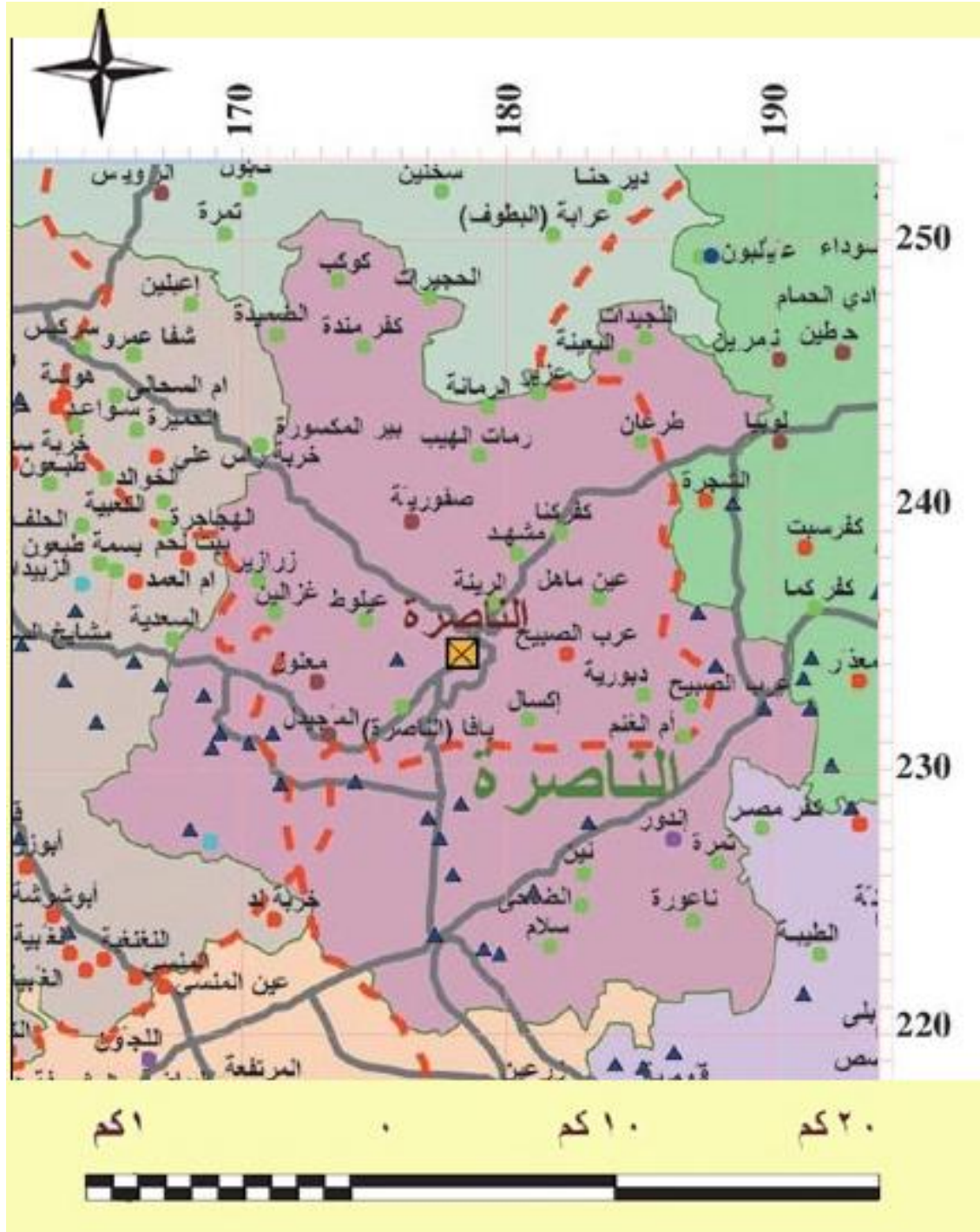


الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>1</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>2</sup>
355	المجيدل	2204	15 تموز 1948	18836	مستعمرة (مجدار هعيمق) عام 1952, و(نفعات) 1926	13535	19463
356	اندر و(عين دور)	719	24 أيار 1948	12444	فارغة	4417	6352
357	صفورية	5023	16 تموز 1948	55378	خمسة مستعمرات <sup>3</sup>	30845	44355
358	عرب الصبيح	-	19 نيسان 1948	8686	-----	-	-
359	معلول	800	15 تموز 1948	4698	مستعمرة (ثمرات) 1988	4915	7068
	المجموع	8746		100042		53712	77238

<sup>1</sup> احمد محمد أبو فروة الدوايمة, موسوعة قرى فلسطين المدمرة, ص 125, ط1, 2006.

<sup>2</sup> الباحث- زيادة طبيعية بنسبة 3.1% - مصدر سابق.

<sup>3</sup> مستعمرة (تسيبوري) 1949, مستعمرة (هسوليليم) 1949, مستعمرة (الون هفليل) 1980, مستعمرة (هوشعيا) 1981, مستعمرة (حنتون) 1984.



خارطة 27 (قرى قضاء الناصرة عام 1948م) <sup>1</sup>

#### 5-4-1-12 قرى لواء صفد:

لواء صفد : المساحة الكلية للواء = 516173 دونم <sup>2</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف- الباحث.

<sup>2</sup> أبو ستة, سلمان, أطلس فلسطين 1948- ط 2004 - ص 74.

الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>1</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>2</sup>
360	آبل القمح	383	10 أيار 1948	4615	مستعمرة (كفار يوفال) في عام 1952.	2351	3381
361	البطيحة	754	4 أيار 1948	16690	القرية فارغة <sup>3</sup>	4630	6658
362	البويزية	592	11 أيار 1948	14260	مزارع ومراعي	3633	5224
363	الجاعونة	1.334	9 أيار 1948	839	مدينة (روش بينا) <sup>4</sup>	8192	11780
364	الجش	-	29 تشرين أول 1948	12430	موقع أثري	-	-
365	الحسينية	236	21 نيسان 1948	-	ضمت أراضيها لمستعمرة (يسود همعلة) المقامة عام 883 ، ومستعمرة (حولاتا) المقامة عام 1946.	-	-
366	الحمراء	-	1 أيار 1948	-	مراعي بقر	-	-
367	الخالصة	2.134	11 أيار 1948	11280	أربع مستوطنات <sup>5</sup>	13108	18849
368	الخصاص	545	25 أيار 1948	4795	موقع أثري	3348	4814
369	الدرباشية	360	1 أيار 1948	2883	فارغة	2208	3175
370	الدردارة	116	30 نيسان 1948	6361	مستعمرة (جادوت) عام 1949، ومستعمرة (أشمورا)	712	1024
371	الدوارة	812	25 أيار 1948	5470	مزارع اسماك	4987	7171
372	الرأس الأحمر	719	30 تشرين أول 1948	7934	مستعمرة (كبيرم بن زمر)، ومعصرة أرضيتها فسيفساء	4417	6352
373	لززره	267	21 أيار 1948	1586	مستوطنتان <sup>6</sup>	1638	2355
374	الزاوية	882	24 أيار 1948	3958	-----	5414	7785
375	الزنغرية	974	4 أيار 1948	27918	مستعمرة (اليفليط) التي أقيمت عام 1949 م.	5984	8605
376	الزوق التحتاني	1.298	11 أيار 1948	11634	موقع أثري	7480	10756
377	الزوق الفوقاني - زوق الحاج	186	21 أيار 1948	1832	فارغة	1140	1639
378	السموعي	360	12 أيار 1948	15135	مستعمرة (كفار شمالي) التي أقيمت عام 1961.	2208	3175
379	السنبرية	156	1 أيار 1948	2532	وضعت أراضيها لمستعمرة (معيان باروخ) المقامة	926	1332

<sup>1</sup> - أبو فروة الدوابية، احمد محمد، موسوعة قرى فلسطين المدمرة، ص 231، ط 1، 2006. رزق، خليل، موقع قرى فلسطين (بالانجليزية)، [www.villagesofpalestine.com](http://www.villagesofpalestine.com), 2009/11.

<sup>2</sup> - الباحث- زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % - مصدر سابق .

<sup>3</sup> - موقع قرى فلسطين للدكتور خليل رزق (بالانجليزية) [www.villagesofpalestine.com](http://www.villagesofpalestine.com)

<sup>4</sup> - د. مصلح كناعنة، حجارة تحكي وانقاض تنتظر، ص 30، نيسان 2008.

<sup>5</sup> - ضمت أراضيها إلى مستعمرتي (دقنة) المقامة عام 1936، و(عامر) المقامة عام 1939 بجوار القرية، كما أقيمت على ما تبقى من أراضي القرية لمستعمرة (هاغوشريم) عام 1948 ومستعمرة (كريات شمونة) عام 1949.

<sup>6</sup> - ضمت أراضيها إلى مستعمرة (بيت هلال) المقامة منذ عام 1940 + مستعمرة (ماعوز) عام 1961 على ما تبقى من أراضيها .

		بجوار القرية عام 1947.					
1741	1211	أنشئت مستعمرتان (دان) و (دفا) عام 1939	3660	30 نيسان 1948	197	الثونة	380
2049	1425	-----	2132	14 أيار 1948	232	الشوكة التحتا	381
15571	10828	أراضي زراعية فارغة	5607	25 أيار 1948	1.763	الصالحية	382
3585	2493	-----	6773	10 أيار 1948	406	الظاهرية التحتا	383
--	-	فارغة	-	1 نيسان 1948	-	العريفية	384
2663	1852	أراضي زراعية + فارغة	1169	20 نيسان 1948	302	العُلمانية	385
1434	997	مستعمرة (عموقا) 1980	2574	24 أيار 1948	162	العموقة	386
6864	4773	تحتوي ثلاث مستعمرات <sup>1</sup>	19747	1 شباط 1949	777	الفراضية	387
3995	2778	موقع اثري	12487	4 أيار 1948	452	القديرية	388
3688	2565	مستعمرة المالكية المقامة عام 1949.	7328	28 أيار 1948	418	المالكية	389
-	-	فارغة	-	30 نيسان 1948	-	المداحل	390
3585	2493	أنشئت عليها مستعمرتان <sup>2</sup>	9215	16 أيار 1948	-	المفتخرة	391
9117	6340	مستعمرتان (غوش هيريني) عام 1948 و(بيت هيفيل) عام 1940	2161	25 أيار 1948	1.032	الملاحة	392
1240	862	-----	0	24 أيار 1948	140	المنشية	393
3688	2565	-----	1544	25 أيار 1948	418	المنصورة	394
2049	1425	آثار + مستعمرة <sup>3</sup>	6735	18 كاتون ثاني 1948	232	منصورة الخيط	395
10551	7337	ضمت أراضيها إلى مستعمرة (نعوت مردخاي) المقامة منذ عام 1946.	7155	14 أيار 1948	1.195	الناحمة	396
718	499	جزء من مستعمرة (راموت نفتالي) ومستعمرة (متسودات يوشع) عام 1957.	3617	16 أيار 1948	81	النبي يوشع	397
1024	712	-----	3862	1 أيار 1948	116	الوزيرية	398
2459	1710	وضمت أراضيها لمستعمرة (بيريا) المقامة عام 1945م	5579	2 أيار 1948	278	بيريا	399
206	143	فارغة، مناطق زراعية	2102	25 أيار 1948	23	بيسمون	400
4302	2992	فارغة، مزارع قطن	3869	1 أيار 1948	487	جاحولا	401
1741	1211	مستعمرة (عاميعاد) التي أقيمت عام 1946م	11325	4 أيار 1948	197	جب يوسف - عرب الصبياد	402
2663	1852	ضمت أراضيها إلى المستعمرات المجاورة لها	2163	30 أيار 1948	302	خان الدوير	403

1 ضمت أراضيها إلى مستعمرة (بارود عليت) التي أقيمت عام 1942 ، ثم أقيم على ما تبقى من أراضيها مستعمرة (أميريم) عام 1950، ومستعمرة (شيفر) عام 1950.

2 أنشئت مستعمرة (شامير) عام 1944، و (لافوت هاباسهان) عام 1945.

3 تضم القرية مزار الشيخ منصور في الشمال التي نسبت القرية إليه. أقام المستعمرون عليها مستعمرة (كفار هناسي).

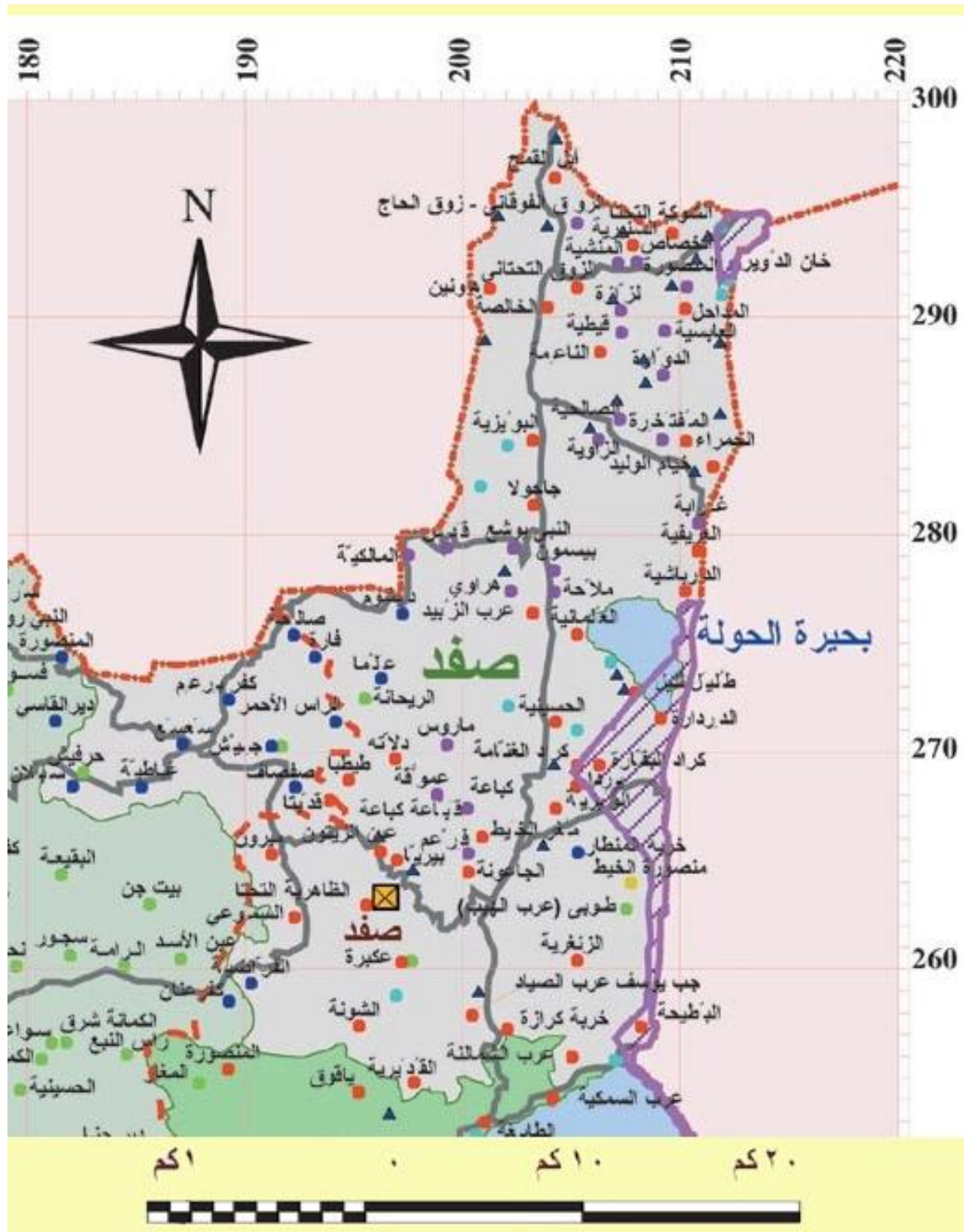
404	خربة المنطار	-	20 حزيران 1948	52	فارغة, مناطق زراعية	-	-
405	خربة كرازة	-	4 أيار 1948	-	فارغة	-	-
406	خيام الوليد	325	1 أيار 1948	4215	فارغة	1995	2869
407	دلانة	468	10 أيار 1948	9074	موقع اثري + مستعمرة (دالتون) المقامة عام 1950	2565	3688
408	ديشوم	684	30 تشرين أول 1948	23044	مستعمرة (ديشون) التي أقيمت عام 1952.	4203	6044
409	سبلان	81	30 تشرين أول 1948	1798	فارغة	499	718
410	سعسع	1311	30 تشرين أول 1948	14796	مستعمرة (ساسا) التي أقيمت عام 1949.	8050	11576
411	صالحه	1241	30 تشرين أول 1948	11735	مستعمرة (بيرون) التي أقيمت عام 1949، ومستعمرة (أفيقيم)	7622	10960
412	صفد	11.055	11 أيار 1948	4431		67888	97623
413	صفصاف	5601	29 تشرين أول 1948	7391	مستعمرة (سفسوفا) التي أقيمت عام 1949.	6483	9323
414	طيظبا	665	1 أيار 1948	8453	موقع اثري	3776	5430
415	طليل تليل	394	24 نيسان 1948	5324	-----	2442	3512
416	عرب الزبيد	-	20 نيسان 1948	-	-----	-	-
417	عرب الشمالنة	754	4 أيار 1948	-	بعض الآثار والممرات الحجرية	-	-
418	عكبرة	302	9 أيار 1948	3224	موقع اثري روماني	1852	2663
419	علما	1602	30 تشرين أول 1948	1102	أنشئت مستعمرة (علما)	6767	9731
420	عين الزيتون	956	2 أيار 1948	951	ضمت أراضيها إلى مستعمرة (عين زيتم) التي أقيمت عام 1946	5841	8399
421	غباطية	70	30 تشرين أول 1948	2933	موقع اثري	427	614
422	غرابة	255	28 أيار 1948	3453	-----	1567	2253
423	فارة	376	30 تشرين أول 1948	7229	----	2280	3279
424	فرعم	583	26 أيار 1948	2191	موقع اثري <sup>2</sup>	5272	7581
425	قيطية	1.090	19 أيار 1948	5390	-----	6696	9629
426	قبيعة كباة	534	26 أيار 1948	13817	موقع اثري	3277	4712
427	قدس	452	28 أيار 1948	14139	بقايا أثرية <sup>1</sup>	2778	3995

1 ضمت أراضي القرية إلى المستعمرات المحاورة لها وهي : مستعمرة (دان) المقامة عام 1939 ومستعمرة (شعار ياشوف) المقامة عام 1942، ومستعمرة (كفار زلود) المقامة عام 1942، ومستعمرة (شامير) ومستعمرة (كفار يلوم) المقامة عام 194.

<sup>2</sup> غالب القرى الأثرية تحتوي على مدافن منقورة في الصخر ومغائر ومعاصر وصخور منحوتة.

2459	1710	تحيط بها بعض القرى الأثرية	2441	11 أيار 1948	278	قديتا	428
3585	2493	آثار ومقابر	3975	22 نيسان 1948	406	كراد الغنامة	429
3688	2565	ضمت أراضيها لمستعمرة (إيليت هشر) التي أنشئت عام 1918.	2262	22 نيسان 1948	418	كفر البقارة	430
7273	5058	ضمت أراضيها لمستعمرة (برعام) المقامة عام 1949 و مستعمرة (دوقف) عام 1958.	12250	4 تشرين ثاني 1948	824	كفر برعم	431
820	570	موقع اثري <sup>2</sup>	3138	26 أيار 1948	93	ماروس	432
2971	2066	مستعمرة ميرون عام 1949	14114	10 أيار 1948	336	ميرون	433
5020	3491		6627	2 أيار 1948	568	مغر الخيط	434
2561	1781		3726	25 أيار 1948	290	هراوي	435
16595	11540	مستعمرة (مرغاليوت) عام 1951.	14224	3 أيار 1948	6.879	هونين	436
206	143		1368	1 نيسان 1948	23	يردا	437
<b>438786</b>	<b>313803</b>		<b>516173</b>		<b>51099</b>	<b>المجموع</b>	

<sup>1</sup> تحتوي على تل أنقاض وبقايا هيكل ومدافن وأساسات وقطع معمارية ونواويس مزخرفة.  
<sup>2</sup> موقع أثري يحتوي على بقايا أساسات ومعاصر ومغائر لها باب حجري ومدافن مقطوعة في الصخر.



خارطة 28 (قرى قضاء صفد عام 1948م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان. خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.

## 5-4-1-13 قرى لواء طبرية:

لواء طبرية: المساحة الكلية للواء = 304207 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
438	الدلمية	476	15 نيسان 1948	2852	أقيمت على أراضيها مستوطنة <sup>4</sup> "أشدوت يعقوب" عام 1933.	2921	4200
439	الشجرة	893	6 أيار 1948	3754	-----	5485	7887
440	الطابغة	383	4 أيار 1948	5389	منطقة أثرية <sup>4</sup>	2351	3381
441	العبيدية	1.009	3 آذار 1948	5173	-----	6198	8913
442	المجدل	418	22 نيسان 1948	103	-----	2565	3688
443	المنارة	568	1 آذار 1948	6797	موقع اثري	3491	5020
444	المنشية	-	3 آذار 1948	-	-----	-	-
445	المنصورة	2.482	10 أيار 1948	55583	-----	15245	21922
446	النقيب	371	15 أيار 1948	13010	ضمت أراضيها إلى مستعمرة (عين جيف) المقامة بجوار القرية عام 1937	2280	3279
447	حدثا	603	12 أيار 1948	10310	-----	3704	5326
448	حطين	1380	16 تموز 1948	22764	أقيمت مستعمرتان هما "أربيل عام 1949، كفار زيتيم" عام 1950 منتزة وموقف سيارات <sup>5</sup>	8477	12190
449	خربة الوعرة السوداء (عرب المواس)	2.169	18 نيسان 1948	7036	-----	13321	19156
450	خربة ناصر الدين	104	12 نيسان 1948	-	-----	641	922
451	خربة وادي الحمام	-	22 نيسان 1948	-	-----	-	0
452	سمخ	4014	28 نيسان 1948	18611	أقيمت 8 مستوطنات <sup>6</sup>	24648	35444
453	طبرية (عرب)	6.160	18 نيسان 1948	15729	-----	37827	54395
454	عرب السمكية	441	4 أيار 1948	10526	أقيمت مستوطنة "أمون"	2707	3893

1 أبو ستة، سلمان، أطلس فلسطين 1948 - طبعة 2004 - ص 75

2 أبو فروة الدوايمة، احمد محمد، موسوعة قرى فلسطين المدمرة، ص 211، ط 1، 2006.

3 الباحث- زيادة طبيعية بنسبة 3.7 % - مصدر سابق.

4 تحتوي القرية على خان منية تل حوم ويقوم في مكان بلدة (جنسار) الكنعانية، ويحتوي على بقايا خان وآثار أنقاض، وأيضاً خربة منيا التي تحتوي على قصر الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وخربة العريمة وتقوم في مكان بلدة كفارة الكنعانية، وتحتوي على جدران وأساسات ومجرى منقور في الصخر

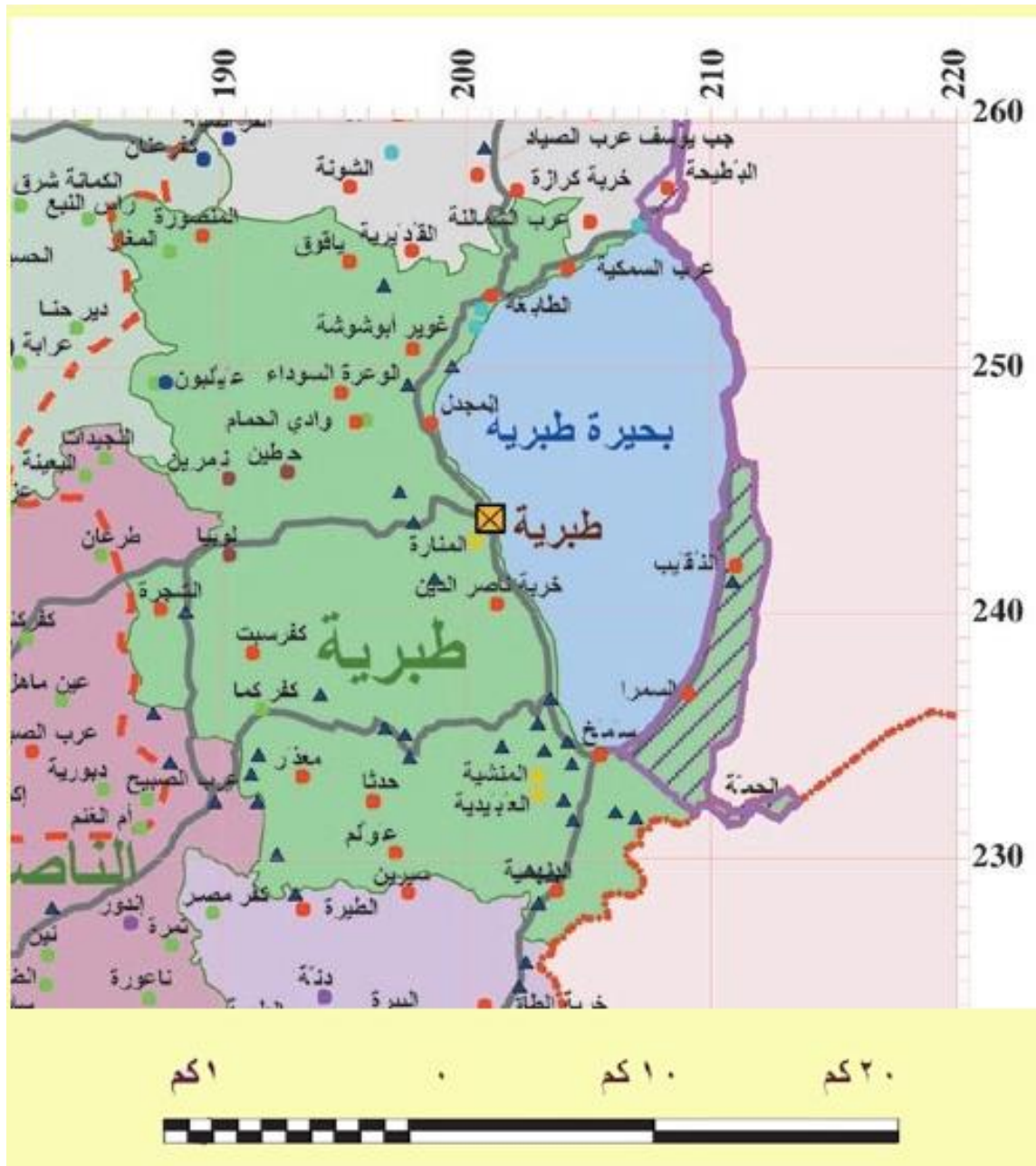
5 د.مصلح كناعنة، حجارة تحكي وأنقاض تنتظر. ص 34، نيسان 2008.

6 أقام الصهاينة على أراضيها مستعمرة (تسمح) عام 1949 ومستعمرة "مسادة" 1937 - مستعمرة "شاعر هفولات" 1937. "معغان" 1949، "تل كتسير" 1949، دغانيا ألف "1929" و"دغانيا بيت" 1920 والمستعمرتان الأخيرتان بجوار القرية لا على أراضيها.



		عام 1983 ومزرعة "قيرد هغليل" ومستوطنة (لوارازين) عام 1983 أيضاً.					
0	-		-	10 نيسان 1948	951	عرب النفيعات	455
7376	5129	موقع اثري <sup>1</sup>	18546	12 أيار 1948	835	عولم	456
0	-		-	29 تشرين أول 1948	-	عيلبون	457
12702	8833	مستعمرة (جينوسار) عام 1937م ومستوطنة "الفنيم" عام 1982	12098	21 نيسان 1948	1.438	غوبر أبو شوشة	458
4917	3419	ضمت أجزاء كبيرة من أراضي القرية إلى مستوطنة "إيلانيا" المقامة عام 1949.	9850	22 نيسان 1948	557	كفر سبت	459
4917	3419	أقيمت عليها مستعمرة "كفار كيش" عام 1946	11666	12 أيار 1948	557	معذر	460
3279	2280	بنيت على أراضيها مستعمرة (أحوزت نفتالي) عام 1949.	12019	16 تموز 1948	371	نمرين	461
2151	1496	ضمت بعض أراضيها إلى مستعمرة (حقوق) المقامة بجوار القرية	8507	1 أيار 1948	244	يافوق	462
2971	2066	منتجع سياحي إسرائيلي	1692	20 تموز 1948	336	الحمّة	463
14074	16741	أقيمت مستعمرة (لافي) عام 1949.	8507	1 أيار 1948	244	لوبيا	464
<b>252001</b>	<b>175244</b>		<b>304207</b>			<b>المجموع</b>	

1 تحتوي على بقايا جدران وحجارة أبنية قديمة منقوشة، وعمود ومسناة وصهاريج وإطلال (قرية ابيض) الكنعانية التي تقع بين عولم وسيرين من قضاء بيسان.



خارطة 29 (قرى قضاء طبرية عام 1948م)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان, خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.

### 5-4-1-14 قرى لواء طولكرم:

لواء طولكرم: المساحة الكلية للواء = 163859 دونم <sup>1</sup>							
الرقم	اسم القرية	عدد السكان 1948	تاريخ التهجير	المساحة (دونم)	الوضع الحالي للقرية <sup>2</sup>	لاجئي القرية 1998	لاجئي القرية 2008 <sup>3</sup>
465	الجملة	81	1 آذار 1948	-	أقيمت مستعمرة أحيطوف" عام 1951	499	718
466	المنشية	302	15 نيسان 1948	16770	أقيمت 5 مستوطنات <sup>4</sup>	1852	2663
<b>467</b>	<b>أم خالد</b>	<b>1.125</b>	<b>20 آذار 1948</b>	<b>2894</b>	<b>مستوطنتان<sup>5</sup></b>	<b>6910</b>	<b>9937</b>
468	بركة رمضان	-	20 نيسان 1948	5554		-	-
469	بيار حنون	-	31 آذار 1948	-	فارغة	-	-
470	تبصر (خرية عزون)	-	3 نيسان 1948	5328	مستوطنة ثم بلدة رعانا عام 1921 ومستعمرة (باتسرا) عام 1946 شمال القرية.	-	-
471	خرية الزبادة	-	15 أيار 1948	10879	أنشئت مستوطنة "يكوم" عام 1947 و"غاعش" عام 1951.	-	-
472	خرية المجدل	-	1 آذار 1948	-		-	-
473	خرية بيت ليد	534	5 نيسان 1948	5336	أقيمت مستعمرة نورديا) عام 1948 ومستعمرة (شبتونيم) في عام 1950	3277	4712
474	خرية زلفة	244	15 نيسان 1948	7713	-----	1496	2151
475	رمل زيتا	162	15 آذار 1948	14837	مستوطنتان <sup>6</sup>	997	1434
476	غابة كفر صور	1.473	15 أيار 1948	19666	-----	5272	7581
477	فريديسيا	23	1 نيسان 1948	1092	مستعمرة (برديسيا).	143	206

1 أبو ستة، سلمان، أطلس فلسطين 1948 - طبعة 2004 - ص 75

2 أبو فروة الدوايمة، احمد محمد، موسوعة قرى فلسطين المدمرة، ص 307، ط 1، 2006.

3 الباحث - زيادة طبيعية بنسبة 3.7% - مصدر سابق.

4 مستعمرة (عوز) ومستعمرة (هابيعل) وأقيمت مستوطنة (عين هحوريش) عام 1931. و مستعمرة "غفعات حاييم" عام 1932. و مستوطنة "أحيطوف" عام 1951. على أراضي البلدة .

5 في عام 1940 أقيمت مستوطنة "غان حيفر" وفي عام 1941 أقيمت مستعمرة "نيرا"، دمجت هاتان المستعمرتان عام 1953 في مستوطنة واحدة هي "شاعر حيفر" وهي تغطي جزءاً من أراضي القرية .

6 أقيمت مستوطنة "سدي يتسمان" عام 1952. وعام 1890 أقيمت مستوطنة "حديرا" وأصبحت مدينة يقع معظمها على أراضي القرية.

20181	14034	أقيم سريعة مستوطنات <sup>1</sup>	41767	5 حزيران 1948	2.285	قافون	478
13010	9047	ثلاث مستوطنات وبلدة <sup>2</sup>	9688	15 أيار 1948	1.473	كفر سابا	479
		-----	12765	29 تشرين أول 1956	1460	كفر قاسم	480
9015	6269	موقع اثري + ثلاث مستوطنات <sup>3</sup>	8076	20 نيسان 1948	1.021	مسكة	481
22536	15672	أنشئت مستوطنة "غينولي تيمان" عام 1947. و كيبوتس معبروت على أراضي الوادي	4447	15 آذار 1948	2.552	وادي الحوارث	482
3279	2280	مستعمرتان وكيبوتس <sup>4</sup>	9812	1 آذار 1948	371	وادي قباني	483
<b>97422</b>	<b>67748</b>		<b>163859</b>		<b>11646</b>	<b>المجموع</b>	

1 مستوطنة كيبوتس همعيل، أنشئ عام 1945، مستوطنة "غان يوشيا" عام 1949، مستوطنة "أومش" عام 1949، مستوطنة "عولش" عام 1949، مستوطنة "حنيئيل" عام 1950، مستوطنة "يكون" عام 1951 (مستوطنة "بورغيتا" عام 1949، بقي من معالم القرية قلعة فوق التل ومدرسة ويئر .  
2 مستوطنة (نفي يامين) عام 1949، و مستوطنة "بيت بيرل" عام 1947 أقيمت على أراضي القرية، و مستعمرة "نير الالهو" عام 1950. وأقيمت عام 1903 بلدة كفار سابا.  
3 (رمانت هاكوفتش 1932) ومستعمرة (مشميرت) عام 1946، أما مستعمرة (سدي فاربورغ) فقد أنشئت على أراضي القرية عام 1938.  
4 أقيمت مستعمرة (هشمار هاشارون) ومستعمرة (كفار حايم) ، وكيبوتس هعوغن الذي أقيم عام 1947 .







جدول 26 ( دليل خرائط الألوية الفلسطينية )<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو ستة, سلمان- خارطة فلسطين قبل النكبة 1948- بتصرف - الباحث.

## 5-4-2 المقابلات الشخصية مع بعض اللاجئين من فئات مختلفة منهم:

1- المقابلة الأولى مع مديرة مدرسة للإناث في مخيم العروب.

السؤال الأول: ما هي ظروفكم المعيشية داخل المخيم وما هو تأثيرها على البقاء داخله؟

المديرة: المخيم مكتظ جدا والخصوصية معدومة بسبب الازدحام السكاني وقرب المساكن من بعضها، وهذا الشيء يدفع الناس إلى الخروج من المخيم لكي يستطيعوا العيش بحرية أكثر.

السؤال الثاني: هل هناك مناطق للترفيه داخل المخيم أو متنفس للسكان؟

المديرة: هناك مكانين للترفيه، منتزه العروب ومخيم العروب فقط.

السؤال الثالث: ما هي إمكانية الخروج من المخيم وما هي المعوقات لديكم؟

المديرة: الظروف الاقتصادية سيئة جدا وأسعار الأراضي تتراوح من 20-25 ألف دينار

أردني للدونم الواحد، هذا بالإضافة إلى تكاليف البناء، وهذا مبلغ كبير ويصعب على الكثير

توفيره كي يتمكنوا من الحصول على منزل مستقل.

السؤال الرابع: هل تتوقعين أن يتأقلم الناس مع العيش في مدن جديدة في حال العود

وينسوا بيئة المخيم بسهولة؟

المديرة: الموضوع ليس بالسهل وسيأخذ بعض الوقت، ولكن من خلال تجارب الناس الذين

سكنوا خارج المخيم إنهم مرتاحين، ولا يشعرون بالحاجة إلى العودة إلى المخيم، وليس لديهم

مشاكل تذكر.

2- المقابلة الثانية كانت مع مدير خدمات مخيم الدهيشة.

السؤال الأول: ما هو رأيك في الاندماج والعيش مجددا في مدن حديثة داخل الوطن الأم في

حال العودة وما هو أثره على الناس العائدين؟

المدير: إن عملية الاندماج والحياة من جديد في مدن جديدة والتأقلم مع الوضع الجديد سيأخذ وقتاً بالنسبة للعائدين ولكن أظن أنه ليس بالمشكلة الكبيرة لأن الأفراد الذين لديهم دخل مناسب وجيد قاموا بالبناء والانتقال للعيش في بيوت مستقلة خارج المخيم، ورأيي الشخصي أنني لن أخرج من المخيم إلا إلى بلدي الأصلي فقط لأن المخيم يمثل لي قضية حق العودة العادل .

3- وكانت المقابلة الثالثة مع السيد ناجي عودة - منسق مركز الفينيق/عضو اللجنة الشعبية

في مخيم الدهيشة.

السؤال الأول: ما هي ظروفكم المعيشية داخل المخيم بشكل عام؟

السيد ناجي: بداية إن السبب غير المباشر في استقرار الناس في المخيم هو عدم تقبل الناس لهم، وشعور اللاجئين بأنهم أقل درجة من السكان العاديين، لذلك فضلوا العيش في المخيم رغم سوء الظروف داخله، ويتجه الناس إلى التعليم بسبب فقدانهم مصدر الرزق الوحيد لهم وهـ و الأرض التي كانوا يزرعونها في قراهم الأصلية وبسبب التهجير فقدوا هذا المصدر من الرزق، أما بالنسبة للظروف الاجتماعية فيشعر السكان بالتساوي الاجتماعي فيما بينهم رغم اختلاف المدن التي جاءوا منها، ويعاني سكان المخيم من الاكتظاظ السكاني الخانق في المخيم بسبب الزيادة الطبيعية للسكان وان اللاجئين يعتبرون أنفسهم ضيوف على السلطة الفلسطينية ليس أكثر حتى يعودوا إلى بلدتهم الأصلي.

السؤال الثاني: ما هو مدى تقبل اللاجئين لفكرة المدن والعمارات السكنية وبيئة السكن

خارج المخيم؟

السيد ناجي: مجتمع المخيم لا يستطيع العيش داخل عمارات سكنية ونسبة 5% فقط من جرب أن يعيش حياة الاستقلالية وان أمر التأقلم مع واقع جديد ليس بالسهل ويحتاج لوقت. السؤال الثالث: ما هو المتنفس لأهل المخيم وما هو رأيك في الحل الواجب عمله لتسهيل

عملية تقبل المدن الجديدة بعد تنفيذ حق العودة؟



السيد ناجي: حديقة (الفينيق) هي المتنفس الوحيد لأهل المخيم ، وارى أن يتم عمل مؤسسات ثقافية مشابهه للتي في المخيم والتي اندمج فيها سكان المخيم بعد اندثار الساحات وضيق المخيم بسبب التوسع السكاني ، وبالتالي يمكن نقل الجانب الثقافي والاجتماعي إلى المدن الحديثة في البلد الأصلي.

4- أما المقابلة الرابعة فكانت مع معلمة من مدرسة للإناث في مخيم قلنديا:

ما هو مدى تعلق سكان المخيم بالسكن في المخيم؟

المعلمة: الناس الذين يخرجون من المخيم لا يفكرون بالعودة إليه بل يشعرون بالراحة الكبيرة في السكن خارج المخيم، وإن النساء في الغالب يفضلن السكن خارج المخيم لأنهن تبقيين في البيوت طيلة النهار ، بالمقارنة مع الرجال الذين يخرجون للعمل ، مع العلم بان ظروف السكن صعبة للغاية مع هذا الاكتظاظ الكبير.

5- المقابلة الخامسة: مدير مدرسة ذكور قلنديا:

المخيم يمثل عنوان لقضية اللاجئين وان الحياة داخل المخيم صعبة وان الجميع يتطلع للأفضل بحسب مستوى الدخل وان العائق في الخروج من المخيم هو الوضع الاقتصادي فقط . ومن يخرج من المخيم يبقى مرتبط بالمخيم بحكم العلاقات الاجتماعية ، وان العلاقات الاجتماعية المحدودة خارج المخيم بالنسبة للاجئين تؤثر على الأبناء ولكن هذا الشيء ليس مؤثر أساسي على قرار الخروج من المخيم وإنما هو العائق المادي أولاً.

6- وفي مقابلة مع السيد فايز عرفات (مدير مركز يافا الثقافي- عضو الائتلاف الفلسطيني

لحق العودة) تم سؤاله عن مدى ارتباط الناس في المخيم وما هي أسباب ومعيقات الخروج من المخيم والسكن في الخارج؟ فلجاب:

إن ضيق المكان وانعدام الخصوصية هو السبب الوحيد لخروج الناس من المخيم ، وان المخيم يمثل رمزية للقضية وان من يخرج للسكن خارج المخيم يبقى مرتبط اجتماعيا وخدمياً

واقصاديأحيانا بالمخيم , باختصار إن سبب الخروج اضطراري بسبب ضيق المساحة ولأسباب صحية وانعدام خصوصية المكان , وأعقب قائلًا إن ارتباط سكان مخيم بلاطة في نابلس بمخيمهم يختلف عن أي مخيم آخر وذلك لان 95% من سكان المخيم من يافا وقراها ولذلك فان العلاقات الاجتماعية بينهم قرية.

7- وفي مقابلة مع السيد خميس أبو مزنة الحناجرة (أبو ضرغام) ممثل منطقة مسافر بني نعيم واللاجئ من منطقة السبع قال بان الظروف التي يعيش بها اللاجئون مأساوية حيث يعيشون في خيم ولا يمتلكون أدنى مقومات الحياة مثل المراحيض مثلا وتزيد أعداد الأسرة الواحدة عن 13 فرد أحيانا في خيمة نقل عن 16 متر مربع , وظروف الشتاء والصيف القاسيين في البلدية تجعل حياتهم صعبة للغاية , ويؤكد أنهم رفضوا عملية البناء للتوطين وأكدوا أنهم عائدون إلى موطنهم الأصلي فقط. وهذا ما أكد عليه أيضا أبو محمد الكرشان مختار عشيرة الكرشان في منطقة برية بيت لحم شرق بيت لحم.

### 3-4-5 نص الاستبيان الخاص بعودة اللاجئين:

#### موضوع الاستبيان: عودة اللاجئين.

المنطقة والشريحة المستهدفة من الاستبيان : مخيمات اللجوء واللاجئي في الضفة العربية.

الهدف من الاستبيان: معلومات لأغراض أكاديمية فقط (رسالة ماجستير).

الباحث: م. سفيان محمود البربراي.

كلية الدراسات العليا- جامعة بيرزيت, برنامج ماجستير هندسة التخطيط والتصميم العمراني UPLD.

1) العمر ( ملزم ) : \_\_\_\_\_.

2) الجنس ( ملزم ) : ( أ ) ذكر. ( ب ) أنثى.

3) الحالة الاجتماعية ( ملزم ) : ( أ ) أعزب. ( ب ) متزوج.

4) مكان الإقامة ( ملزم ) الحالي \_\_\_\_\_ والسابق أو (البلد الأصلي) \_\_\_\_\_ .

5) هل لديك وظيفة أو مهنة ؟

أ) نعم . ب) لا , ليس لدي عمل . ج) أعمل بشكل متقطع . د) متقاعد .

6) ما هي طبيعة عملك إن وجد؟

أ) موظف ب) عامل ج) تاجر د) ربة بيت ه) غير ذلك

7) هل قمت بزيارة البلد الذي تعود أصولك له, أو الذي هجرت منه منذ عام 1948م ؟

أ) نعم مرة واحدة ب) نعم أكثر من مرة ج) لا , لم أقم بزيارته قط .

8) هل منزل عائلتك الذي هجرت منه لا يزال قائم؟

أ) نعم , لا يزال قائم . ب) لا, تم هدمه . ج) لا ادري .

9) ما هي ظروف و وضع المسكن الحالي الذي تعيش فيه حالياً؟

أ) جيدة جداً . ب) جيدة . ج) سيئة . د) سيئة جداً .

10) ماذا تشمل ممتلكاتك الشخصية؟

أ) بيت . ب) قطعة ارض . ج) سيارة . د) عقار أو بناية أو محل تجاري .

11) الظروف الاقتصادية ومستوى الدخل الشهري:

أ) ممتاز . ب) جيد جداً . ج) متوسط . د) متدنٍ .

12) أرى أن يكون حق العودة:

أ) كامل (غير مهتم بالتعويض المالي) ب) كامل مع التعويض ب) التعويض المالي فقط .

13) خطط العودة تتمثل في:

أ) العودة إلى نفس المكان مهما كانت ظروفه .

ب) العودة إلى أي مكان لائق أو مدن حديثة ( داخل فلسطين (1948م).

ج) العودة إلى أي مكان لائق أو مدن حديثة في مناطق (1967م) الضفة والقطاع.

14) هل قرار العودة الخاص بك مرتبط بعودة أفراد أسرتك, أو العائلة؟

(أ) نعم, مرتبط بأسرتي فقط. (ب) نعم, مرتبط بأسرتي والعائلة أيضا. (ج) لا, ليس مرتبط بأحد.

15) هل ستقوم بتنفيذ حقتك في العودة إلى بلدك الأصلي مباشرة في حال السماح بالعودة؟

(أ) نعم, في اقرب فرصة. (ب) لا, ليس بشكل مباشر. (ج) لا أفكر في العودة على الإطلاق.

16) ما هو استعدادك لما هو قادم مستقبلا؟

(أ) التنازل عن حق العودة والقبول بالتعويض وتأهيل مكان الإقامة الحالي.

(ب) الاستمرار بإصرار على الوضع الحالي إلى أن يتحقق هدف العودة.

(ج) القبول بالاندماج في المدن أو الدول المستضيفة .

17) إعادة تأهيل المسكن الحالي بالنسبة لك:

(أ) هام جدا. (ب) هام. (ج) غير ضروري. (د) غير ضروري على الإطلاق.

✚ إذا كنت لا تفكر في العودة مباشرة أو على الإطلاق, فأجب عن الأسئلة الثلاثة التالية:

18) (أرى أن يكون حق العودة ب:

(أ) تأهيل المكان الحالي + تعويض.

(ب) إقامة مساكن لائقة في مدن أو دول الشتات + تعويض.

(ج) تعويض فقط مع حرية تقرير المصير في اختيار بلد الإقامة الدائم .

19) (أرى أن الاندماج في مجتمعات الإقامة الحالية يكون بما يلي:

(أ) حق المواطنة والتملك كامل, والتنازل عن الجنسية الفلسطينية وحق العودة.

(ب) حق المواطنة والتملك كامل, دون التنازل عن الجنسية الفلسطينية أو عن حق العودة.

(د) لا ينطبق.

20) هل قمت بتملك أرض أو عقارات؟

(أ) نعم, بشكل واسع. (ب) نعم, بشكل محدود. (ب) لا, لم أتملك شيء.

الباحث: م.سفيان البربراي

شكراً لحسن تعاونكم